

تَعَلِيقَاتُ

عَلَى

شَرْحِ فِصْلِ الْحِكْمِ

وَ

مِصْبَحِ الْإِنْسَانِ

لِسَمَاعَةِ آيَةِ الشَّهَادَةِ مِنَ الْأَمَامِ النَّجْمِيِّ

مَدَّ ظِلَّهُ الْعَالِي

تَعَلِّقَاتُ

عَلَى

شَرْحِ فِصْلِ الْحِكْمِ

و

مِصْبَحِ الْإِنْسَانِ

لِسَاخَةِ آيَةِ الْإِنْسَانِ الْعَظِيمَةِ  
الْأَمَامِ الْخَمِينِيِّ

مَدَّ ظِلَّهُ الْعَالِي

Shiabooks.net



مجلس شورای اسلامی ایران

اسم الكتاب: تعليقات على شرح «فصوص الحکم» و«مصباح الأنس».

المؤلف: سماحة آية الله العظمى الإمام الخميني «ره».

الناشر: مؤسسة «باصدار اسلام».

السعر: ١٨٠٠ ريال إيراني.

الطبعة الثانية: رجب المرجب ١٤١٠ هـ. ق.

المطبعة: دفتر تليغات اسلامي حوزه علمية قم.

## مقدمة الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم

طالما حاول محرر هذه الأسطر - بعد الفراغ من استنساخ هذه المجموعة القيمة - أن يركّز افكاره ليكتب مقدمة على الكتاب يوضح بها بعض النقاط، ولكن دون جدوى فكلما زاد اهتمامه بالموضوع، ازداد احساساً بالعجز ذلك لأن هذا الأمر يستدعي الحديث حول شخصية قائد الأمة الإسلامية الإمام الخميني دام ظلّه العالی. وأنى لنا التحدث عنه والبهرح لا يفرغ في الأداة والألفاظ لا تستطيع الاعراب عن تيار الحب الجارف، ومن هذا المنطلق فانه لأمناس لنا الأ الكف عما لأسطيقه والاكتفاء بالاشارة الي بعض النقاط ليس الأ.

لقد كان اقتناء الامام للمسائل العلمية والمعارف الاسلامية يستمتع دائماً بدرجة من العمق والالتقان، جديرة بالاهتمام، واليوم وقد ارتقى سماحته اسم العلم والمعرفة لا يزال يركّذ على نفس الآراء التي آمن بها منذ بداية دراسته وفي أيام شبابه بالرغم من مرور أكثر من نصف قرن عليها، وهذا مما لا يسكن تفسيره الأ بسمعيار: «العلم نور بمقدفه الله في قلب من يشاء» والكتاب الحاضر نموذج حي لهذه العيزة. قبل حوالي ستين عاماً وخلال جلسة واحدة يتعرف سماحة الامام - ولأول مرة - على المرحوم آية الله الشاه آياتي فيدرك عظمة الرجل وسعة معلوماته وبعد



تلك الجلسة يتبعه في الطريق ويصرّ عليه أن يستضيء من أنوار علومه ويعلمه مما  
 علم رُشداً، فيقبل الاستاذ ويوافق على تدريس كتاب «الأسفار» إلا أن الامام يُعلمه  
 عن معرفته بعقائد الأسفار ويطلب منه أن يدرسه «شرح فصوص الحكم» وأخيراً  
 كانت نتيجة الاعجاب والتعجب المتقابلين بينهما من جهة والعاج هذا الطالب الشاب  
 الذي لم يتجاوز السابعة والعشرين من عمره من جهة أخرى، أن وافق الاستاذ على هذا  
 الطلب، واستمر الامام طيلة ست سنوات يتلقى العرفان لدى الاستاذ البار، وبعد  
 انتهائه من «شرح فصوص الحكم» بدأ بتعلم كتاب «مصباح الأنس» الى ان هاجر  
 الاستاذ الى «ظهران» وخلال هذه الأعوام حرر الامام مذكرته تعليقاته القيمة على  
 الكتابين السابقين وألف كتاباً آخرى في هذا المضمار مثل «مصباح الهداية» و«شرح  
 دعاء السحر» وغيرهما.

ويعتبر كتاب «فصوص الحكم» لدى علماء العرفان ادقّ المتون العرفانية  
 واعمقها، حتى قال فيه العلامة الشهيد المطهري رحمه الله: «لم يتجاوز أولئك الذين  
 يتقنون فهم هذا الكتاب في كل عصر، عدد الأصابع». ولم يتمكن من الاقحام على  
 شرحه الا الفحول من رجال الفن. ومن أهم شروح الكتاب، «شرح القيصري» الذي  
 علّق الامام دام ظلّه عليه وبعد الفراغ منه علّق سماحه على «مصباح الأنس» وقد اتم  
 تعليقاته على الكتاب الأخير في سنة ١٣٥٥ هجرية شمسية اذ لم يبلغ آنذاك الخامسة  
 والثلاثين من العمر، وذلك في أوتة يعبر عنها بعض اعظم العلماء ممن كان على سعة  
 من الاطلاع على العرفان وتاريخه فيقول: «انه لم يجزأ حتى الآن احد في الحوزات  
 العلمية وفي مثل هذه السنين ان يستلم اللام ليكتب تعليقه على الفصوص وشرحه».



وقبل التعرّض لبعض الملاحظات حول هذه النسخة نجد الإشارة إلى قضية  
عجيبة جرت لهذا الكتاب:

لقد خلف النظام الشاهنشاهي البائد، بتهجّمه على الاسلام والثقافة الاسلامية،  
أحداثاً ومصائب مؤسفة وفي توافق بعض تلك الأحداث مع مراسيم التبريج  
المشرومة، اغار الساراك الغانم على مكتبة الامام الخاصة في بيته الواقع في محلة  
«بخجال قاضي» بمدينة «قم» المقدسة عام ١٣٤٧ هجرية نسبية ونهب الكثير من كتب  
الامام ومؤلفاته ومن ضمنها التعليقة على شرح الفصوص ولم يعثر لتلك الكتب  
بعدئذ على اثر ولم يسمع عنها خبر، الى ان انتصرت الثورة الاسلامية وأبنت نماها  
بتوفيق من الله تعالى وبفضل دعاء ولي الله الأعظم عجل الله فرجه، وفي هذا بين ظهر  
دانية عزيزة مفقودة كان قد بيع بشمن بخس، فقررت به عيون العارفين.

في سنة ١٣٦٢ شمسية التقى احد طلاب الحوزة العلمية في مدينة «همدان»  
ببائع متجول يحمل معه كتابين جاء بهما الى مدرسة علمية يريد بيعهما، احدهما «شرح  
فصوص الحكم» الآنف الذكر والآخر كتاب مخطوط، فانشراهما بخمسين تومانا،  
ومع تصفحه الكتاب وتأمله فيه تستثير انتباهه تعليقات خطية كتبت في حواشي  
الكتاب بخط حسن ويزيل كل تعليقة منها توقيع «السيد روح الله الخميني».

لم يكذ الطالب يصدق مآراً، فحمل الكتابين مستبشراً ليقذ سهماً الى آية الله  
التوري امام جمعة «همدان» آنذاك والذي كان يعرف خط الامام وحفظه نجلاه الشهيد  
المرحوم آية الله السيد مصطفى الخميني، فتعجبه هذه الصدفة الغريبة وبقدم حديثاً  
مناسبة للطلاب المذكور ثم يأخذ الكتابين وهما «شرح فصوص الحكم» مع تعليقات



الامام دام ظلّه - كما ذكرنا - والثاني تعاليق الشهيد السيّد مصطفى الخميني  
رحمه الله على الجزء الأوّل لكفاية الاصول، ويحملها الى ساحة الامام دام ظلّه حيث  
قدّم له جزيل التّكريم.

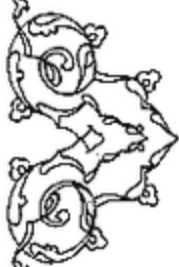
واخيراً وباتّراح من حجة الاسلام السيد احمد الخميني، قام حجة الاسلام  
لغني باستنساخ تعليقات السيّد الامام علي «شرح الفصوص» و «مصباح الأنس»  
وعاونه في المقابلة، حجة الاسلام توسلي ومن ثمّ أُر عزالي الاستنساخ النهائي.  
فالمجموعة التي بين يديك تشتمل - كما مرّ - على تعاليق الامام دام ظلّه  
على الكتابين التاليين:

١ - «شرح فصوص الحكم» الذي ألفه متنه الشيخ محي الدين العربي وشرحه  
داوود بن محمود بن محمد الرّومي القبصري.

٢ - «مصباح الأنس بين المعقول والمشهود» شرح مفتاح غيب الجمع  
والوجود، واحصل الكتاب لأبي المعالي صدر الدين محمد بن اسحاق القونوي والشرح  
لمحمد بن حمزة بن محمد.

وقد تمّ استنساخ هذه المجموعة عن كتابه سيّدنا الامام دام ظلّه العالي على  
حاشيتي الكتابين المذكورين. وفي جميع الموارد، وضع جزء من المتن والذي يخصّ  
التعليق، بين قوسين مزدوجين، وذيل برقم الصفحة من كتاب «شرح فصوص الحكم»  
طبعة دار الفنون و كتاب «مصباح الأنس» طبعة عبدالرحيم.

ومن الجدير بالذّكر، ان الامام لا يستخدم عادة في تأليفاته و كتاباته، المسوّد  
والمببّضة وكلّما يكتبه انما يتمتّع بالبداهة والسرعة وبدون تطّيب وتغيير وبلاضافة



الى محتواه العميق فانه يمتاز بالبداعة والبلاغة وحسن التعبير وجمال الخط، الا ان  
 مضى نصف قرن - وكما امرنا اليه - على هذه النسخة القيمة وظهر اثار من التثقف  
 والاستهلاك في بعض الموارد، ازم علينا من اجل الاطمئنان على صحة الاستنساخ ان  
 نعرض هذه الموارد على سماحته دام ظله وبالرغم من كثرة أعماله وكبر سنه الشريف  
 ومرور عشرات السنين على كتابة هذه النماذج فقد اجاب سماحته بالبداعة على هذه  
 الموارد كتيباً او شفاهياً ووضحها لنا بمتنهى الدقة، وقد انضحت لنا خلال ذلك سعة  
 اطلاع الامام وتعمقه في اللغة ايضاً، فعلى سبيل المثال، ورد في المتن كلمة «اقطاط»  
 واستظهر الامام في التعليقة صفحة (١٥٨) ان المراد به الضرب الشديد واصاف بقوله:  
 «لم نجد في اللغة مادته» فلما بالبحث والتنقيب عن الكلمة حتى وجدنا في كتاب «لسان  
 العرب» كلمة «اقطيط» بمعنى «شديد» وقدمناه ضمن مجموعة من الأسئلة الى سماحته  
 فلما منا باننا قد كتبنا شيئاً جديداً، فاجابنا دام ظله بالجواب التالي الذي نستدره\* بخط  
 يده تبركاً وتيسيراً: «محتمل است لازم معنى را ذكر كرده باند چون لمعنى موجب  
 شدت است» اي: يحتمل ان المؤلف قد ذكر لازم المعنى لأن القحط موجب للشدت،  
 وما ينبغي ذكره ان النسخة العاصرة قد استنسخت منذ البداية لتكون ثانية  
 انتين حتى نستوفى من الحفاظ على هذا الأثر النفيس ولذلك فان الخط والتنسيق  
 لم يحفظا بالحد المطلوب للطبع ولكن بعد الاتمام من الاستنساخ، اطلع عدد من عشاق  
 العلم ورواد المعرفة على هذا الأثر القيم، فطالبوا ملحقين على طبعه ونشره وقد رجع  
 هذا الطلب الى سماحة الامام بواسطة نجله حجة الاسلام السيد احمد الغميني فلم  
 يرفض سماحته، وبذلك اقم مستأ على طبع الكتاب ولتكن هذه لغسة اخرى من



اشراقات شمس المعرفة على القلوب الصافية المنعمة بالحب والاخلاص، ويستجلى  
بذلك لعشاق المعرفة ورواد الفضيلة، جانب آخر من تسلّم الجوانب المهسوطة  
العقيقة لروح الله ارواحنا فداه

والسلام

محمد حسن رحيميان

٢٧ / رجب الخير / ١٤٠٦ هـ ق.

\* صورة فتوغرافية من توضيحات الإمام حول بعض الأسئلة المقدمة إلى

سماحته:

- ٢١ انچه در نظر دارم در معرفت حضرت نعم ان ابراه ( و ظاهر اس است که ابراه )  
دوره معرفت فاروق ص ٢٢٢ ( در ابراه )
- ٢٢ صحت دادن من زاد انکه بشه چون نماز واجب است و است
- ٢٤ التوسعة ص ٢٢ ( و الحمد لله ) ص ٢٤
- ٦ منافع ص ٢٢
- ٧ دعا ص ٢٢







تَعَلِّقَاتُ  
عَلَى  
شَرْحِ فُصُوحِ الْحِكْمَةِ

لِسَمَاخَاتِيَةِ الشَّهَادَةِ الْعِظَمَاءِ الْأَمَامِ النَّجْمِيِّ  
مَدَّ ظِلَّهُ الْعَالِي





## الفصل الأول

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الفصل الأول في الوجود

قول المصنف:

«إشارة إلى بعض المراتب الكلية واضطلاحاً الطائفة»

«فيها حقيقة الوجود إذا أخذ بشرط أن لا يكون معها شيء»

ص ١٠

قال الإمام الخميني دام ظلّه وروى فله:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ نَتَجَبُّ قَوْلَهُ: حَقِيقَةُ الْوُجُودِ الْحَقِيقَةِ

أَعْلَمَاتٌ هَلِيسَ أَخَذَ حَقِيقَةَ الْوُجُودِ بِشَرْطِ لَا أَوْ لَا بِشَرْطِ شَيْءٍ أَوْ

غَيْرِهَا مِنْ الْأَعْتَابِ أَرَادَ الْوَارِدَةَ عَلَيْهَا كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ عِبَارَةً

الْمَصْنَفِ فَإِنَّ الْأَعْتَابَ وَالْأَخْذَ وَاللِّحَاطَ وَغَيْرَهَا مِنْ أَمْثَالِهَا

تعلیق علی شرح من الذکر  
تعلیق علی فیض الحکیم

من لواحق المہیئات والطبائع ولا یشی فی حقیقۃ الوجود بل  
ما هو المصطلح عند اهل الله لیس الانبیاء مشاہد انہم  
والنجلیات الزارۃ علی قلوبہم وبعبارة اُخری ہذا الاصطلاح  
اما نقشہ نجلیات الحق علی الاسماء والاعیان والاکوان وتجلیات  
علی قلوب اهل الله واصحاب القلوب ومشاہد انہم ایۃ فیقال ان الوجود  
اما التجلی بالتجلی الغیبی الاحدیۃ المسہلک فیہ کل الاسماء والصفات  
وہذا التجلی یکون بالاسم المستأثر الحرف الثالث والسبعین من  
الاسم الاعظم فهو مقام بشرط الالہیۃ فہذا المقام لہ اسم الا  
انہ مستأثر فی علم غیبی وہذا التجلی هو التجلی الغیبی الاحدیۃ  
بالوجہ الغیبیۃ للفیض الاقدس واما الذن من حیث ہی  
فلا تجلی فی مرآۃ من الزاکی ولا یشاہد ہا سالک من اهل الله

## الفصل الأول

وَلَا مَشَاهِدَ مِنْ أَصْحَابِ الْقُلُوبِ الْأَوْلِيَاءِ فَهِيَ غَيْبٌ لَا يَبْعَثِي  
 الْغَيْبَ إِلَّا حِدْبَةً بَلْ لَا اسْمَ لَهَا وَلَا رِسْمَ وَلَا إِشَارَةَ إِلَيْهَا وَلَا طَمَعَ  
 لِأَحَدٍ فِيهَا «عَفَا شَكَرَكَ نَشُودَامَ بِأَكْبَرٍ» وَأَمَّا أَنْ تَجَلِّيَ بِأَحَدٍ تَجَمُّعَ  
 جَمِيعِ حَقَائِقِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ فَهُوَ مَقَامُ اسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ رَبِّ الْأَرْضِ  
 الْكَامِلِ وَالْمَجَلِّيِ الْعَالَمِيِّ يُطْرِقُ فِي الْكَثْرَةِ الْأَسْمَائِيَّةِ الْجَامِعَةِ لِجَمْعِ الْكَثْرَةِ  
 الْأَسْمَائِيَّةِ هُوَ مَقَامُ الْوَالِدِ تَبَةً وَقَبْرٌ عَلَى ذَلِكَ جَمِيعُ مَا ذَكَرْتُمْ فِي هَذَا الْمَقَامِ

«لَكِنْ كَوْنِ الرَّحْمَنِ تَحْتِ حَيْضَةِ اسْمِ اللَّهِ بِقَضَى بَعْضِ بَعْضِ الرَّبِّينِ»

«وَلَوْلَا وَجْهٌ لِلْعَائِزَةِ بَيْنَهُمَا مَا كَانَ تَابِعًا لِلْأَسْمِ»

«اللَّهُ فِي اسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. فَافْهَمِ»

قَوْلُهُ فِي اسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اعْلَمْ أَنَّ اسْمَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنَ الْأَسْمَاءِ

الْجَامِعَةِ الْمُحِيطَةِ فَإِنَّ الرَّحْمَانَ مَقَامُ جَمْعِ بَطْنِ الْوُجُودِ وَظُهُورِهِ مِنْ مَكَانٍ

تَعْلِيْقٌ عَلَى عِلْمِ صِفَاتِ الْحِكْمَةِ

غَيْبِ الْهُوِيَّةِ إِلَى الشَّهَادَةِ الْمَطْلُفَةِ فَكَلِمًا يُظْهِرُ فِي الْعِلْمِ وَالْعَيْنِ  
 فَهُوَ مِنْ تَجَلِّيَاتِ الرَّحْمَةِ الرَّحْمَانِيَّةِ وَالرَّحِيمِ مَقَامَ أَحَدِيَّةِ جَمْعِ  
 قَبْضِ الْوُجُودِ وَارْجَاعِهِ إِلَى الْغَيْبِ كَمَا يَدْخُلُ فِي الْبُطُونِ وَيَصِلُ إِلَى  
 بَابِ اللَّهِ فَهُوَ مِنَ الرَّحْمَةِ الرَّحِيمِيَّةِ وَاسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمِ مَقَامَ أَحَدِيَّةِ  
 جَمْعِ الْبَسْطِ وَالْقَبْضِ فَلَهُ مَقَامَ أَحَدِيَّةِ جَمْعِ الْجَمْعِ وَلِهَذَا جَعَلَ تَابِعِينَ  
 لَهُ فِي اسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: فَذَا إِذَا جَعَلَ تَابِعِينَ لَهُ وَأَمَّا إِذَا جَعَلَ  
 تَابِعِينَ لِلْأَسْمِ فَالْأَوَّلُ مَقَامُ الْبَسْطِ الْعَيْنِيِّ وَالشَّابِعُ مَقَامُ الْقَبْضِ الْعَيْنِيِّ  
 وَبِعِبَارَةٍ أُخْرَى مَقَامُ بَسْطِ الْمَشِيَّةِ الَّتِي هِيَ الْأَسْمُ وَقَبْضُهَا وَالْأَسْمُ مَقَامُ  
 أَحَدِيَّةِ جَمْعِهِمَا وَبِهَذَا ظَهَرَ أَنَّ اسْمَ الرَّحْمَنِ لَمْ يَكُنْ رَبًّا الْعَقْلِ الْأَوَّلِ  
 وَلَا الرَّحِيمِ رَبًّا لِنَفْسِ الْكَلْبِيَّةِ كَمَا ذَكَرَ الشَّارِحُ. فَتَدَبَّرْ.

«وَأَمَّا فِي الْوُجُودِ فَلَيْسَ لِأَلذَاتِ الْأَحَدِيَّةِ فَقَطْ كَمَا أَنَّهُمَا»

## الفصل الثاني

«في الخارج شيءٌ ولِعدِّ وهو النوع لذلك. قال أمير المؤمنين»

«عليه السلام: كمال الأفعال من نفي الصفات عنه»  
ص ١١

قوله: نفي الصفات عنه، فالوقوع في حجاب الأسماء والصفات شرك

اسمائي وصفاتي، كما ان الوقوع في حجاب الأعيان والأكوان شرك أعظم

والكل كما أنهم خارجون عن الحجب الظلمانية الكونية والأعيانية

خارجون عن الحجب النورية الأسمائية «بقدر عشق آدموسر»

الفصل الثاني في أسماء صفات

«لأن الوجود يعرض العدم والمعدم أيضاً من وجود»

«وليس الأتجليان ذاته تعالى بحسب أبي النبي تجمعا»

«مرتبة الأوهية المنعونة ببيان الشرع بالعلماء»  
ص ١٢

قوله: المنعونة ببيان الشرع بالعلماء، أعلم أنه اختلف آراء أهل

المعرفة في حقيقة العماء الواردة في الحديث النبوي. سئل أين كان ربنا  
 قبل أن يخلق الخلق قال في عواء. فقال بعضهم إنه مقام الواحدية فإن  
 العماء غيم رقيق بين السماء والأرض ومقام الواحدية برزخ بين سماء  
 الأحديثة وارضى الخلقية. وقال بعضهم هو الفيض المنبسط الذي  
 هو برزخ البرازخ الفاصل بين سماء الواحدية وارضى النعسان الخلقية  
 وهذا الاحتمال أنسب بحسب بعض الاعتبارات. ويمكن أن يكون إشارة  
 إلى مقام الفيض الأقدس أن غمنا الخلق، حتى يشمل تعديسات  
 الأسماوية. ويمكن أن يكون إشارة إلى الأسم الأعظم حيث يكون برزخاً  
 بين احديثة الغيب الاعيان الثابتة في الحضرة العلمية. وهنا الحال  
 آخر وهو أن يكون إشارة إلى الذات والمقصود من كونها في عواء أي في  
 حجاب الأسماء الذاتية أو إشارة إلى احديثة الذات حيث يكون في

## الفصل الثاني

حجاب الفيض الأقدس أو هو حيث يكون في حجاب الأسماء في الحضرة  
الواحدية أو هو حيث يكون في حجاب الأمان أو الفيض المقدس باعتبار  
احتجابه بالنعينات الخلقية.

«لأن ذاته تعالى انضمت بحسب مراتب الأوهمة والرتب»

«صفات متعددة متعابذة كاللطف والفهر والرحمة»

«والغضب والرضا والتخط وغيرها وتجمعها النوع الجمالية»

«والعلائية إذ كل ما يتعلق باللطف هو الجمال وما يتعلق»

«بالمه هو العبال ولكل جمال أيضا جلال»

قوله: ولكل جمال، بكل الأسماء كلها في الكل. فكل اسم بالوجهة

الغيبية له احدية الجمع بكل الأسماء هو الاسم الأعظم كما أشار

اليه باقر العلوم عليه السلام في قوله: اللهم اني اسئلك من أسماءك



بأكبرها وكل أسماء ككبيرة. واليه الأشارة في قول الصادق عليه السلام ما رأيت شيئا إلا ورأيت لله فيه فالجمال ظهور الجمال والجلال باطن فيه وبالعكس فالنار صورة الغضب الألهي باطنها الرحمة لأنها خلقت لأجل تخليص العباد عن لوازم أعمالهم. ندبّر:

«وقد يقال الاسم للصفة إذ الذات مشتركة بين»

«الأسماء كلها والتكثر فيها بسبب كثرة الصفات»

«وذلك التكثر باعتبار مراتبها الغيبية البهية»

«مفاتيح الغيب»  
ص ١٢

قوله وذلك التكثر، الفرق بين ذلك التكثر للعقول والذي ذكره بعد بقوله من وجه هو أن الأول يحصل بحسب شهود أرباب المشاهدة وأصحاب المعرفة والثاني يحصل بحسب تجليات ذاته لذاته

## الفصل الثاني

في الحضرة الواحديّة العلميّة .

« وَيُقَسِّمُ بِنَوْعٍ مِنَ الْقِسْمَةِ أَيْضًا إِلَى اسْمَاءِ الذَّاتِ »

« اسْمَاءِ الصِّفَاتِ وَاسْمَاءِ الْأَفْعَالِ فَإِنْ كَانَ كُلُّهَا اسْمَاءً »

« الذَّاتِ لَكِنْ بِاعْتِبَارِ ظُهُورِ الذَّاتِ فِيهَا لِيَسْمَى اسْمَاءَ الذَّاتِ »

« وَبِظُهُورِ الصِّفَاتِ فِيهَا »

من ١٣ -

قوله لكن باعتبار ظهور الذات فيها ، هذا الميزان الذي ذكره في تمييز

اسماء الذات وغيرها ليس في الذوق العرفاني بشيء بل ما يقتضي التلوك

الأكلي والمشرب الأعلى هو ان السالك يقدم العرفان لإذني عن

فعله ووصل له نحو الجمالي الفعل تجلّي الحق بحسب تناسب قلبه عليه

فكلما تجلّي الحق في هذا المقام لقلب السالك فهو من اسماء الأفعال

فأذا خبر عن مشاهداته يكون أخبارًا بالاسماء الفعلية وإذا خرق

الحجاب الفعلي ونحوه عن الأفعال يتجلى الحق على قلبه بالأسماء الصنافية  
فكلما شهد في هذا المقام فهو من تلك الحضرة حتى إذا فني عن تلك  
الحضرة وتجلي الحق له بالأسماء الذاتية فعند ذلك يكون شاهداً  
من الحضرة الأسمائية الذاتية وفي كل من المقامات يكون أهل  
السلوك مختلفاً بحسب قوة السلوك وضعفه وبجامعة المقام و  
غيرها وهيها مقام بسيط وتفصيل خارج عن عهد هذه المقالة.

### الفصل الثالث

« في الأعيان الثابتة والنسبة على بعض المظاهر الأسمائية »

قوله: في الأعيان، أعلم أن الأعيان الثابتة هي تمييز الخلق  
الأسمائية في الحضرة الواحديّة والتجلي في تلك الحضرة الفيض الأقدس  
والتجلي هو الذات المقدسة باعتبار العين الغيبية الأحدى من

## الفصل الثالث

الأسماء المستأثرة في الهوية الغيبية العامة بحسب بعض الاعتبارات  
 والتجلى له هو الأسماء المحيطة أولاً والمحاطة ثانياً والحضرة الوجودية  
 والأعيان تعينان التجلي أو الأسماء باعتبارين فالجلى للأسماء بالذات  
 وللأعيان بالسبع كما أن التجليات العينية بحسب الفيض المقدس كذلك  
 طابق الفعل بالنيل لأن التجلي ههنا هو الذك بحسب المقام الأوهية  
 والتجلى هو الفيض المقدس والتجلى له هو الوجودان الخاصان والمهيان  
 التي هي الأعيان الخارجية تعين التجليات والتجلى له باعتبارين  
 والتجلى للهويان الوجودية بالذات والمهيان بالسبع ولك أن تقول  
 أنكنت من أصحاب السران التجليات بالفيض المقدس تجليات اسمائة  
 وصفائية بل كلها تجليات ذاتية ما من ذاتة إلا هو أخذنا بصيها  
 إن ربه على صراط مستقيم ولك أن تقول إن مراد التجليات هو الأعيان

الثابتة في العلم والعين كما هو طريقة العرفاء الساجدين، وأما الأسماء  
والصفات في العلم والعين فمذكر الهويات في التجلي بالفيض الأقدس  
والمقدس قصد الأمر من حضرة الذات بالفيض المقدس الأقدس وأطاع  
الأميان فوجدت إنما امره إذا زاد شيئاً أن يقول الركز فيكون

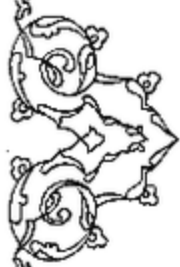
« وتلك الصور فائض عن الذات الإلهية بالفيض الأقدس »

« والتجلي الأول بواسطة الحب الذاتي وطلب مفاتيح الغيب »

ص ١٧ -

« التي لا يعلمها إلا هو ظهورها وكما لها ... »

قوله وطلب مفاتيح الغيب، مفاتيح الغيب هي الأسماء في الحضرة  
الوحدانية وطلب المفاتيح من الهوية الغيبية بالحب الذاتي الغيبي الذي  
هو تعين الوجهة الغيبية للفيض الأقدس ومآبه الطلب هو الفيض الأقدس  
فتجلي الذات بتعين الاسم الأول والأحد بالفيض الأقدس لطلب مفاتيح



## الفصل الثالث

الغيب الذي هو مقام الكثرية المخفية وَعِنْدَ مَفَاتِحِ الْغَيْبِ يَعْلَمُهَا إِلَّا  
 الْأَهْوَى وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ لِلْفَاتِحِ وَالْحَضْرَةِ الْأَحْمَدِيَّةِ الَّتِي لَهَا الْحَدِيثُ الْمَجْمُوعُ  
 لِلْأَسْمَاءِ الذَّنْبِيَّةِ بِحَسَبِ مَقَامِ الْكُثْرَةِ الْأَسْمَائِيَّةِ وَالْغَيْبِ هُوَ مَقَامُ الْأَسْمَاءِ  
 وَالْحَضْرَةِ الْوَالِدِيَّةِ تَبْيِيحًا

«فَلْيَجْعَلْ نَمَّا يَنْعَلِقُ بِهَا بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْخَارِجِ وَلَيْسَ»

«جَعَلَهَا إِلَّا إِيجَادَهَا فِي الْخَارِجِ»

ص ١٩ -

لَيْسَ الْجَعْلُ عَلَى طَرِيقَةِ أَهْلِ اللَّهِ مُتَعَلِّقًا بِالْوُجُودِ فَإِنَّ الْوُجُودَ هُوَ الْحَقُّ  
 بَلِ الْجَعْلُ مُتَعَلِّقٌ بِالْمَهِيَّةِ وَلَا فَرْقَ بَيْنَهُمَا فِي الْحَضْرَةِ الْعِلْمِيَّةِ وَغَيْرِهَا  
 وَلَا يَخْتَصُّ بِالْخَارِجِ فَإِنَّ التَّجَلِّيَ بِاسْمِ اللَّهِ أَوَّلًا وَسَائِرُ الْأَسْمَاءِ بِالنَّبْعِ فِي  
 الْحَضْرَةِ الْعِلْمِيَّةِ يَسْتَتِيعُ تَمَيُّنَ الْمَهِيَّةِ وَظُهُورَهَا فِي الْحَضْرَةِ الْعِلْمِيَّةِ وَالتَّجَلِّي  
 بِمَقَامِ الْأَوْهِيَّةِ فِي الْخَارِجِ يَسْتَتِيعُ ظُهُورَهَا فِي الْعَيْنِ وَهَذَا الظُّهُورُ الْأَسْتَبَاحِيُّ

يقال المَجْعَلُ في بعض الاعتبارات واما التعليلات الوجودية الاسماوية  
في العيان والعين فلا يطلق عليها المَجْعُولُ والمَجْعُولُ الاعلى شر المَجْعُودِ

### تنبيه آخر

«وان كان يصل الفيض الى كل ماله وجود من الوجه الخاص»

«الذي له مع الحق بلا واسطة»

قوله من الوجه الخاص ، وهو الوجهة الغيبية الاحدية التي للاشياء

وقد يعبر عنها بالسر الوجودي . وهذا ارتباط خاص بين الحضرة الاحدية

وبين الاشياء بسر الوجودي ما من ذات الا هو اخذ بنواصيها

ولا يعلم احد كيفية هذا الارتباط الغيبي الا حد بل هو الزاوية بين

الاسماء المتأثرة مع المظاهر المتأثرة فان الاسماء المتأثرة عندنا

لها المظاهر المتأثرة ولا يكون اسم بلا مظهر اصلا بل مظهر متأثر



## الفصل الثالث

فَعِلْمٌ غَيْبِيهِ فَالْعَالَمُ لَمْ يَحْظَ مِنَ الْوَاحِدِيَّةِ وَلَمْ يَحْظَ مِنَ الْوَاحِدِيَّةِ فَحِظَ  
 الْوَاحِدِيَّةِ مَعْرُوفَ الْكَمَلِ وَالْحِظَ الْأَحَدِيَّةَ مُسْتَأْثَرَةً عِنْدَ اللَّهِ وَلِكُلِّ  
 وَجْهَةٍ هُوَ مَوْلَاهَا

«هَدَايَةٌ لِلنَّاطِرِينَ»

قوله هداية للناطرين. اقول لا يخفى في هذا الفصل من القصور  
 والقصور على مذهب الناطرين والعارفين من جعل الأعيان وجوداً  
 خاصة علمية وغير ذلك خصوصاً جعل الوجودات زائداً على الكون  
 الذهني والخارجي فندبر.

«تَقْسِيمُ الْأَعْيَانِ مِنْ جِهَاتٍ تَعَيَّنَتْهَا الْعَدَمِيَّةُ»

«امْتِيازها من الوجود للطلق رجعت إلى العدم»

قوله بتقسيم. اقول هذا التقسيم مخالف للذوق أصحاب المعرفة ومنها <sup>٢١٥٢</sup>



لكلما يؤم بل هو معنى مبتدل بخالف للتوحيد فهل ترى ان مرادهم  
الاعيان الشابتة ما شئت بالتحجج الوجود ازا وابدًا وان العالم غيبًا  
ظهر قط والله ظاهر ما غاب قط ما ذكره هذا الفاضل اول كلام امير  
المؤمنين عليه السلام مع كمال لطافته هذا التوجيه الركيك بل مقصودهم  
كسر الأضنام ونحو الأوهام وترك الغير ورفض الشرك مطلقًا.

### الفصل الرابع

« في الجوهر والعرض على طريفة أهل الله »

ص ٢١

قول في الجوهر والعرض الخ، والجوهر هو الوجود المنبسط والظاهر  
القيومي من الحضرة الإلهية وهو ظل الفيض الأقدس الأحكام والاسم  
الأعظم بالوجه الغيبية الأحادية والأعراض ثنائيات الفيض القيومي  
من العقل إلى الهيولى ظل الثنائيات الاسماوية في الحضرة الواحدية

## الفصل الرابع

والجواهر دائماً مكتشفات بالتعيينات العرضية وهي محبوبة بها ومخفية تحت أسرارها كما أن الفيض الأقدس الأحمد محبوب بالاسماء الالهية وتحت أسرارها والاسم هو الجوهر المكشف بالأعراض في العين والفيض الأحمد المكشف بالتعيينات الاسمية وما يقال ان الاسم هو الذات مع تجل من تجلياته فليس عندهم بمقبول ان ازيدوا بها الذات بحيث هي هيها تفصيل وتطويل ليس المقام مقام ذكره .

« شديراً بلسان اهل النظر اعلم ان المتكينات »

« منحصرة في الجواهر والأعراض »  
ص ٢٣

قوله بنبيه بلسان اهل النظر لا يخفى ان ما ذكره وهذا النبيه مخالف لما ذهب اليه اهل النظر في باب الجواهر الجنسية والتوعية وكذلك في الأعراض العامة والخاصة فان لخلاف الجواهر الجنسية

بالجواهر الفصلية عند أهل النظر لا بالأعراض الكلية كما قال  
بالجملة كل ما ذكره مخالف للتحقيق عند أهل النظر كما هو واضح.

حاشية التعيين

من ٢٥

قوله في التعيين ، أعلم أن الذات من حيث هي لا تميز لها أصلاً فان  
التعيين من آثار التجليات الاسماوية فاول التعينات قول التعيين بالاسماء  
الذاتية في الحضرة الاحدية الغيبية وبهذا يمتاز الحضرة الاحدية  
عن الحضرات الاخرى ثم بهذا التعيين صارت مبدء للتجالي الاسماوي  
فوق التجليات الاسماوية في الحضرة العلية فتعين كل اسم بمقامه  
الخاص به والتعيين قد يكون وجودياً كما لتعين بالاسماء الجمالية  
وقد يكون عددياً كما لتعين بالاسماء الجلالية وقد يكون مركباً  
بل كل التعينات لها سائبة التركيب فان تحت كل جمال جلال

## الفصل الخامس

وبالعكس وإنصافاً قد يكون النوعين فردياً كالنوعين بالاسماء البسيطة  
وقد يكون جمعياً والجمعي قد لا يكون محيطاً وقد لا يكون وما يكون له  
أحدية جمع النوعين فهو الاسم الأعظم والأنتان الكامل.

## الفصل الخامس

« في بيان العوالم الكلية والحضرات الخمس الإلهية »

قوله والحضرات الخمس ، يقال لها الحضرة باعتبار حضورها في المظاهر  
وحضور المظاهر لديها ، فإن العوالم محاضر الربوبية ومظاهرها ولذا  
لا يطلق على الذان من حيث هو الحضرة لعدم ظهورها وحضورها في  
محضر من المحاضر وفي مظهر من المظاهر وأما المقام الغيب الأحدث فله  
الاسم والمظهر والظهور وحسب الأسماء الذاتية والرابطة الغيبية  
الأحدية بينها وبين الموجودات بالسير الوجودي الغيبي وسياتي

بَيَانُ الْحَضْرَانِ عَلَى تَشْرِيحِ الْعِرْفَانِ .

« وَأَوَّلُ الْحَضْرَانِ الْكَلِمَةُ الْحَضْرَةُ الْغَيْبُ الْمَطْلُوقُ وَعَالِمَاهَا »

« عَالِمُ الْأَعْيَانِ الثَّابِتَةُ فِي الْحَضْرَةِ الْعِلْمِيَّةِ »

ص ٢٧

قوله وعالمها عالم الأعيان، ما ذكره الشارح من ترتيب العوالم لم يكن مطابقاً للذوق العرفاني بل أول الحضران حضرة الغيب المطلق وحضرة  
أحدية الأسماء الذاتية وعالمها هو الستر الوجودي الذي له الرابطة  
الخاصة الغيبية مع الحضرة الأحادية ولا يكتم أحد كيفية هذه  
الرابطة للكونية في علم غيبه. وهذا الستر الوجودي أعم من الستر  
الوجودي العلي الأسمائي والعيني الوجودي وثانيها حضرة الشهادة المطلقة  
وعالمها عالم الأعيان في الحضرة العيامية والعينية وثالثها حضرة الغيب  
المضائق لأقرب إلى الغيب المطلق وهي الوجهة الغيبية الأسمائية وعالمها



## الفصل الخامس

الوجه الغيبية الأعيانية ورايتها حضرة الغيب لضاف الأرب  
إلى الشهادة وهي الوجه الظاهرة الأسمائية وعالمها الوجه الظاهرة  
الأعيانية وخامسها حديث جمع الأسماء الغيبية والشهادية و  
عالمها الكون الجامع وهيها بيان آخر لترتيب الحضرات والقوالم  
لأعمال الذكر .

تنبیه « فالعقل الأول والنفس الكلية اللتان »

« هما صورتا ام الكتاب هي الحضرة العلمية كتابان الهيئتان »

قوله هما صورتا ام الكتاب ، اعلم ان ام الكتاب كلها هي الحضرة  
الاسم الله بالتعالى التام للجمعي في الحضرة الواحدية واما صورة هذا  
الكتاب الجامع الاخرى فهو مقام الالهية بمقامي الجمع اي الحضرة  
الرحمانية والرحيمية وكل من الرحمانية والرحيمية كتاب جامع

الهي والأقل أم الكتاب باعتبار والشأن الكتاب البين وإنما كتاب المحو  
والأشبان فهو مقام الفيض للطلق المنبسط بالوجهة الخلقية وأرشدت  
فلت الوجهة اليلبي الحقي أم الكتاب لا يغير ولا يتبدل والوجهة اليلبي  
المخلقي هو كتاب المحو والأشبان وكيفية المحو والأشبان على الشرب  
العرفاني هي إيجاد جميع الموجودات باسمه الرحمن والبسط وأعدامها  
باسمه للمالك والقهار ففي كل آن يكون الأعدام والأيجاد على سبيل  
الاستمرار. عنكونان مكر فديدي كنت \* عار فان هر دمى وعيد كنت  
وبهذا يظهر سر الحدوث الزمان في جميع مراتب الوجود عند أهل المعرفة فتدبر

« وما ذكر من الكتب إنما هي أصول الكتب الألهية وإنما »

« فروعها فكل ما في الوجود من العقل والنفس والقوى »

« الروحانية والجسمانية وغيرها »

## الفصل السادس

قوله بكل ما في الوجود الخ. عند التحقيق العرفاني كلها كتب جامعة فيها  
 مسطور كل الأحكام الالهية كما ان الأسماء باعتبار كلها جامعة لجميع  
 الأسماء وهو جهة استهلالها في احدى جمع الجمع كما اشير اليه في  
 الدعاء: اللهم انه استلك من اسمائك باكبرها وكل اسمائك ككبيرة  
 فباعتبار ظهور الكثرة للأسماء اعظم وغير اعظم والكتب بعضها جامعة  
 وبعضها غير جامعة وباعتبار اضمحلالها في الجمع الاحدى كلها  
 اعظم وجامع.

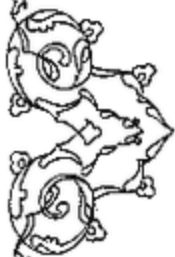
## الفصل السابع

« فيما يتعلق بالعالم المثالي سو كما ان النوم ينقسم باضفا »  
 « اعلام غيرها كذلك ما يرى في اليقظة ينقسم الى الموضوعية »  
 « محض واقعة في نفس الامر والى الموضوعية صرفة »



« لإحقيقة لها شيطانية »

قوله كذلك ما يرى في اليفطة ، اعلم ان الدينان في مشاهدة الصور  
 الغيبية هو ان الياح النفس عن الطبيعة والرجوع الى عالمها الغيب  
 فيشاهد اولاً مشاها المقيّد وبكده المشال المطلق الى المحضرة  
 الاعيان بالتفصيل الذي يثير اليه المصنّف الانياح قد يكون في  
 النوم عند استراحة النفس من التدبيرات البدئية ففقد صفاء النفس وتصل  
 بالعوالم الغيبية فيشاهد الحقائق الغيبية فذلك يمثل لنا الحقيقة  
 في مشالها حسب غادات النفس وما نوسانها فيحتاج الى التفسير فكذلك لما  
 وقع عند اليقظة لأهل السلوك من المشاهدات الا ان الكل مثل الانبياء  
 عليهم السلام يمشون الحقائق في مشالهم حسب اخليارهم ومن المشال  
 يتركونها الى الملك الخالص السجودين في عالم الطبيعة فنزل الملائكة



## الفصل السابع

في عالمهم المشالي والملكي حسب قوة روحانيتهم وخطاها فروحانية النبي  
هي المترتبة للتلائمة الروحانية في المشال وفي الملك لا ينافي ذلك إلا  
حدث لهم من الاضطراب وشبه الأغماء عند نزول الوحي فان ضعف  
اجسامهم الشريفة عن تحمل ظهور الأرواح المجردة فيها غير قوة مقام  
الروحانية والجنبة الإلهية الولوية .

## الفصل السابع

« في مراتب الكشف وانواعها اجمالاً ... قال النبي ص »

« رأيت اني اشرب اللبن حتى خرج الرى من اظفاري فاعطيت »

« فضلى عمر »  
ص ٢٢

قوله قال النبي ص ، لعل هذا الحديث مضمونه شاهد على صدق

فان رسول الله صلى الله عليه واله حيث يكون حقيقة الاسم الأعظم

والمرأة الأثمة لا يمكن أن يفضل منها هومن سنج العلم

### الفصل التاسع

«في بيان خلافة الحقيقة المحمدية» وانها قطب»

«الأقطاب لنا تقتران لكل اسم من الاسماء الالهية»

«صورة في العلم مائة بالمهية و... فاعلم ان تلك الحقيقة»

«هي التي ترتب صور العالم كلها بالرب الظاهر فيها الذي»

«هورب الارباب لانها هي الظاهر في تلك المظاهر»

قول هو ترب صور العالم، اعلم ان لكل موجود حمة ربوبية هي ظهور

الحضرة الربوبية فيه وكل ناشئ وناعلية واليجاد في العالم فهو رب الرب

الظاهريه فلاموشرة الوجود لا الله الا ان المراتي مختلفه في ظهور

الربوبية فرب من آة ظهر فيها الربوبية المقتدة المحددة على حسب مرتبتها



## الفصل الثاني عشر

من المحيطية والمحاطية حتى ننهي إلى المرأة الأئمة الأحديثة التي لها  
 الربوبية المطلقة والخلافة الكلية الألهية أزلاً وأبداً لجميع دأسة  
 الخلافة والولاية من مظاهر خلافة الكبرية وهو الأذن الآخر والظاهر  
 والباطن وجميع الدعوات دعوات إليها وهي جمع الكل ومصدره ومبدئ الكل  
 ومنهاه والله من وراءهم محيط .

## الفصل الثاني عشر

« في النبوة والرسالة والولاية »

قوله في النبوة ، اعلم ان المبدأ الثالث الى الله بقدوم العبودية اذ اخرج  
 من بيتا الطبعية منهاجر الى الله وجذب الجذب الحبية السرية الازلية  
 ولحق تمييزات نفسية يقينان نار الله من ناحية شجرة الأمان والألهية  
 ضد تجلي عليه الحق بالتجلي الفعلي النور والبارك أو البرزخي المجتمع

حَسَبَ مَقَامِهِ فِي الْحَضرةِ الْبَيْضِ الْأَقْدَسِ فَبِهِ هَذَا التَّجَالَى بِهِ بِعَيْنِ الشَّاهِدَةِ  
 مِنْ مَنَّهُمْ فِي نَهَارِ عَرَشِ الشُّهُودِ إِلَى غَايَةِ قَصْوَى غَيْبِ الْوُجُودِ لِحُفِّ اسْتَارِ  
 تَجَالِيَاتِهِ الْفَعْلِيَّةِ فِيغْفِي عَيْنَ الْعَالَمِ فِي التَّجَالَى الظُّهُورِ عِنْدَهُ فَإِذَا تَمَكَّنَ  
 فِي الْمَقَامِ وَأَسْتَقَامَ وَذَهَبَ عَنْهُ النَّوَالِينُ يَصِيرُ الشُّهُودُ مُحَقَّقًا فِي حَضْرَةِ فَصِيرُ  
 اللَّهُ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ وَيَدَهُ كَمَا فِي الْحَدِيثِ وَهَذَا الْحَقِيقَةُ قَرِيبُ النَّوَافِلِ فَصِيرُ  
 الْعَبْدِ مُخْلَعًا بِمَخْلَعَةِ الْوَلَايَةِ فَيَكُونُ حَقًّا فِي صُورَةِ الْخَلْقِ فَيُظْهِرُ فِيهِ بَاطِنَ  
 الرَّبُّوبِيَّةِ الَّتِي هِيَ كُنْزُ الْعُبُودِيَّةِ وَبَصِيرُ الْعُبُودِيَّةِ بَاطِنُهُ وَهَذَا الْأَوَّلُ مِنْ أَسْوَاقِ  
 الْوَلَايَةِ وَاخْتِلَافِ الْأَوْلِيَاءِ وَهَذَا الْمَقَامُ وَالْمَقَامَاتُ الْأُخْرَى حَسَبَ  
 اخْتِلَافِ الْأَسْمَاءِ الْمُتَجَلِّيَّةِ عَلَيْهِمْ فَالْوَلِيُّ الْمَطْلُوقُ مِنْ ظَهْرِ عَرَضِ حَضْرَةِ  
 الذَّنِّ بِحَسَبِ الْمَقَامِ الْمُجْمَعِ وَالْأَسْمَاءُ الْجَامِعَةُ الْأَعْظَمُ رَبُّ الْأَسْمَاءِ وَالْأَعْيَانِ  
 فَالْوَلَايَةُ الْأَحْمَدِيَّةُ الْأَحَدِيَّةُ الْمُجْمَعِيَّةُ مَظْهَرُ الْأَسْمَاءِ الْأَحَدِيَّةِ الْجَمْعِيَّةِ

## الفصل الثاني عشر

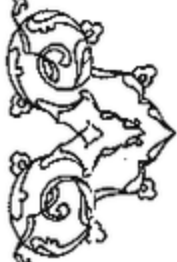
وسائر الأولياء مظاهر ولائيه ومحال تجلياته كان التوازن كلها  
 مظاهر نبويه وكل دعوة دعوة اليه بل دعونه فكان لا تجلي إلا  
 وأبدا إلا التجلي بالاسم الأعظم وهو المحيط المطلق الأزلي الأبدى  
 كذلك النبوة والولاية ولا امامة الا نبوته وولايته وامامته  
 وسائر الأسماء رشحان الاسم الأعظم وتجلياته الجمالية والجلالية  
 وسائر الأعيان رشحان العين الاخرى وتجليات نوره الجمالي والجلالي  
 والظني والفهري فانه تعالى هو المطلق وهو صلى الله عليه وآله  
 الولي المطلق ونحن بحمد الله وحسن توفيقه افردنا رساله عزيزة في هذا  
 المصدا الاسنى والقصود الاعلى والصلوة عليه وآله .

« وَيَبْدُ نَلْمَشْرَعُ فِي بَيَانِ اسْرَارِ مَا نَضَمْتَهُ الْكِتَابِ الْقَوْلُ وَ »

« لَنَا كَانَ الْحَمْدُ وَاللِّتَاءُ مِنْ رَبِّنا عَلَى الْعَمَلِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ »

« الله كان الحمد لله خاصة وهو قولي وفعلی نحالي أنا القولي »  
 « فحمد اللسان وشأنه عليه بما اشئ به الحق على نفسه على »  
 « لسان الأنبياء عليهم السلام »

قوله في حمد اللسان ، اعلم ان الحمد هو اظهار كمال المحمود و إعلان محامده و ما لم يؤد منه ظاهره و اما الفعل و الحال فليسا كما ذكره الشارح الفاضل فان  
 الأتيان بالأعمال ابتغاء لوجه الله ليس حتم ابل الحمد الفعل عبارة عن اظهار  
 كمال المحمود بالعلل و العبادات و الخيرات باعتبار انهما اظهار كماله و التثناء على  
 ذاته و اسماؤه و صفاته حمدا له تعالى إلا انها مختلفة في باب الحمد و التثناء  
 فرب عبادة انما تشاء الاسماء الجمالية او العجالاتية و اللطيفية او الفهريّة  
 فقد تكون تشاء الله محسب مقام الجامع و اسمه الأعظم كالصلوة التي لها  
 مقام الجامعية و فيها الفناء الثلاثة و لهذا خصت بانها عبادة بلبلة



## الفصل الثاني عشر

العراج الذي هو مقام القرب لأحمد في الأحمدية المحمدية واخصت بثناء  
الله تعالى نفسه بها كما ورد عن جبرئيل عليه السلام أنه قال رسول الله  
صلى الله عليه وآله إن ربك يصلي عليك هذا فيكون كل العبادات والخيرات  
باعتبار اظهار الحمد جداً بل كل الملكات الفاضلة باعتبار اظهار الحمد  
الله حمداً ورسولاً في ذلك الحالى من الحمد لا كما ذكره الشارح.

« واما حمده فإنه في مقام الجمعي الألهي قوله لا فهو يانطق »

« به في كتب وصحفة من تعريبات نفس الصيغان الحكائية »

قوله، واما حمده فإنه في مقام الجمعي، اقول ليس ما ذكر حمده في مقامه  
الجمعي الألهي بل هو حمده في مراتب التفصيلية كما أن سمع وبصر العباد  
سمعه وبصره في المراتب التفصيلية إلا أن القرآن له للقام الجمعي في  
كيلة القدر الجمعي لأحمدية وسائر الكتب الألهية لها المقام التفريعي



في اللبالي التفرقة واما لحد ذاته في مقامه الجسمي الالهي بحسب  
 القول والفعل بل الحال فوالحد ذاته مختلف بحسب تكثير الاسماء  
 والصفات والتجلى الاسمائي بالفيض للقدس قولن باعتبار شواشع  
 الممكنات والاميان وفعلن باعتبار اظهار كماله وجماله وجلاله وخالق  
 باعتبار استهلاكه في حضرة الاسماء والصفات والذات والتجلى بالفيض  
 الاقدس قولن باعتبار شواشع اسماء الاسماء وفعلن باعتبار اظهار ما في  
 السر الاحمد من الاسماء الذاتية وخالق وهو معلوم فهو تعالى حامد  
 بلسان الذات ومحموده الذات وحامد بلسان الاسماء ومحموده الذات  
 والاسماء وحامد بلسان الاعيان ومحموده هما مع الاعيان وكلها في الحضرة  
 الجمعية والتفصيلية بل كلها حامد ومحمود حتى ان الذات حامد  
 الاسماء والاعيان كما لا يخفى على اولي الابصار والقلوب .

## الفصل الثاني عشر

« والثالث على الطريق الثاني وهو الطريق الأقرب هو »

« الذي يقطع المحجّب بالمجذبات الألهية »

أرض ٥٠

قوله: وهو الطريق الأقرب، أقول، ولكن ليس لهذا السلوك ميزان

يعرفه أهل السلوك والأرياض بل هو سلوك سرّي يحصل بمجذبة خاصة

الهية ليس قدم الثالث ذهياً لأنها، وإنما الطريق الأول فهو الطريق

المستقيم الذي تدب إليه الأنبياء عليهم السلام ولا بد للثالث من سلوك

الطريق المتعارف إلا أن يحصل له المجذبة الخاصة فيصير فتح باب الكبرياء

ولا يخفى أن ذلك السلوك الذي هو بالمجذبة أيضاً بواسطة الأنبياء

والكامل بالوجهة الخاصة وإن لم يكن نبياً، الدعوة عليه :

« وقوله من المقام الأقدم إشارة إلى المرتبة الأهدى الذاتية »

« هي منبع فيضان الأعيان وأسعد أدامها في الحضرة العلية ولا الخ »

أرض ٥٠

قوله من المقام الأقدم، مُسَلَّقٌ بقوله مثل الحكم والمعنى إن شئت بل  
الحكم التي هي مقام احديّة الطريق السبقيم على قلوب الكلم يكون من  
المقام الأقدم الأخرى بالفيض الأقدس الوجهة الخاصة الاحديّة في هذه  
الوجهة تكون للحكم احديّة جمعية الهيّة واما بالوجهة الكثرة الاسمائية  
والذول الواضحة من الحضرة الواحديّة فالذول مختلف باختلاف الاسماء  
والشرايع متكررة بكثير الحقائق العينية الاسمائية وصلاح المقام  
الأقدم الأحد في التجلي الأقدس مقام جمع الاسماء في الحضرة الواحدية  
هو السببي الختم الذي له الاوليّة والاخرية والظاهرية والباطنية  
ومما ذكرنا يسقط كثير من كلام الشارح الفاضل وعلى ذلك يمكن  
ان يكون الامم في قوله لا خلافا للامم هي الامم الاسمائية والللال  
والفعل هما اللذان في الحضرة الاعيان .

## الفصل الثاني عشر

«وأمداد النبي الهام من خزان الجود والكرم الذي المحض»  
 «الالهية إنما هو لفظينه وخلافه والخزان لله والنصر»

«الخليفة»

ص ٥٢

قوله بالخزان لله والنصر خليفة، والخليفة بنصر في ملك  
 المتخلف له بما شاء وذلك الخلافة لا تحصل إلا بنصر الحق في  
 العبد بما شاء وكما شاء وذلك إلى غاية أفق الفناء وإذا فنى عن نفسه  
 ذاتاً وصفتاً وقال لا يكون نصر ومنصرف ومنصرف فيه الأمان  
 الله والله وفي الله وإذا رجعته إلى مملكة كثير وصف المجازان الالهية بنصر  
 العبد في الخزان فوجه الخزان لله والنصر للعبد وبوجه الخزان  
 والنصر لله وبوجهها العبد وبوجهه عكس الأول نذكر  
 «قوله بالقليل الأقوم متعلق بالمد أي بمد الهام»

«بالقول الأصدق الأعدل الذی لا الخراف فیہ...»

ص ۵۱

تولہ بالفیل الأقوم، اقول یحتمل ان یکون متعلقاً بقولہ ممد لهم  
ای کل ھم من اصحاب القلوب والکمل بامداد ھمتہ صلی اللہ علیہ  
والہ بل کل ھم ظل ھمتہ ومظهر قدرہ علی القول الأقوم الموافق  
لذوق اھل المعرفة فان کل النبوات والولایات ظل تبوئہ الذلالتیہ والایات  
الطللتیہ ولا یکون دعویۃ الا الیہ ولا دعاء الا لہ ولا احسان الا بہ  
قال تعالی وقضی ربک الا انبئوا الا ایتاء وبالوالدین احسانا فهو  
صلی اللہ علیہ والہ احد الابوین الروحانیین وخلیفۃ المتحد معہ فی  
الروحانیۃ احد الابوین کما قال صلی اللہ علیہ والہ انا وعلی ابواھذک  
الامۃ وهذا احد معانی قضاء الرب ولحد معانی الوالدین ویحتمل  
ان یکون شاملاً بقولہ من خزان الجود والکرم ای القول الأقوم الموافق



## الفصل الثانی عشر

لكشف أهل العرفة ان تصرفه وامداده على الهم لا يكون الا من خزان  
 الجود الالهى والكرم الربوبى ولا يكون له الاستقلال فى التصرف بل  
 له المخالفة فى جميع العوالم خلافة فى الظهور والتصرف فى ظهوره ظهر  
 الاسماء من غيب الهوية الى حضرة الشهادة وتصرفه عن تصرف حضرة  
 الاسماءية وما ذكرنا اولى مما احتمله الشارح الفاضل كما لا يخفى .

« قوله خذ واخرج به الى الناس اى خذ منى فى شرك وغيبك »

« واخرج به الى عالم الحسن والشهادة بتعبيرك اياه وتقريرك معناه »

« بمبارقة مناسبة واشارة توافقه »

قوله بتعبيرك اياه ، اقول ليس ما ذكر تفسير ابل تنزيل فان ما للفظ ستر  
 أهل العرفة من الكحل فى الحضرة النبوية الروحانية لا يكون له صورة  
 مثالية او ملكية فاذا تصور فى الحضرة الخيالية بصورة مناسبة مثالية

یشترک من مقام الأصل وموطنه الروحانی واذا تصور بصورة ملکوتیه  
 یشترک من مرتبه اخرى فالنزل من مقام الغیب الى الشهادة نزل بالرجوع  
 من الشهادة الى الغیب تعبیر فی الزوايا وابل فی المكاشفة ومن هذا القبیل  
 نزل الكتاب من عند الله بحسب المراتب السبع التي للعوالم والانسان  
 الكامل فمراتب النزل سبعه كما ان مراتب الاربعة واربعة وهي عينها بطون  
 القرآن الى سبعة ابطن اجمالا وسبعين نفسا الاربعة واربعة الف وباعتبار  
 لاحد له نفس عند العالم بالاربعة واربعة من له حظ من المراتب فبقدر  
 تحققه بالمراتب له حظ من الاربعة الى ان ينتهي الى غاية الكمال الانسانی  
 ومنتهى مراتب الكمال فيصير عالمنا بجميع مراتب الاربعة فهو كما يشاء  
 الكتاب من الصحیفة المباركة الحسية التي بين ايدينا يقرء من صحیفة  
 عالم المثال وعالم الالواح والارواح والعلوم الاعلی الى الخضرة التجلی



## الفصل الثاني عشر

الى الحضرة العليم الى الاسم الاعظم وهو الزايع في العلم  
وانما يعرف القرآن من خوطب به .

قوله : ثم بالفهم فصلوا اجمل القول واجعوا ، آت  
بالذوق الحاصل من تعليم رسول الله صلى الله عليه وآله فصلوا  
حقيقة للعارف والتجليات الحاصلة للانبياء العظام عليهم  
السلام في المراتب التفصيلية التي هي الايمان الشايعه لهم  
واجعوا با رجاء كل كثرة الى احديته الجمع او فصلوا  
فضوص الحكيم والعارف الحاصلة للانبياء عليهم  
السلام في المراتب التفصيلية التي هي انفسكم بالتحقق  
بمقامهم ثم اجعوا با رجاء كل الى صاحبه الذي  
هو النبي صاحب الفص المذكور في الكتاب انما ذكره



الشاح الفاضل من التفصيل الأجمال فليست بشتب عند أهل العارف كما لا يخفى  
قوله ثم متوابعه على طالبيه ولا تمنعوا، وهذه المنز من المن  
المحمودة التي من عطاء الله وهدايته وميزان المنز المحمودة والمذمومة  
هو أن كل مئة كانت خالص من شائبة انانية النفس استغلاها  
وتكون من جهة عطاء الله تعالى فهي من المن المحمودة وكل مئة تكون  
للتفسر فيها فدم وللانانية فيها دخالة فهي من المذمومة وهذا الكتاب  
لما كان بحسب ما كشفه الشيخ من عطيات رسول الله صلى الله عليه وآله  
ومنحه وهي عينها عطياتك الله تعالى تكون هداية الطالبين وإرشاد  
المسترشدين إليه من هذه الحديثية من المن المدروحة بشرط خلوص  
الهادي المرشد عن شائبة تصرف النفس والشيطان اغاذنا الله منهما  
وجميع الطالبين.



## الفصل الثاني عشر

«هذه الرحمة التي وسعتكم فوسعوا...»

ص ٥٨

قوله هذه الرحمة ، يحتمل ان يكون مفعول لقوله لا تمنعوا اي  
لا تمنعوا هذه الرحمة التي وسعتكم فوسعوها شكراً وامتناناً ويحتمل  
ان يكون مفعول لقوله فوسعوا وظاهر كلام الشارح ان هذه مبتدأ  
وخبرها الرحمة وهو بعيد .

«قوله فاؤل ما اتقاء المالك على العبد من ذلك مبتدأ»

«خبره قوله نصر حكمة الهية...»

ص ٥٩

قوله : فاؤل ما اتقاء الفاء النحوية لما كان الحق تعالى شأنه بمقام ما كيتبه  
يتصرف في قلوب الأولياء والكامل الذين خرجوا عن العالمين الذين هم  
نحو التربية الالهية ويكون هذا التصرف المالك بالتجليات الالهية  
والجذبات الباطنية من الحضرة الغيبية والأسماء الباطنة ويكون

فَلِبِ الْعَارِفِ فِي هَذَا الْمَقَامِ مَمْلُوكًا لِلْمَوْلَى غَيْرُ مُنْصَرَفٍ فِيهِ غَيْرُهُ قَالَ الشَّيْخُ  
أَوَّلُ مَا الْفَاءُ لِلْمَالِكِ عَلَى الْعَبْدِ فَالرَّبُّ مِنَ الْأَسْمَاءِ الظَّاهِرَةِ الْجَمَالِيَّةِ  
وَهُوَ مُخْتَصٌّ بِالْعَالَمِيْنَ وَالْمَالِكِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْبَاطِنَةِ الْجَلَالِيَّةِ وَهُوَ مُخْتَصٌّ  
بِالْعِبَادِ الْمُحْبُودِيْنَ وَالْقَانِيْنَ قَالَ تَعَالَى الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ  
مَالِكِ يَوْمَ الدِّينِ فَالرَّبُّ يُوَسِّدُ لِلْعَالَمِيْنَ وَلِلْمَالِكِيَّةِ لِيَوْمِ الدِّينِ وَهُوَ يَوْمُ  
التَّعَالَى التَّامِ الْوَالْحَدِيْ قَالَ لِمَنْ الْمَلِكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْفَهَّارِ .

### الفصل الآدمي

«فَصُ حِكْمَةُ الْهَيْئَةِ فِي كَلِمَاتِ دَمِيَّتِي»  
«وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ الْمُرَادُ بِالْمَالِكِ هُوَ الْحَقُّ وَبِالْعَبْدِ هُوَ»  
«النَّبِيُّ مِنْ لَمَّا يَلْزَمُ مَرَاتِبُ الْأَدَبِ أَنْ كَانَ عَبْدًا لِلَّهِ»  
«وَرَسُولًا لِمَنْهُ»

## الفصل الأدمى

هذا من سوء الأدب على الله بل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
فإن العبودية من أعظم افتخارات النبي (ص).

«ومعنى الحكمة ما ذكر من أنها علم بمخالف الأشياء على»

«ما هو عليه وعمل بمقتضاه»

قوله ومعنى الحكمة آه أقول ليس معنى الحكمة في لسان أهل الله ما  
ذكره الشايج وليس الحكمة الفائضة على الأنبياء عليهم السلام ما ذكرها  
بل الحكمة عبارة عن معرفة الله وشؤونه الذاتية وتجلياته الانسانية  
والافعالية في الحضرة العلمية والينية بالمشاهدة المحصورة والعلم بكيفية  
الساكنات والارواح والتشائج الالهية في الحضرات الاسماوية والاعيانية  
بالعلم المحصور ويمكن ان يكون الحكمة هي العلم بكمال الجلاء والاستجلاء  
فان كمال الجلاء ظهور الحق المرآة الالهي وكمال الاستجلاء شهود نفسه بها تدرك

«ويعجز أن يكون تلك الأعيان الأعيان الخارجية لذلك»

«قال وإن شئت قلت إن يرى عينه أي عين الحق فإن جميع»

«الصفات الاسماوية في الحضرة الاحدية عين الذات...»

قوله، ويعجز أن يكون تلك الأعيان، لا يعجز أن يكون المراد بالأعيان الأعيان الخارجية ولا الأعيان الشابتة فإن غاية الخلق والتجلي لا يكون غير الذات والأسماء وأيضا الأعيان هو المراد للتجليات لا عينها وهذا موافق للحديث القدسي، كنت كذا مخفيا فأجبت أن اعرف أي أجبت أن اعرف ذاتي بمقام الكزبية التي هو مقام الواحدية التي فيها الكثرة الاسماوية المخفية خلف الخلق لكي تجلي من الحضرة الاسماوية الى الأعيان الخلفية واعرف نفسي في المراد التفصيلية.

«إشارة الى أن هذه الجمعية حاصلة لها من أمور ثلاثة»

## الفصل الآدمي

« دائرة بينها أولها راجع إلى الجنب الألهي وهو الحضرة »

« الواحدية حضرة الأسماء والصفات »

من ٦٧

قوله إلى الجنب الألهي أي أن زعم القوي لنفسها الجمعية الألهية  
 ناشئاً من ظهور الحضرة الألهية الأسمائية فيها بمقامها الجمعية  
 الألهية وحادثة الجمع الأسنها لكي فإن كل موجود من هذا الوجه  
 له الجمعية وإنما ذكره الشارح من الوجه الخاص فهو مختص بالمقام  
 الأحده كما قال تعالى « ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها » وأما من ظهور  
 حضرة حقيقة الحقائق الجامعة لجميع الحقائق فيها وحقيقة الحقائق  
 عبارة عن التجلي العيني القيومي بالمقام الجمعي الأحده الأسنها لكي و  
 هذا هو مفصّل الشيخ من الجوهر في كتاب نشاء الدوائر أما ذكره الشارح  
 كلاً لا يخفى على من اطلع على اصطلاحهم في الجوهر العرضي وأما من

ظهور الطبیعة الکلیة فیها وخطها منها والطبیعة الکلیة مظهر  
حضور القابل المربوط بالفیض الأقدس المقام الجمعی شتم أعلم ان  
الجمعیة الالهیة من هذه الوجوه ومن الوجهة الأحادی غیر المذكور  
فی کتاب لیس تميزان الخالفة الالهیة والنصب العالی فان هذه  
لكل موجودان أوغال والتي هو ميزان الخالفة والولاية ما يكون الطريق  
الستفیم وظهور الكثرات الاسما فی علی ميزان الاعتدال وليس المقام  
مقام شرح الحال والقوى لما يجب عن ذلك المقام نعمت ما زعمت .

« وقال أبو بكر العجز عن درك الأدراك أدراك »

قوله، وقال أبو بكر، أقول ليس العجز عن درك الأدراك أدراكاً  
يقال أدراك العجز الكد في أدراك كما يقال غاية عرفان أهل المعرفة  
أدراك العجز عنها ولعله سمع شيئاً ولم يحفظه فقال ما قال .

## الفصل الأول ميم

«سُمِّيَ هَذَا الْمَذْكُورُ إِنْسَانًا وَخَلِيفَةً فَأَمَّا النَّاسِيتُ فَلَعْمُو»

«نَشَأَهُ وَحَصْرَهُ الْحَقَائِقُ كُلُّهَا وَهُوَ الْحَقُّ بِمِثْلَةِ إِنْسَانٍ»

«العين من العين»

ص ١١٦

قوله، فأما الناسيتة الخ، لما فهم الشارح من كلام الشيخ وجهين  
للسمية تكلف في الوجه الأول بما تكلف ولكن الظاهر من كلامه  
الوجه وتسمية إنساناً أنه من الحق بمثلية إنسان العين منها وقوله فلعمو  
نشأه وحصره الحقائق كلها نوطه ومقدمه المقصد وحاصل كلام  
الشيخ أن الإنسان لما كان نشأته عامة لجميع شئون الأسماء الأعيان  
خاصة الحقائق الإلهية والكونية يكون مرآة لشهود الحقائق كلها  
ويكون مثلية من الحق في رؤية الأشياء مثلية إنسان العين من العين  
ولهذا سمي إنساناً فالإنسان الكامل كأنه مرآة لشهود الحق ذاته



کَمَا فَادَ الشَّيْخُ سَابِقًا مَرَّةً شُهُودَ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا .

«وَمَا كَانَ إِنْسَانُ الْعَيْنِ هُوَ الْقَصُودُ وَالْأَصْلُ مِنَ الْعَيْنِ أَذْبَهُ»

«يَكُونُ النَّظَرُ وَمَشَاهِدَةُ عَالَمِ الظَّاهِرِ الَّذِي هُوَ صُورَةُ الْحَقِّ»

«كَذَلِكَ الْإِنْسَانُ هُوَ الْقَصُودُ الْأَوَّلُ مِنَ الْعَالَمِ كُلِّهِ أَذْبَهُ يَظْهَرُ»

«الْإِسْرَارُ الْأَلَهِيَّةُ وَالْمَعَارِفُ الْخَفِيَّةُ الْمَقْصُودَةُ مِنَ الْخَلْقِ...»

قوله، وما كان إنسان العين، ليس مقصود الشيخ ما ذكره الشارح فإنّه على

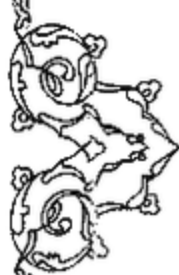
ذلك تمثيل بعيد بل منظور أنّ الإنسان مرآة مشاهدة الأشياء فالحق به

ينظر إلى الخلق كما أنّ العين بانسانها ينظر إلى الموجودات أمّا ما ذكره من

كونه إشارة إلى نتيجة قرب الفرائض فحق وأما نتيجة قرب الفرائض التوائه

فليس كما ذكرها بل الفناء الذاتي أيضاً من قرب التوائه والتفصيل

لا يليق بالمقام .



## الفصل الأول

«فتم العالم بوجوده اى لما وجد هذا الكون المجامع تتم»  
 «العالم بوجوده الخارجى لان روح العالم المدبر والنصر»  
 «فيه ولا شك ان الجسد لا يتم كماله الا بروح التى تدبره»  
 «وتحفظ من الاقان وانما اخرت شأنه النصر نية الوجود العنصرى»  
 قوله وانما اخرت شأنه العنصرية ، اقول ناخره باعتبار كونه الارض  
 التابعة واسفل السافلين فلما وقع فى المحب كلها الممكن له خرقها فهو آخر  
 الآخرين كما هو اول الاولين فله الرجوع الى نهاية النهايات وغاية الغايات  
 فهو المشتمل من عيب الهوية الى الشهادة للظلمة فهو ليلة القدر وله  
 الخروج من جميع المحب يظهر يوم القيامة فيه فهو يوم القيامه فاستنار  
 نور الاحمد وقسم الاحمد ليلة القدر ولعل قوله تعالى انا انزلناه  
 فى ليلة القدر اشارة اليه على بعض البطون وطالع نوره تعالى من قوله

حجابه الأثر ب يوم القيامة ولعل قوله تعالى سلام هو حتى مطلع الفجر  
إشارة إلى ذلك فهو صلى الله عليه وآله على سائمة من تصرف الشيطان  
وقد ذان الشرك وغلبه الوحده على الكثرة والكثرة على الوحده في  
تمام ليلة القدر إلى مطلع الفجر من يوم القيامة

«وذلك المرور إنما هو لهيئة استعداده للحالان الثلاثة»

«به والاجتماع ما فصل من مقام جمع من الحقائق والخصائص»

«فيه وللإشهاد والإطلاع على بالريضان يكون خليفة عليه»

قوله وللإشهاد والإطلاع الحج، اعلم ان نزول الخليفة والقطب مراتب  
النعينات الخلفية وتطوره بالتطور ان الأرضية والسموية ليصير سباب  
احجاب به عن الخلق والحق ومن مراتب الوجود فالوحي والخليفة شاهدان  
للخصرات الاسماوية والنعينات التي هي الاعيان الثابتة في الحضرة العلية

## الفصل الأول

عند كونه مما يفهما من غير احتجاب كذلك شهدان من رتبة انزول الأسماء  
والأعيان في الحضرة الغيبية الشهادة التي انزلا إلى الشهادة المطلقة فهما  
ذاكران للمراتب كلها فال بعض أهل الذوق ان حصفة المراج هو التذكر  
للأيام السابقة والأحوال السابقة حتى ينتهى إلى تذكر الحضرة العلية  
وهذا في حقيق حصفة المراج وان كان خلاف التحقيق لكن التذكر للذوق  
«وقوله تم عدم رضاهم بذلك وانكارهم له الشاشين من»

«الخبابهم بروية أنفسهم وتبليغهم عن مرتبة من هو أعلى منهم»

قوله، وقوله تم عدم رضاهم الخ، ليس الكلام النسبي منهم مجرد الرضا  
بل الكلام له حصفة أخرى غير العلم والأرادة والكرامة والرضا عند  
تكثير الأسماء واعتبار مقام الواحدية والكثرة الأسمائية لا يخرج  
الصفات بعضها البعض إلا الأرادة إلى العلم بالنظام كما هو المشهور بين

الحکماء المحجوبین ولا التمع والبصر فی العلم ولا العلم الیهما کما هو رأی  
 الشیخ المنقول شهاب الدین فالکلام النفسی فی الحضرة العلیتیة عبارة  
 عن التجلی العجیب الظہر للمکون الغیبی علی الحضرة الانعیانیة فی التجلی  
 الواحد کما ان التمع عبارة عن مقارعة خاصة بین هذا التجلی والتجلی  
 العلی الحاصل بینه ولیس المقام مقام بسط هذه العقائق .

«وذلك لانه انصف بالوجود والاسماء والصفات لازمة»

«لوجوده فوجب ايضا اتصافه بلوازم الوجود ولازم»

«تختلف اللازم عن الملزوم...»

قوله، والاسماء والصفات لازمة للوجود، اقول بل هو عين الوجود  
 في الحضرة الجمعية ومستهلكة في الحضرة الاحدية ولنا كان العالم  
 ظهورية حضرة المجمع تفسیر كل الاسماء والصفات بطريق الظهور ووزان

## الفصل الأمامي

الوَجُوبُ وَزَانُ سائرِ الأسماءِ وَالصَّفَاتِ فالعالمُ واجبٌ بِجُودِ رَبِّهِ كما  
أزحمتُ بِجُودِ رَبِّهِ عالمٌ يعلمُ رَبَّهُ فِي الخَلِيفَةِ يكونُ كلُّ مالهُ فِيهِ عَلَى صورتهِ .

«فأشهدنا شهادةنا ففوسنا»  
من ٨٤

أى شهودنا للحقِّ شهودنا فنأصلُ إلى عالمِ العلمِ أيضاً  
يشهد عينه الثابتة في الحضرة العليّة فيشهد الحقِّ في حجاب غيره الثابتة .

«وليس ذلك الفارق إلا افتقارنا اليه في الوجود وتوقف»

وجودنا عليه لا مكاناً وعناهُ عن مثل ما افتقرنا اليه»  
من ٨٤

قوله وليس إلا افتقارنا اليه وهذه الكثرة الافتقارية ليست مثل الكثرات

الأخرى بل هي تؤكد الوحدة وترفع البيئونة ولهذا قال صلى الله عليه واله الغفر

غفره فالعالم إذا كان في حجاب نفسه يكون مغفراً وممازاً أياً إلا أن في

البيئونة وإذا خرج عن حجاب نفسه وتعلق بعز نفسه وانفقر ففنا عن



ذاتُه رفع الغيرية وإذاتم الفقر فهو الله أي الهوية له لا العيزه.

«وهذا الكلام إنما هو بحسب الدار الآخرة وإنما بحسب»

«الدينا في متناهية فلا ينبغي أن يهوم أنه قائل بقدم الدنيا...»

ص ٢٤٨

قوله إنما هو بحسب الدار الآخرة الخ. أقول لما ذكره الفاضل الشارح في

كمال السقوط فإن خرب الدنيا وزوالها لا ينافي بقاء الساطنة الأسمانية

في عالم الملك فإن الرحمانية والرحيمية والربوبية والمالكية التي

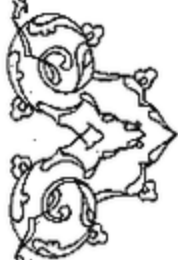
ذكرت في مفتح كتاب الله تعالى من الأسماء المحيطة الدائمة التجلي فكما

ظهر وانبط باسمه الرحمن وهذا إلى الصراط المسبب باسمه الرحيم

ورقي بأنواع التريسة باسمه الربوبي بطن وقص باسمه المالك ثم تجلي

باسمه الرحمن إلى الحضرة الشهادة المطلقة وجع إلى الباطن والله تعالى

كل يوم في شأن جديد ولا نكرار في تجليه والعالم دائم في الظهور والبطون



## الفصل الألامى

من الأزل إلى الأبد والله من ورائهم محيط<sup>٩</sup>.

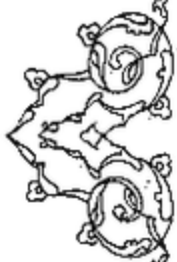
«وكون الإنسان مخلوقاً على صورته تعالى وذلك لأن»

«الهيبة قد يكون من الصفات الفعلية كما يقول هذا»

«السلطان مهيباً إلى له عظمة في قلوب الناس...»  
ص ٨٧

قوله: لأن الهيبة قد يكون من الصفات الفعلية، أقول الهيبة ظهور الجلال الألهى في الحضرة الأنانية وهي دائماً يوجب الدهشة والهيبة والفهتان ظهور هيبة السلطان في قلب الرعية يوجب مقهورية بها فإلهية دائماً من الصفات الفعلية كما أن الأثر ظهور الجلال الألهى في النشأة الأنانية وفي كل جمال جلال وفي كل جلال جمال وفي كل عظمة وهيبة الروحانية وفي كل انس جمال عظمة وهيبة.

«لكونه الجامع لمخاتق العالم ومقرانه أى لكونه الأنسان»





«جامعاً الحقائق العالم التي هي مظاهر الصفات الجملية»

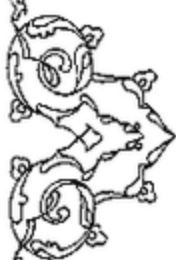
«والجلالية كلها وهي الأعيان الشائبة...»

قوله: حقائق العالم الحقائق هي الأعيان والأسماء بأحدٍ جمعاً  
والفردان هي ههنا باعتبار الكثرة والتفصيل فالإنسان الكامل  
له احديّة الجمع للأسماء والأعيان وبهذا التمام له مظهرية الحضرة  
الاحدية الجامعة وله مقام الكثرة التفصيلية وبه يكون  
مظهر الحضرة الواحدية

«أه وصف الحق نفسه بلسان نبوته ص. بالحجب الظلمانية»

«والنورية كما قال ان لله سبعين ألف حجاب من نور وظلمة»

قوله: بالحجب الظلمانية الخ، يمكن ان يكون الحجب النورية هي  
الحضرات الاسماء التي هي حجاب طاعة الذان ونوريتها باعتبار



## الفصل الألامى

ظهور الذات فيها وكونها كوجه المرأة الصقيل وفي هذا الاعتبار الحجب  
 الظلمانية هي الأعيان في النشأة العلمية والوحدانية وظلماتها  
 باعتبار كونها كخلف المرأة ولولا الحجب الظلمانية التي هي بمنزلة  
 زيوق خلف المرأة ما ظهر الذات في الحجب السماوية لشدة نوريتها  
 وكما فنائها في الذات واضمحلالها تحت قهر كبريائه فالحق ظاهر  
 في الحجب النورية باعتبار الحجب الظلمانية ويمكن أن يكون الحجب  
 النورية هي ظهور الأسماء في النشأة الظاهرة والأعيان الظاهرة  
 الخارجية هي الحجب الظلمانية باعتبار ما ذكرنا فاعرفه اغنيم  
 «فالعالم برى لطيف وكيف اى كان الحق موصوفاً بالحجب»  
 «الظلمانية والتورانية كذلك العالم موصوفاً بالكثرة اللطافة»  
 «فهو ذا الشريين الكثيف واللطيف»

ص ٨٨

قوله: فالعالم بغير لطيفٍ وكيف الخ، أى العالم لما كان بيّن  
 لطيف هو مقام روحانيته وكيف هو مقام جسمانيته فهو حجابٌ  
 على نفسه التي هي عينه الثابتة فاذا كان هو حجاب نفسه وذاته  
 فلا يدرك نفسه فضلاً عن ادراك الحق فلا يدرك الحق نحو ادراك  
 الحق لنفسه فانه يدرك الحق من وراء الحجب بل يدرك نفسه من  
 وراءها او فلا يدرك الحق مثل ادراك نفسه التي هي عينه الثابتة  
 فان الحجاب بينه وبينها اقل من الحجاب بينه وبين الحق منذ  
 فلا يزال في حجاب لا يرفع اى فلا يزال العالم  
 في حجاب لا يرفع بمعنى انه محبوب عن الحق بانينه  
 ولا يقدر على حق معرفته ولا على معرفة نفسه...  
 قوله: فلا يزال في حجاب لا يرفع، اى لما كان الانسان عين الحجاب

## الفصل الألامى

على نفسه وهو الهم في حجاب تعينه ونفسيته فلا يدرك الحق من غير حجاب ولو عرف نفسه عرف ربه من وراء حجاب نفسه والآن الكامل المطالع على حقائق الأسماء في الحضرة الولمديّة يطالع عليها من وراء حجاب عينه الثابتة وإن كان لاحكم لهذا الحجاب فلا يزال الإنسان في حجاب عينه لا يرفع ذلك الحجاب فلا يدرك مدرك الأنفـة فـعرفان النفس عين عرفان الرب . تدبير .

« كما قال وعلم آدم الأسماء كلها وجعل ذلك الموع في »

« قبضته أي في ظهورى الحق وتجليه بالقدرة لايجاد »

« العلم الكبير مرة والصغير لخرى أو في عالمية الكبير والصغير »

قوله في ظهورى الحق ، هذا بحسب انسابهما الى الحق فعبّر بالظهور

والتجلى وقوله في عالمية الكبير والصغير بحسب الوجهة اللى الخلفى

وانتا بهما الى الخلق وان كان الظاهر والظاهر لا يفرقان الا بالاعتبار

« ونص كل حكمة الكلمة السنوية اليها »

ص ٩٥

وذلك لان الفضا حلتها جمع حلقه الخاتم وكان الخلفه من ظهرت

وبه ختمت كذلك كل ذرة من اذوار النبوة بمنزلة دائرة نامة نبي تلك

الدورة لحدية جمعها وكل الدوائر نقاط دائرة الختمية وقصها الخاتم صلوات الله عليهم

« ولورومت زيادة على ذلك السطفتان الحضره تمنع من ذلك »

ص ٩٥

وذلك لان الحقائق الالهية نوايسر الربوبية وهي لا بد وان يحجب

على محارم الاسرار ولو اراد الولي او النبي اظهارها لانها الله تعالى

عز قلبه ولهذا قال ولورومت زيادة على ذلك آه .

الفصل الشيشي

« فصل في كثير نفسيه وكثير شيشيه »

ص ٩٧

## الفصلُ الشَّيْثِي

قوله: «وَالثَّالِثُونَ صُنْفَانِ، السَّائِلُونَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ سَأَلَ  
عَلَى سَبِيلِ الْأَسْتِجَالِ وَسَأَلَ عَلَى سَبِيلِ الْأَحْتِمَالِ وَسَأَلَ عَلَى سَبِيلِ  
الْأَمْثَالِ وَمَا كَانَ الثَّالِثُ لَمْ يَكُنْ مُنْظَرُوهُ الْمَسْئُولُ قَالَ صُنْفَانِ .

«ثم يرجع إلى الأعيان فيقول إن الأعيان إما ذاتية أو اسمائية»

«فما للمخ والهباء العطايا الذاتية فلا تكون أبد الأعم تجعل الهى...»

قوله: «أما ذاتية المخ، اعلم إن الذان المقدسة بما هي هي لا يتجلى  
لمرآت من المرآت ولا يظهر في عالم من العوالم الأمان ورا حجاب الأسماء بل  
سائر الفواعل غير أن الباري أيضاً كذلك فالذان دواما محجوبة  
بحجاب الأسماء والصفات فالمخ الذاتية لم تكن من الذان بما هي هي بل  
منها بعين الأسماء الإطلاقية كاسم الله الأعظم والأسم الرحمن بقايمه  
الجميع والمخ الأسماء ما كانت منها بعين الأسماء الأخر كالرحمن باعتبار الألف والواو مع غيرها

تعلیق بر فیض الخیر

«... ان نسبنا ايضا الى خاتم الولاية نبتة غير من»

«الانبياء ولا تفاضل لانه صاحب هذه المرتبة في»

«الباطن والخارج مظهرها في الظاهر...»

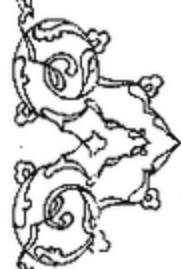
فوله، ولا تفاضل، اي لا تفاضل لخاتم الولاية على ختم الرسالة  
فان ختم الولاية من مظاهر في الظاهر فهو اخذ من مظهر وشاهد  
جمال الحق في ذلك المظهر كما ان الحق شاهد جماله في مرآة الانسان  
الكامل كما قال في القدسيان خلقت الخلق لكي اعرف او يعرف ذاتي  
لذاتي في مرآة التفصيل كما كان معروفا في حضرة الجمع اولاً وازلاً.

«ومن يفهم ويطلع على احديّة الذات الظاهرة في المراتب»

«المتكثرة على ان كل موجود له سيادة مرتبة كان لكل»

«اسم سلطنة على ما يتعلق به لا يفسر عليه فهو مثل هذا الكلام...»

من ۱۱۱



## الفَصُّ الشَّيْثِيُّ

فَإِنَّ الذَّاتَ الظَّاهِرَةَ فِي مَرَاتِبِ التَّعْيِينَ الْمَكْسِيَةِ كَوَتَا الْكَائِنَاتِ  
بِمَقَامِ أَحَدِيَّةٍ جَمْعِيٍّ فِي الظَّاهِرِ لِأَنَّ مَقْدَمَةَ عَلَيْهَا فِي الظَّاهِرِ الْأُخْرَى  
وَالْأَسْمَاءَ الْمُحَاطَةَ لِرَبِّ الظَّاهِرِ الْأَسْمَاءَ بِجَمَلِهَا تَقْدِمُ الظَّاهِرَ لِأَنَّ مَقْدَمَ عَلَى الْأَسْمَاءِ  
الرَّحْمَنِ تَقْدِمُ اللَّهُ عَلَيْهِ بِمَقَامِ أَحَدِيَّةٍ الْجَمْعِ الْمُحِيطَةِ عَلَى سَائِرِ الْأَسْمَاءِ  
لَمَّا كَانَ اتِّحَادَ الظَّاهِرِ وَالظَّاهِرِ فَالذَّاتُ بِمَقَامِ جَمْعِهَا مَقْدَمٌ عَلَى نَفْسِهَا.

«الْأَتْرَى أَنْ الرَّحْمَنَ مَعَ لَنَهِ اسْمٌ جَامِعٌ لِلْأَسْمَاءِ وَوَلَدُ الْجَمِيطَةِ»

«الْأَتْرَى شَفِيعٌ عِنْدَ الْمُنْعَمِ الَّذِي هُوَ مِنْ سِدْرَتِهِ بَعْدَ شَفَاعَةِ الشَّافِعِينَ»

«كُلُّهُمْ وَذَلِكَ التَّأَخُّرُ لَا يُوجِبُ نَفْصَهُ وَسِرُّ ذَلِكَ أَنَّ»

«الرَّحْمَنُ جَامِعٌ لِلْأَسْمَاءِ الْأَلْهِيَّةِ وَمَنْ جَمَلَهَا الْمُنْعَمُ...»

قَوْلُهُ وَسِرُّ ذَلِكَ أَنَّ الرَّحْمَنَ الرَّحْمَنُ، وَلَقَدْ الرَّحْمَنُ الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَ الْمُنْعَمِ

لَمْ يَكُنْ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُحِيطَةِ الشَّامِلَةِ لَهُ أَيْضًا بَلْ مِنَ الرَّحْمَنِ الْخَاصَّةِ الْمُحَصَّنَةِ



التي لا تكون باطنها نعمة أصلاً فحكومة ارحم الراحمين حكومة غير  
مشوية بالانقسام والسخط وان كانت صورة الرحمة هي النار فان الخلود  
في النار لا ينافي لتداذ اهلها بها بناءً على منذهب من يرى عدم الخلود  
في العلم العذاب كالشيخ ومن تبعه وان كان الخلود في النار من الضروريات

«وهذا العطاء الالهي على نبيي الرحمن غير العطاء الرحماني»

«الذي ذكرته رحمة محض للضميمة الثمرة في المثال ...»

وغير عطاء الرحمن بمقامه الجمعي الاطلاق فانه يترك المقام من الاسماء الذاتية  
التي كانت عطاياها من العطايا الذاتية لا الاسماءية كما سبق فحاشية منها

«واعلم ان الانسان الكامل ان كان مرجحاً حقيقياً عالماً»

«بجميع المعارف والعلوم الالهية لكن لا يظهر له ذلك»

«الابد الظهور في الوجود العيني والتعلق بالمرجع المنصر»

## الفضُّ الشَّيْثِي

«لأنَّ في عالم الحسِّ يحصلُ الظهورُ التامُّ للأعيانِ ...»  
 فإنَّ عالم الحسِّ هو الرُّبُوعُ الَّذِي يَخْلُفُ الزَّجَاجَةَ فِي زَكَرَةِ الْأَنْوَارِ النَّازِلَةِ  
 مِنْ حَضْرَةِ نُورِ الْأَنْوَارِ فَيَنْعَكِرُ وَيَعْطِفُ وَيُظْهِرُ ظُهُورًا تَامًا لَكِنْ  
 لَا بِمَا أَنَّهُ عَالِمُ الْحَسِّ بَلْ بِمَا لَتُصْفِيَّةٍ وَالتَّصْفِيلِ فَالْهَيُولَى نَفْطَةٌ  
 قَبْضُ الْقَيْضِ فِي قَوْسِ الْوُجُودِ وَيُظْهِرُ مِنْهَا الْأَنْوَارَ وَيَعْطِفُ فِي عَالَمِ الْأَسْرَارِ  
 «قَدْ مَرَّانَ الرَّادِيَّادَ مَحْضِيفَةَ النَّوْعِ الْإِنْسَانِي الَّذِي هُوَ»  
 «الرُّوحُ الْأَعْظَمُ وَيَكُونُ أَوَّلَ مَوْلُودِهِ بِاللهِ تَعَالَى هِيَ»  
 «النَّفْسُ النَّاطِقَةُ الْكَلِمِيَّةُ وَالْقَلْبُ الْأَعْظَمُ الَّذِي يُظْهِرُ»  
 «فِيهِ الْعَطَايَا الْأَسْمَائِيَّةُ وَهَذَا وَإِنْ كَانَ لَهُ وَجْهٌ إِلَّا»  
 «أَنْ تَنْزِيلُهُمَا بِالرُّوحِ وَالْقَلْبِ دُونَ غَيْرِهِمَا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ»  
 «الْمَذْكُورِينَ فِي الْكِتَابِ تَرْجِيحٌ مِنْ غَيْرِ مَرْجِحٍ ...»

بل اخصاص آدم بعالم من العوالم العالیة أو الشافلة بلا وجہ فان  
 اهل ثریب الانسانیة لامقام لهم فلم یجب النزول ربه الهیولی القابل  
 بتجلی ربهم القابل وبجسب الصعود الأفق الاعلی والاسنیلالا ک فی  
 الحضرة الاحدیة ولهذا قال شیخ الطائفة الأشرفیة ان النفس الناطقة  
 لامهیهة لها فلها مقام حدیة یجمع العقاق الخلیفة والامرته فلا یعیین  
 معین بشیر الی مهیة من المهیات .

« وخاصة الخاصة الذي يرجع بالحق الى الخلق و صفاء »

« خلاصة الخاصة العلوم والعقائ الحقائق الصافية »

قوله ، يرجع بالحق ، لامدخلية لذلك الرجوع في ذلك العلم فان  
 ذلك العلم في او اخر السفر الاول او السفر الثاني الذي یحصل فيه  
 التجلی بعینه الثابته ورویه نفسه في مرآة الحق ففی ذلك التجلی شهد

## الفصل الشَّيْثِي

أَنَّ مَا أُعْطِيَ غَيْرَ غَرِيبٍ بَلْ مِنْ عَيْنِ الثَّابِتَةِ فَعَلَى هَذَا كَانَ مَرَادُ الشَّيْخِ  
مِنْ خَاصَّةِ الْخَاصَّةِ مُوَلَّدًا حَصَلَ لِذَلِكَ الْقَامِ أَيْ مَقَامِ شَاهِدَةٍ  
عَيْنِهِ الثَّابِتَةِ وَالْحَضْرَةِ الْعِلْمِيَّةِ .

« أَنْ الْيَمِينَ وَالشَّمَالَ بِلِ الصُّورَةِ مُطْلَقًا لَا يُصَوَّرُ إِلَّا فِي »

« حَضْرَةِ الْخِيَالِ الْحَرِّ فَحَضْرَاتِ السُّرِّ وَالرُّوحِ وَالْحَفِيِّ »

« وَغَيْرِهَا مِنَ الْمَرَاتِبِ الرَّجَائِيَّةِ كُلِّهَا مَجْرَمَةٌ مِنَ الصُّورِ وَجَمِيعِهَا »

لَا يُخْفَى أَنَّ الْجِهَانَ لَهَا ظُهُورَانِ فِي حَضْرَاتِ السُّرِّ وَالْحَفِيِّ وَلَهَا صُورَةٌ  
فِي عَالَمِ الْمَجْرَدَاتِ لِأَنَّ جِهَانَ ذَلِكَ الْعَالَمِ لَمْ تَكُنْ بِمِثَابَةِ ذَلِكَ الْعَالَمِ أَوْ  
الْعَالَمِ الْخِيَالِ وَالشَّمَالَ وَالصُّورَةَ لَمْ تَكُنْ مَقْدَارِيَّةً مِثَابِيَّةً فَالْعَالَمِ  
الرُّوحَانِيِّ لَمْ يَجْهَلْ غَيْرَ مَتَرَفِقِ الْوُجُودِ وَلَا مَتَمِّيزِ الْهَوِيَّةِ بَلْ كُلُّهَا فِي الْكُلِّ  
«... وَمَا إِذَا أُعْتِبَتْ التَّقَابِلُ بَيْنَ صُورَتِكَ وَالصُّورَةِ »

«المرتبة فيها يكون اليمين منك ومقابل اليمين بما في المرآة...»  
 ليس التقابل بين صورتك في الصورة المرتبة سبباً لكون اليمين مقابلاً  
 لليمين اليسار لليسار ولا ما ذكره أو لأعلة لتقابل اليمين لليسار بل  
 السبب لتقابل اليمين لليمين وكذا اليسار كون الصورة المرتبة ظهور  
 صورتك فهي صورتك حقيقة فإن الظاهر عن المظهر والتغاير اعتباري  
 فإذا اعتبرنا أنها غير كحصول التغاير الاعتباري فيقولون إن اليمين هو  
 اليسار واليسار هو اليمين فيقابل اليمين لليسار واليسار لليمين كالشخص  
 الخارجي لمقابل لك فهذا التغاير اعتباري لا أصل له وهذا أيضاً  
 من الأسرار المودعة في المرآة لأهل الشافعية الحسنى تدبر فيه .

«وفيه نظر إذ الوجه والظهر لا يكونان الأجزاء كيف طأتم إلا العكس من الوجه»  
 لا وجه لهذا النظر فإن ذلك القائل أيضاً قائل بأن لا ظهر ولا وجه

## الفصلُ الشَّيْثِي

مقابل الظهر للصورة المرتية بل هو قائل بأن الصورة لما كانت وجهاً من  
جميع الجهات أي ليس لها سوا الظهور بحيثية يمكن أن يقال أنها مستقبل  
القبلة فإن استدبارها غير متصور في حقتها بل هو مستقبل كل الجهات  
وقد عرفت في الحاشية السابقة أنها ظهور للرؤي فليس لها حكم  
بجها لها فهي مستقبل القبلة كما أن المرئي كذلك مثلاً.

« كما قال تعالى المرئى إلى ربك كيف مد الظل... »

ص ٣٣

قد يقال الظل على الفيض لأقدس باعتبار ظهوره في حضرات الأسماء  
والصفات مع حفظ كونه ظهور الحق وظله أي حفظ الواحد في عين الكثرة  
وعلى هذا مده هو الفيض المنبسط المقدس في قوله مد الظل إشارة إلى  
اتحاد الظاهر والمظهر فكون الظاهر هو المظهر المتمد وإشارة إلى وقوع  
الكثرة فيه أكثر مما وقعت في الحضرة الفيض لأقدس فإن الكثرة وإن

كاننا صلها منة لكها في تلك الحضرة كثيرة عليته وفي ذلك كثرة عينيه  
وقد يقال الظل على الفيض المقدس باعتبار استهلاله في الحضرة الاحدية  
ومدة هو ببطء على الحقائق الممكنة وظهوره في المراني السعيتة وبالجملة  
الظل مقام الكثرة في الوحدة ومدة ظهور الوحدة في مابن الاكثران  
والظل مع مدة متحد واختلفا فهما اعتبارا وعلى الاصطلاح الاول  
كان الرب من الاسماء الذاتية وعلى الثاني من الاسماء الصفيتية.

«وان هذه الحضرات هي خزان مفاتيح غيبه...»

لا يخفى ان الخزان المذكورة والحضرات الموصوفة هي الحقائق المستحبة  
في الحضرة الاحدية لا المفروضات العقلية حتى ان حضرة الامتناع  
هي الحقيقة الحقة التي لا يمكن ظهورها في مرآة من المراني لقصور المراني  
ونقصاتها فهي باطن لم تظهر الا باسمائها واصفائها وهي حضرة الذات

## الفصلُ الشَّيْثِي

وَالغَيْبُ الْمُهَوَّبَةُ الْأَحَدِيَّةُ غَيْرُ التَّجَلِّيِّ فِي مَرآةٍ مِنَ الْمَرآئِي وَلَيْسَتْ حَضْرَةً  
الْإِمْتِنَاعِ هِيَ الْمَفْرُوضَاتُ الْعَقْلِيَّةُ وَالْوَهْمِيَّةُ فَإِنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ قَبِيلِ  
الْحَقَائِقِ وَالْخُرُونَاتِ لِأَسْبَابِهَا عَلَى هَذَا كَمَا نَحْنُ حَاضِرَةٌ فِي الْأَمَاكِنِ الْأَعْيَانِ  
الشَّابَّةِ الْمُمْكِنَةِ الظُّهُورِ وَلَوْ فِي الْعُقُولِ الْأَوْهَامِ كاجْتِمَاعِ الْفَيْضَيْنِ  
وَشَرْيَاقِ الْبَادِيَةِ وَحَضْرَةُ الْإِمْتِنَاعِ هِيَ الذَّاكُ الْأَحَدِيَّةُ الْفَيْدِيَّةُ الْغَيْرُ  
الْمُمْكِنَةِ لِلظُّهُورِ فَاعْرِفُوا عَنَّمِ .

« وَصَرَحَ بَعْضُ الْقَائِلِينَ بِهَذَا الْمَعْنَى بِأَنَّهُ يَكُونُ يَطْهُورُ »

« آدَمَ أَحْرَبُ طُلُوعِ الصَّبْحِ مِنْ أَيَّامِ نَوْمِ الْقِيَامَةِ ..... »

قَوْلُهُ مِنْ أَيَّامِ نَوْمِ الْقِيَامَةِ ، أَعْلَمُ أَنَّ الْيَوْمَ هُوَ طُلُوعُ شَمْسِ الْبُرْجِ  
عَنْ حِجَابِ عَالَمِ الْمَلَكِ وَالْمَادَةِ وَاللَّيْلِ هُوَ لَوْحُجَابِهَا بِعَلَى هَذَا كَانَ  
لِكُلِّ فِرْدَوْسٍ مِنْ أَفْرَادِ النَّوْعِ الْإِنْسَانِيِّ فِي السَّلْسَلَةِ النَّزُولِيَّةِ وَالصُّعُودِيَّةِ



بِوَمٍ وَلَيْلَةٍ وَلَيْلَتُهُ سَابِقَةٌ عَلَى يَوْمِهِ فَأَتَاهَا هُوَ التَّلَوُّكَ إِلَى التَّلْبَةِ  
 النَّزُولِيَّةِ دُونَهُ وَظُهُورِ الْيَوْمِ وَصِفَتُهُ بِطُلُوعِ صَبْحِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِذْ طُلِعَ  
 صَبْحُ قِيَامَةِ الْوَلِيِّ الْكَامِلِ وَطُلُوعِ صَبْحِ سَائِرِ الْأَفْرَادِ بِطُلُوعِ صَبْحِهِ سِوَاهُ  
 كَانَ ذَلِكَ الْفَرْدُ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَصَبِحَ نَوْرَانِي أَوْ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ  
 فَصَبِحَ ظِلْمَانِي فَالْيَوْمُ لَا يَخْتَصُّ بِأَهْلِ السَّعَادَةِ فَانْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ  
 أَيْضًا يَشْهَدُونَ حَقَائِقَهُمْ الْغَيِّبَةَ بَعْدَ دَفْعِ حِجَابِ الْمَادَةِ غَايِبَةَ الْأَمْرِ بِهَدْيِهِ  
 فِي صُورٍ مُنَاسِبَةٍ لِلْمَكَانِ كَالْقُرَّةِ وَالْمَخَارِيرِ وَغَيْرِهَا فَزَانَ أَوَّلَ طُلُوعِ يَوْمِ  
 الْقِيَامَةِ يَكُلُّ دَوْرَةَ وَكُورَةَ أَوَّلِ لَيْلَةٍ عَالَمِ الْمَادَةِ لِأَهْلِ دَوْرَةِ الْخَيْرِ فِي حِجَابِ  
 الْمَلَكِ إِلَى غَيْرِ النَّهَائِيَّةِ فِي أَحَادِيثِ أَهْلِ بَيْتِ الْعَصْمَةِ عَلَيْهِمُ الْبَشِيرُ إِلَى الْكَلِمَةِ جَدًّا  
 « ثُمَّ ظُهُورُ لَوَائِحِ الْأَنْوَارِ فِي الْقُلُوبِ أَزْدِيَادُ النَّوْرِيَّةِ إِلَى أَنْ  
 « يَنْكَشِفَ لَهُمُ الْحَقُّ مَرَّةً أُخْرَى فِي الصُّورَةِ الْحَمِيدَةِ وَبِحُجُلٍ »

## الفصل النوحى

«المجازاة في الأعمال ان خيرها غير وان شرها شر ثم ينتهى»

«الظلمة الليل هكذا الى غير النهاية ...»  
ص ١١٤

لعل قوله ثم ينتهى عطف على قوله بظهور آدم آخر ومراد من آدم آخر  
 آدم آخر في عالم الملك اى بطلوع صبح يوم القيامة يظهر آدم آخر في الملك  
 ثم ينتهى الظلمة الليل اى الاخطاب التام في آخر الدورة بظهور تلك  
 الحيوانات في صور الاناسى او بظهور آدم آخر في التسلسل النزولية بعد عروج  
 آدم الآن في التسلسل الصعودية ثم ينتهى ذلك الانسان من  
 بدو التسلسل الختمها الذى هو عالم المادة التى هي مجال الظلمة .

## الفصل النوحى

«فصل كثر سبوحا في كمال النوحية»

لما كان الواجب على العارف الموحى حفظ مقامى التشبيه والتزيين كما فى العشقان  
ص ١١٧

فمقام التشبيه ارفع من الحكمة التي يجتنبها الحكماء لحفظ التنزيه والنقد

«اعلم ان التنزيه عند اهل الحقائق في الجواب لا يفر عن التمجيد»

«والتفديد والمنزه اما جاهل واما صاحب سوء ادب...»

يس ١١٧

قال شيخنا العارف دام الله ظله الاضاف ان التنزيه عن النقائص الامكانية

ليس تحديدا فانها اعدام والتنزيه عنها يرجع الى كمال الوجود ومرجعه

الاطلاق لا التحديد فلت ما ذكره دام ظله حق لو كان النقائص

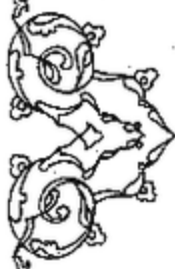
الامكانية عمدا مطلقا غير موجود ولو بالعرض ولكن الامر ليس كذلك فان المنزه

بمنه النقائص التي هي حدود الوجود وهي موجودة ولو بالعرض التنزيه عنها يرجع الى التمجيد

«قول الشيخ في المتن: «... فالقائل بالشرائع المومن اذا نزه»

«ووقف عند التنزيه ولم ير غير ذلك فقد اساء الادب»

«اكد بلحقه الرسول صلوات الله عليهم وهو لا يشعرو»



## الفصل التوحي

«تخيّل أنه في الحاصل وهو في الفات وهو كمن آمن ببعض»

«وكفر ببعض ولا سيما قد علم أن السنة الشرائع الالهية اذا»

«نطقت في الحق بما نطقت به انما جاءت به في العموم...»

من ١٢٨ -

قوله، ولا سيما الخ وهو متعلق بقوله فقد اساء الادب في اكدب الحق

والرسل اص، والضمير في قوله جاءت به يرجع الى التشبيه المفهوم من نحو

الكلام وحاصل المراد ان الوقوف عند التنزيه اساء الادب وتكذيب

الحق والرسل لاسيما ان السنة الشرائع نطقت بالتشبيه بلسان العموم

في بعض الموارد ولسان الخاصة في موارد اخر وفي الكلام الذي يفهم منه

العامة ما فهمه الخاصة في اي لسان ولغة كان وقوله فان الحق في كل خليف

ظهوراً تعليل الاصل القصوص من مقام التشبيه الى التشبيه ثابت فان الحق

ظاهر في كل شيء بحسبه وقوله فهو الظاهر في كل مفهوم اي في كل

حقیقۃ انی بلفظ المفہوم المشاکلۃ مع کلامہ الشاہد ای فهو تعالیٰ مع  
ظہورہ فی کل الحقائق محجوب عن کل فہم فان المشاہدۃ الحضور تہو ان  
کانہ واقعة ولكن الاحاطة بجميع المظاهر غیر ممکن الا للکمل والافطاب .  
« فخذ الالوهیة له بالحقیقة لا بالمجاز كما هو حد الانسا »

« اذا کا رجحاً »

ای کما ان حد الالوهیة للانسان اذا کان حیاً فانه بعد ما ذکر ان  
نسبہ الی العالم نسبة الروح المدبر الی الجسم و ذکر ان حقیقة الحد  
عبارة عن جهة الباطن التي هي الروح استخرج ان حد الالوهیة للحق  
وللانسان کلہما فخذ الانسان هو جهة الباطن التي هي الروح وهو بعینه  
جهة الالوهیة التي هو حد الحق واما ما ذکره الشاح فهو یبید وان کان  
منہ غیر یبید .

## الفصل التوحي

«ولا يؤفهم أن هذا الكلام يناقض قوله في الخصال أن  
 «الحادث المرئي باعتبار الحق والعالم لا للحق من حيث ذاته»  
 من ٣٢١  
 ما ذكره من استحالة التحديد بل بغير تخصصاً بالتحديد الذي بل بغيره في التحديد  
 بحسب المظهر تفصيلاً أيضاً كما صرح به قبل ذلك ومع ذلك لا يناقض هذا الكلام  
 السابق فإن التحديد بالالوهية الذي هو هذا الأناجيا لا يمكن الانقيصاً  
 «ثم يوجدان بنفسه وروجراناً في عين كل مرتبة وخصيف كل»  
 «توجد لها الأعمال وشهوداً فقط كثيراً الحق فيها في ذلك»  
 «تسبيح الموجودات بذلك التور وتسمعه كما قال عبد الله»  
 «بن مسعود» رض «ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام .....»  
 من ٣٢٢  
 قوله وسارياً الخ، وذلك في قرب الفراض الذي صار العبد متمكناً في  
 الفناء الذاتي والصفى والفعل فيخلق بخلعة البقاء بعد الفناء فيحقق بالوجود

الحقاني بعد رض الوجود الخلقى بكليته فصا رحمة جسم الكل ونفسه  
 نفس الكل وروحه روح الكل كما في الزبارة الجامعة اجساد كل الأضداد  
 وارواح كل الأرواح وانفس كل النفوس ففي ذلك المقام بصير العبد سمع  
 الحق وبصره ويدك كما في حق مولى المولى الى سلام الله عليه اذن الله الواعية  
 عين الله الناظرة ويد الله التي غير ذلك فيسمع الحق به وبصير واما في قرب  
 النوافل فصار الحق سمع العبد وبصره وذلك عند الفناء الصفاة كما في الحديث  
 القديس المعروف .

«ولما كان السمع والبصر العيين الى الحق في مقام الجمع قال»

«وافراد لم يقل وحدتني بها على ان فردا نينه لا يكون الا في»

«غير الكثرة لان الفردية تشمل عليها ضرورة لكونه»

«عدد او وحدانية تقابلها...»



## الفصل النوحى

لا يخفى ان الوحدانية لا تكرر مقابلتها تقابل الغزى بل هي في عين  
 كونها خارجة عنها سارية فيها ومعها معية قومية كما نقل عن زبوان  
 هو صلى الله عليه وآله لك يا الهى وحدانية العدد والتعبير بافردون وقد  
 لم يكن للمذكور الشارح كما هو الظاهر بل يمكن ان يكون الوجه في التعبير  
 بافرد بصيغة افعال دون فتره وقد بصيغة تفعيل ان نظره الى الوحدة  
 الصوفى الحاصلة للذات المقدسة في مقام غيب التوحيد الذي هو  
 عبارة عن ارتجاع الكثرات الى الوحدة واناء التعتينات في بحر الوجود  
 المطلق والتوحيد التفردي فيدان المعنى الشارح بخلاف الافراد تدبر تجد

«فلوان نوحا لجمع لقومية بين الدعوتين لاجابوه...»

بين ١١٥

قال شيخنا العارف الكامل الشاه ابادى مدظله العالى فلوان نوحا لجمع  
 بين الدعوتين لما اجابوه اصلا فان قومه كانوا اعرين في الكثرة والتشبه



بطریق التبیان التبیہ الاطلاق الذی هو حق التشبیہ فانهم كانوا  
 یبذون الاضام وهو تفتید فی التشبیہ فلوان نوحا فتوة بالتشبیہ اطلاقه  
 بان یقول ان التفتید باطل الاطلاق وحق ما توجهوا الی التزیه والوحدۃ  
 اصافک علیہ ان یدعو الی التزیه فیعالج قومہ مما لجه الصدکا  
 ضل فهو علی السلام وان کما صاحب التشبیہ والتزیه جمعا لا فرقة  
 الا انه فادع الا الی التزیه للناسبة حال المدعوین نعم کان نبیان صاحب  
 مقام التشبیہ التزیه وکان جمعا مما قاما له بخلاف سائر الانبیاء علیہم السلام  
 فانهم لم یکنوا اصحاب المقام بل کانافیهم بطریق الحال اقول الدعوة الی التزیه  
 هی الدعوة الی التشبیہ بالعکس فان التزیه محجوب فی التشبیہ والتشبیہ مستور  
 فی التزیه نعم کان من دأب الانبیاء علیہم السلام المصرح بالتزیه بجعل  
 التشبیہ فی الحجاب لاصحاب السر وارباب القلوب بحسب حالان قومهم وغیر

## الفصل النوحى

جهاً الكثرة والوحدة عليهم كان الدعوة مختلفة في التصريح والرمز ولهذا  
 من أخذ موسى عليه السلام بلحية أخيه فافهم القوم الاشارة مع ان ارباب المعرفة  
 فهم وامنه التشبيه وعلى هذا يمكن ان يكون قوله: ثم انى دعوتهم جهاراً اتم  
 انى اعلنت لهم واسررت لهم اسراراً اشارة الى ان الجهر والاسرار من كنفية  
 الدعوة فيكون دعوتهم جهر اوصراً لجهة الى التنزيه المطلق وسراً في الجهاً بالتشبيه  
 المطلق والعطف بهم للدلالة ان الدعوة الاسرارية الى التشبيه منضمرة في الدعوة  
 الجهرية الى التنزيه ولعل قوله دعوت قومي لينا لا ونهاراً يحكي عن الدعوة  
 الجهرية والاسرارية وتقديم الليل على النهار لصلته للاشارة الى علم الخجبا  
 نفسه عليه السلام عن الكثرة في عين الوحدة وعن الوحدة في عين الكثرة .

« قال الشيخ في المتن » « فانه - اى النبي صلى الله عليه واله  
 وسلم - شبه ونزه في اية واحدة بلفظ نصف اية »

«وقال الشارح الفصيح: الآية هي: ليس كمثله شيء»  
 «وهو التامع البصير ونصفها ليس كمثله شيء والنصف الآخر»  
 «وهو التامع البصير فان في كل من النصفين تشبيهاً»  
 «وتزيهاً كما مر بيانهُ...»

قوله، كما مر بيانهُ، ما مر من البيان منه كون التشبيه والتزييه باعتبارين  
 في كل من الفقرتين وليس المقصود ذلك فانه ليس جمعاً بينهما ومردّه الجمع  
 كما لا يخفى فلفظ المراد من الجمع بينهما ما هنا في قوله ليس كمثله شيء ان عد  
 المشية يلزم الاطاعة التامة بخوض ظهور الواحد في مراتبها لكثرة الظهور  
 الكداني هو التشبيه فالآية الشريفة جامعة بينهما وفي قوله هو التامع البصير  
 فان التامع الثابت للمكان والبصر الحاصل لهم اذا كانوا له تعالى بعين شوقهما  
 لهم كان هو الظاهر المحيط في مراتبها لكثرة مراتبها للمكان فاذا كان هو

## الفصل النوحى

المحيط الظاهر فيهم لم يكن كأحد هم قنزة وشبهه في نصف آية باعتبار  
واحد ويمكن أن يكون نصف آية هو مجموع الفقرتين فإن الظاهر  
أنهما متممين للآية قرأ بجمع.

قال الشيخ في المنى: «وبهذا كان الحق ملك الملك كما»

«قال الترمذى»، وقال الشارح «أى بسبب الحق ثبت»

«ملك الاستخلاف للعباد الكمل فجعل نفسه وكيلاً»

«منهم وللوكل أن يصرف في الوكيل بحسب العزل»

«والأشيان كما يصرف في الملك صار الحق ملك ملكه...»

قوله، وجعل نفسه وكيلاً منهم، جعل نفسه تعالى وكيلاً ليس باعتبار

أشيان ملك الاستخلاف فإن خليفة ملك الاستخلاف أشيان الملك

للاستخلاف عنه وسلبه عن الخليفة وحقبة الخلاف هي الفقر المحض



المشار اليه بقوله من «الفخر فخر» فليس الوكالز باعتبار ملك الاستقلال بل باعتبار ملك الاستقلال الذي كان نظرقوم نوح عليه السلام به.

«قال الشيخ واصطلاحاً انه ان مقام التلويين اعلى من مقام»

«التمكين ويريد به التلويين في الاسماء بعد الوصول....»

ص ١٤٧-

بل مراد الشيخ من التلويين الذي اعلى المقامان هو التلويين الحاصل للشالك بعد الرجوع والمملكتيه وبقائه بعد فناه فان في ذلك المقام ايضاً تلويين لا يشبه تلويين قبل الوصول بعده وعند التفتيش ان هذا التلويين مع كونه اعلى مراتب التلويين اعلى مراتب التمكين ايضاً.

«ولان ذرهم على وجه الارض ليتخلصوا من العالم الظلمانية»

«الحاجبة للانوار القدسية والوحدة الحقيقية أو الارض»

«المهودة فانها ايضاً حاضرة من امتهان الحضرات....»

ص ١٤٧-

## الفصل النوحى

قوله: أو الأرض المعهودة، أو أرض نفس التي هي أرض طبيعتها والخروج منها  
 إلى ملكوت نفس الأتة بالخروج عن ملكوت نفسه ولا يصير خارجاً  
 عن أرض عالم الملك وقد يصير خارجاً عن بعض أرضه حسب مدارج  
 النفس ومقاماتها وقوة السلوك ونقصانه.

«أى وجاء القلب المحمدي بقوله لودلتم مجبل الهبط على الله»

«فأخبر أن الله في باطن الأرض كما أنه في باطن السماء...»

ص ١١٨

قوله: في باطن السماء، بل المقصود والناسب للمقام المحمدي هو الأخبار  
 عن أن الله في باطن العوالم وظاهرها فهو تعالى ظاهر في عين كونه باطناً  
 وباطن في عين كونه ظاهراً كما قال تعالى: **شأن هو الأول والآخِر**  
**والظاهر والباطن** وعن مولينا صاحب الأمر رُفِعَ له الفداء في  
 توتيعانه يا باطناً في ظهوره وظاهراً في بطونه وممكنونه.

قال الشارح عند قول الشيخ «لاخلاف الوجوه»: «انى»  
«يخرج كل واحد منكم من الارض تارة اخرى على صورة يقضيها»  
«هينئه الغالبة على نفسه حال انتقاله الى باطن»

«الارض لاخلاف الوجوه والهيئات.....»

قال شيخنا العارف الكامل المشاهير ابا دجا اذام الله ظله الطليل <sup>الجزء ١٨١</sup> لاخلاف  
الوجوه يكون بالنسبة الى شخص واحد اشخاص متعددة كما ذكره الشارح  
اي لاخلاف الوجوه الذى للشخص الانسانى يخرج من الملكوت الى الملك  
ومن الملك الى الملكوت الذى هو البرزخ ومنه الى القيامة.

«هم الذين جاء وقتهم اوليا تحت قبالي لا يعرفهم غري»

ليس المراد بالاولياء الذين تحت قباليه ما ذكره الشارح فانهم  
كالملائكة الهيمية المشار اليهم بقوله تعالى ن وَالْقَلْبِ وَمَا يَطْرُونَ

## الفصل الأدمي

ليسوا في الحجب الظلماتية ولا يعرفون نفوسهم فان من عرف نفسه  
 وثبت لها الأنسية والانانية لم يكن وفي الله ولم تكن تحت قبته تعالى  
 بل ولو بنفسه وتحت قبته فالمقصود بالظالمين هم الذين فنوا الحكيم  
 لم يفنوا عن فناءهم لشهود انفسهم فدعا لهم ان يفنوا عن فناءهم حتى لا يروا  
 الأوجه الحق كالمجذبين الذين ورد في حقهم كل شيء هالك الا وجهه فاشهدوا  
 هلاك كل شيء حتى نفوسهم الأوجه التي الباقى فيها الخلق الخليل بحال تحريره.

## الفصل الأدمي

«فصركم في وقت وسيتروكم في كل الأدمية»

قوله، فللك البروج، اعلم ان القدماء من اصحاب الهيئات اعتبروا نفس  
 البروج في الفلك الاعلى الذي سمي فللك الاطلس مخلوذة عن الكواكب  
 واعتبروا صورة البروج في الفلك الثامن اي فللك البروج المصطلح وكان



الفلك الثامن متحركاً بالحركة الكهربية من الضرب إلى المشرق بقائدهم  
 يكون الآن صورة البروج غير المحاذي لأصل البروج ولهذا ترى يكتبون في  
 النفاويم أن القرب في القرب لا في صورها أو خرج عنها إلا عن صورتها إذا  
 عرف ذلك تطلق فلك البروج على الفلك الأطلس صحيح وإن لم يكن مصطلح أصحاب الهيئة  
 « إذا سجد فرد واحد من حقيقة كنية فقد حصل السجود من تلك »

« الحقيقة أيضاً فكان جميع أفرادها سجوداً »

أي أن الطبيعة لما كانت متحدة مع الأفراد كان السجود من فرد واحد سجوداً  
 من الطبيعة وباعتبار ذلك الاتحاد كان السجود حصل من جميع الأفراد وفيه  
 أن هذا خلاف التحقيق في الكلي الطبيعي فإن الطبيعة على ما حقق في محله  
 يتكرر بتكرار الأفراد كما قال الشيخ الرئيس في رسالته العمولة للتحقيق ذلك  
 رد على الرجل المهادن أن إنسانية زيد في الخارج غير إنسانية عمرو وإنسانية

## الفصل الأول في

هذا غير انانية ذلك فاستناد الفعل الى الطبيعة صحيح دون الاستناد  
 الى سائر الأضداد اللهم الا ان يقال ان التجود الحاصل من العقل الأول  
 هو التجود من كل الملائكة النازلة لاحدية جبره وكونه صورة  
 اجال العالم يتعولف والبساطة تأمل.

« اما اسماء الذان كالاسم لله والرب والقيوم فانها ايضا »

« من وجهه نسب ان كانت من اجزائها »

ويمكن ان يكون المراد بالنسب التي هي امور عديمة الفاهيم العقلية اعتم  
 من الاسماء الفعلية والاسماء الصفية والاسماء الذاتية حتى الاعتبار  
 الذي لم يكن مربوطا بالخلق ولا مانع عن التعبير عنها بالنسبة فانها في العقل  
 منسوبة الى الذان وانما قلنا ذلك فان المقصود نفي الكثرة عن الذان  
 مطلقا وعلى ما ذكره الشارح لا يتعدى الكثرة الاسماء الذاتية بالاعتبار الذي

لم یکن منسوباً إلى الخلق علی ان الالزام بان فی کل الاسماء الذاتیة جهة  
ارتباط محل نظر وبحث وان قال شیخنا العارف الكامل رُوحی له الفداء ان  
الاسم فی اصطلاح القوم عبارة عن الذان مع الخصوصیة التي تصیر منشا  
الاشرفی العین حتی ان الحی والترتّب بمعنى الثابت ایضاً منشأ ان الاثر فان  
ذوات الحیوة تحت اسم الحی كما ان الثابتان والجواهر مستندة إلى الثابت  
ولیس تحقیق هذا العارف الكامل نام ظاهراً مخالفاً لتقسیم الشیخ الکبیر  
عنی الذین الاسماء إلى الذاتیة وغيرها علی ما سبق فی مقدمات الكتاب  
فان الاسماء الذاتیة باصطلاحه هو الاسماء التي غلب علیها جهة الذان  
وهذا الاینانی وجود جهة الربط إلى الخلق فیها هذا ولكن التحقیق عند  
نظر القاصرات بعض الاسماء یكون بنفسه منشا للأثر وبعضها یكون  
منشا للأثر بالتبعیة والنطفة لاسم آخر وان كان كل الاسماء باعتبار

## الفصل الأديبي

أثر تبعاً للأسماء التي الحيط الحالك على الأسماء كلها وهو اعتبار استهلاك كل الأسماء في عين الأسم الجامع الأعظم ولكن العارفين لابد أن ينظر إلى الكثرة والتفصيل أيضاً والنظور هذا النظر وفي هذا الاعتبار قد لا يكون الأسم منشأً للأشربذانه كالحياة والترت بمعنى الثابت بالحياة الموهوب في العالم ليست مستندة إلى ذلك الأسم بل مستندة إلى اسم يكون الحياة لازمة له أو تابعة آياته وأما ما أفاد من أن الأسم ما كان منشأً للأشربذانه فلم يتحققه وإن كان الاصطلاح على ذلك فإنه دامرظله اعرف باصطلاحاتهم وكيف كان فالنسب العقلية هي مفاهيم الأسماء والصفات والنشأة العقلية وهي امور عدمية والعين.

« فالحق عين ما ظهر فحال بطونه وعين ما بطن فحال ظهوره »

ص ١٥٨

في التوقيع المبارك عن مولينا وسيدنا صاحب الامر عجّل الله فرجه



وَأَرَادَ بِحَالِهِ الْغَدَاءَ فِي الْأَدْعِيَةِ الرَّجِيئَةِ يَا بَاطِنًا فِي ظَهْرِهِ وَظَاهِرًا فِي  
 بَطْنِهِ وَمَكُونُهُ صِدْقًا وَلِيَّ اللَّهِ رُوْحِي فَذَاهُ قَالَ شَيْخُنَا الْعَارِضُ دَامَ ظِلُّهُ  
 وَالصُّورُ الْمَرَاتِيئَةُ شَالِ ذَاكَ الظُّهُورُ وَالْبَطْنُ فَإِنَّ الْمَرَأَةَ ظَاهِرَةٌ بِهَذِهِ  
 الصُّورِ وَهِيَ بَاطِنَةٌ أَيْضًا بِهَذِهِ الصُّورِ فَاتَّعَيْنِ الْمَرْأَةَ الظَّاهِرَةَ وَهِيَ مُتَّجِبَةٌ  
 بِهَا فَإِنَّهُ لَا يُمْكِنُ رُؤْيَا الْمَرْأَةَ نَفْسًا لِاحْتِجَابِهَا بِهَا وَكَذَلِكَ الْحَالُ فِي الصُّورِ الذَّهَبِيَّةِ  
 « وَهُوَ كَمَا قَالَ عَلِيُّ السَّلَامِ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ »

وَمَا ذَكَرَ فِي تَحْقِيقِ الْعَبْدِ أَحَدَ الْمُقْرَبَاتِ لِقَوْلِهِ خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ  
 فَإِنَّ الْوَحْدَةَ بِاعْتِبَارِ أَحَدِيَّةِ جَمْعِ الْكَثْرَةِ صَارَتْ شَالًا لِلْحَقِّ حَتَّى قَالَ وَوَلِّينَا  
 السُّجْدَ عَلَيَّ السَّلَامُ يَا أَلْهِي وَوَعْدَانِيَّةِ الْعَبْدِ وَالْإِنْسَانِ أَيْضًا بِوَحْدَتِهِ  
 كُلِّ السُّعْيَانِ الْخَلْفِيَّةِ وَالْأَمْرِيَّةِ وَوَلَهُ لِمَدَّتْ بِجَمْعِ الْكَثْرَةِ فَهُوَ تَعَانِيَّةٌ عَلَى  
 صُورَتِهِ وَصُورَةُ الْإِنْسَانِ مِثَالُهُ تَعَالَى وَهِيَ بِنَاتِخِيَّةٌ لِحُرْمَتِ مَقَامِ ذِكْرِهَا.



## الفصل الأول في

« فاختلط الأمر وظهرت الأعداد بالواحد في المراتب المعلومّة »  
 قد ورد في ذبور آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم لك يا أبا الهيثم وحدانية العدد  
 وفي بعض كلماتهم ورد في وصفه تعالى الواحد لا بالعدد فثبت وحدانية العدد  
 باعتبار احدية جمع الكثرات وأنطوائها الكثرات وانسها الألفانية وظهوره  
 في الكثرات ونفي الواحد العدديّة أي الواحد للقابلين فإنه لم يكن  
 سارياً في مراتب الأعداد بل الواحد الشارعي غيب في حجاب التعيينات وظاهرها  
 وهذا أيضاً مثال آخر للحق فإنه تعالى برتبة غيبه محبوب عن الأبصار وهو  
 اللطيف المحبب ويعين ما غاب ظهر فإن التعيينات الأسمائية والأفضالية  
 حجاب وظهوره فهو تعالى محبوب بسبعين الفحجاب من نور وظلمة وظاهرها كما أن الواحد  
 محبوب في الأعداد وظاهرها فإن الألبسط المطلق لا ظهور له إلا في التعيينات وهذا  
 من سائر الكلي الطبيعي الذي هو أيضاً مثال للحق الأسماء والحسني والأمثال العليا.

« قال يا ابن آفعل مات مؤمناً »

ص ۱۱۲

ولما كان الولد سراً به الظاهر في صورة الولد فهو بالحقيقة أبوه الظاهر  
 وكان نسبة الأب إلى الأولاد كنسبة الحقيقة إلى العالَمِ وكنسبة الواحد إلى  
 الأعداد تمثل الحقيقة الظاهرة في الأعداد المنزهة عنها كما لا ونقصاناً  
 نارة بالواحد والأعداد ونارة بالولد والأولاد فقال يا ابن آفعل الحج .

« فإراى يذبح سوعاً نفسه ذبح صورة أفتائه من إنانته »

ص ۱۱۳

قال شيخنا الأستاذ العارِفُ دَامَ اللهُ ظِلَّهُ العَالِي أن ما رأى إبراهيم عليه السلام  
 في النوم هو حقيقة العبودية الآن الخيال لكثرة اشتغاله بالأمور الحسنية  
 تمثل حقيقة العبودية بصورة ذبح الولد الذي غر الأشياء عندك . أقول  
 حصول العبودية لا يمكن إلا بالخرُجِجِ عن الأنانية وإفناء الأنية فهذه  
 أمران إفناء الأنية والخرُجِجِ عن الأنانية وحصول العبودية وما رآه عليه السلام

## الفصل الأول في

هو حقيقة الخروج عن الأنانية لأن ذمخ الولد الذي هو نفسه وظهوره  
صورة انشاء الأنانية لأصورة العبودية ويمكن أن يكون المرئي  
حقيقة العبودية وبعدها ذلك الرؤية انقلبت نفسا إلى سببها الذي  
هو انشاء الألية والخروج عن الأنانية فتمثل له صورة السبب .  
«وإما غير مسمى لله خاصة مما هو مجلي له أو صورة فيه»

«فإن كان مجلي له فيقع التفاضل .....»

17709

ويمكن أن يكون المراد من المجلي والصورة الاسم لأن المجلي ينظم في  
نظر التكثير فيقع التفاضل والصورة بنظر التوحيد فيسببها في أحادية  
الجمع فلا يقع التفاضل كما ورد في الدعاء اللهم أني أسئلك من اسمائك بأكثرها  
وكل اسمائك كبيرة فوقع التفاضل فيها أولا ونفى ثانيا عنه استهلاك  
الكلمة في أحادية الجمع بنظر الداعي السالك وقد فصلنا القول



فی ذلک المقام فی شرحنا الدعاء الأسماء الذی شرحناه فی سالف الزمان.

«والحاصل أن غیر مسمى الله ما مجالی فمظاهر وأسماء فان»

«كان من المجالی فلا بدك تقع بينهما التفاضل في مراتب العلو...»

اعلم هذا كالله الى أسماءه وصفاته وجعلك في آياتنا من الخاصين في

آياته انه كان العلو الذی ثابت لمسمى الله ای الذی للمتوحد بجمیع

الأسماء والصفات باحدية الجمع فكذلك هو ثابت للعین الثابتة للإنسان

الکامل ای الحقيقة المحررة فانها ایضاً احدية جمیع الأعیان حاكية

عليها ومستجمعة آياتها حکومة الله على سائر الأسماء واستجماع آياتها

فان الظل حکمه حر ذی الظل فان في ذلك هو ثابت للشيء المطلقة

اسمه الأعظم في مقام الفعل طابق الفعل بالفعل وليس بينهما مقام شرح

ذلک وقد استفیضنا بتحقیقه من بعض رسائلنا فی تحقیق الخلافة والولاية.

# الفصل الأبراهيمي

## الفصل الأبراهيمي

«فَصِرْ هَكَمًا مَهِيمًا فِي كَلِمَاتِ الْإِبْرَاهِيمَ»

١١٧

الهيمنان هو الذهب المفضة من شهود جلال الجلال والحيرة فير كما  
 يحصل عند ورود المعشوق بفتة أو من تجلي الأسماء الجلالية الفهرية  
 ونتيجته ان كرا عجلانية السالك جعل المجازي صعبا لبعض السالكين  
 لفرط عشقهم ومحبتهم ولو استعادهم أو انفسان من اجابهم لا يمكنهم  
 الرجوع الى مملكتهم فينبغون مجازيين مهيمين لا يعرفون غير الله ولا يعرفون  
 غير الله لصداقه الهلولية عنهم في بعض الاحيان قال تعالى اولياؤ تحت  
 قبا ولا يعرفهم غيري وبشمل بعضهم العناية الالهية باعطاء الاستعداد  
 بالفيض الالهي ورجعهم الى مملكتهم غائمين في تلك التجار فحيث صار  
 عقل الكل عقلاهم وروحهم روح الكل وجسمهم جسم الكل كما ورد في الحكم



فی الأرواح وانفسهم فی النفوس فالكل من قاطني عالم الأرواح والأشباح  
مرنون بتربيتهم مديرون بتدبيرهم يصرفون نبيه كما شاء ولا يحصل ذلك  
إلا بقرب الفرائض كما ان يتحبه قرب التوافل هو التخلق باخلاق الله والقائه  
الصفاء كما اشار اليه في الحديث القدسي بقوله انك تسمعه وبصره  
وقرب الفرائض بصير العباد ذن الله الواغية وعين الله الناظر فالله  
تعالى ينظر به وينهمع به ويبطش به.

« وقال صلى الله عليه واله وسلم بعد حمد الله والثناء عليه »

« انه قد كان لي فيكم اخوة واصدقاء واني ابرء الى الله ان »

« اتخذ احدكم منكم خليلا ولو كنت متخذا خليلا »

« لاتخذ ابنا بكر خليلا ..... »

لا يخفى على العارفين من كان في مراتب التبر وصالا الى فناء الرب

## الفصل الأبراهيمي

فإنَّ في ذاته وصفاته يَكُونُ خَلْقُهُ خَلْقَهُ اللهُ تَعَالَى قَلِيلٌ  
 اللهُ لَا يَأْتِي عَنْ خَلْقِهِ بَخْلًا فَمَنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ فَانْ مَحَبَّةُ  
 الْمَحْبُوبِ نَفْسُ جَمِيعِ الْأُمَّةِ فَلَمَّا كَانَ مَحَبَّةَ مَوْلَانَا أَمِيرِ  
 الْمُؤْمِنِينَ مَحَبَّةَ اللهِ فَهُوَ خَارِجٌ عَنِ مَنظُورِ كَلَامِهِ وَلَا يَأْتِي  
 خَلْقَهُ خَلْقَهُ اللهُ وَأَمَّا غَيْرُهُ فَهُوَ خَارِجٌ عَنِ تِلْكَ الْمَرْبِيةِ .  
 «قوله: لأن تخلله عليه السلام أشر تخلله  
 تعالى إذ كل ما يظهر للعبيد من الأحوال والكمالات  
 إنما هو من تجلي باسمه الأول والباطن وإيجاده  
 في القلوب فيكون التخلل من هذه الطرف في مقابلة  
 التخلل من ذلك الطرف و...»

لا يخفى أن تخلله عليه السلام وإن كان أشر التجليات الذاتية في المحض

الاسماء بل تجلية بالفيض الالقدس الذي هو مقام العمال الا ان ذلك  
التخلل المذكور في الكتاب الذي هو نتيجة قربة النفس غير ذلك التجلي فان  
قربة النفس لا يحصل الا بعد قربة التواقل والقربة لتواقل اسماء الاسماء  
والصفات فبصير الحق سمعه وبيده والقربة لفرائض الاستهلال الكلي  
الذاتي والصفات المستتبع لابقاء العبد في بعض الاخيان فيصير العبد  
سمع الحق وبصره فان حصول الولايه الكلية وظهور البرزخية الكبرى  
لا يحصل الا بعد قربة النفس وهو غاية المعراج الصعوي لتبينا صلي  
الله عليه وآله ولا يحصل غيره من الانبياء والاولياء الابا التبعية  
لا الاصاله وهذا التحق يظهر النظر في كلام الشايخ وامثال ذلك من غير بعد تدبر  
« وقوله، هي القصة والشأن اي القصة ان صفات المحرثان »

« حق الحق كقوله قبل هو الله لحد »

ارمن ١٠٠

## الفصل الرابعون

ليس الضمير في قوله تعالى قل هو الله أحد للشأن فإنه إشارة إلى  
الهوية الغيبية المستهلكة عندها النوع المضمحلة لديها الأسماء  
والصفات في الله الواحدية تجمع كثرات الأسماء والصفات في إشارة إلى  
أن الذن الواحدية هي الذن المتجمعة بل هي الذن الظاهرة في كل  
الأسماء والصفات والأعيان.

«... فإن كان الحق هو الظاهر فالخلق متورف فيه فيكون الخلق»

«جميع أسماء الحق سمعة وبصر وجميع نسبة وأدراكه وإن»

«كان الخلق هو الظاهر فالخلق متورف باطن فيه...»

قوله، فإن كان الحق الخ، فالشيخ الفاروق الكامل إذا ما الله عليه أن متورفة

المبدء الحق وظهور الحق لا يحصل الأعداء البدر واضحلال البنية

واند كما بحيث لا يبقى من اثر ولا خبر وهذا هو نتيجة قرب التواضع بقوله

یكون الخلق جميع اسماء الحق اى لا يبقى اثر للخلق بل الحكم للحق وحده وبهذا  
 اشار الحدیث القدسی كنت سمعه وبصر اى لا سمع ولا بصر ولا حكم له ولا اثر  
 ومسورة الحق في الخلق وظهور العبد لا يحصل الا بعد انجاء العبد الى  
 مملكته وهو البقاء بعد الفناء وهذا هو نتيجة قرب الفرائض فقول الحق  
 سمع الخلق وبصر الخ اى السمع للعبد الباقي بعد الفناء فان العبد اذا  
 رجع الى مملكته بصير وجوده مقانياً فان المعنى به بما انه معنى فهو  
 الفانى كما ان الفانى بما انه فان هو المعنى به بمعنى هذا المقام العبد هو الظاهر  
 وهو التميع وهو البصير والله اسمائه وصفاته هذا كلامه اذ هم ايامه  
 وزيد اكرامه ومرار احد من الشراح شرح كلام الشيخ كذلك عندنا  
 في بعض ما افاد دام ظله نظر فان في قرب لتوافل لا يصير العبد فانياً حتى  
 عن ذاته بل هو مقام الفناء الصفاية واما حصول الفناء التام فهو الذي

## الفصل الأبراهيمي

يكون عند قرب الفرائض وعند ذلك قد يصير العبد المستهلك لأنه  
 مجذوباً غاية الجذبة لا يمكن إرجاعه إلى مملكته فيصير في رب الملائكة  
 المهيمه منحطاً في سلكهم قد يكون لأنفاً للأطباع فتشمله العناية  
 الإلهية فيرجعه إلى مملكته فأنما في تجارته تصير نفسه نفس  
 الكل وعقله عقل الكل وجسمه جسم الكل إلى غير ذلك .

«وَأَعْلَمُ أَنَّ الْإِلَهَ اسْمُ الذَّانِ مِنْ حَيْثُ هِيَ مَعَ قَطْعِ»

«النَّظَرِ عَنِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ بِاعْتِبَارِ وَاسْمِ الذَّانِ»

«مَعَ جَمِيعِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ بِاعْتِبَارِ آخِرِ»

ص ١١٣

قوله: من حيث هي، وبهذا الاعتبار كان الإله مأخوذاً لغة عن وِله  
 بمعنى تجرُّ تجرُّ العقول عن ذكره أو تجرُّ الكثران والنوعون والصفات  
 في كبرياء جلاله كما ورد في زبور آل محمد صلى الله عليه وآله صلواتك فيك



الصفات و تضحید و نك التعود و لا یكن بهذا الاعتبار مأخوذاً من  
 اله ای عبد فان الحق بمقامه الغیبی غیر معبود فاته غیر مشهود و لا معرف  
 و العبود لا بد وان يكون مشهوداً و معرفاً و العبادة دائماً تقع في حجاب  
 الأسماء و الصفات حتى عبادة الإنسان الكامل الا انه عابد اسم الله  
 الأعظم و غیر یعبدون سائر الأسماء حسب درجاتهم و مقاماتهم من  
 المشاهدات و المعارف و قد يطلق الإله بفيض المقدس الظاهر في  
 النشأة العین فهو أيضاً من اله بمعنى عبد فان العبادة في أوائل السلوك  
 كما كانت مجبوبة بالانما كان مجبوبة بالأعيان و المظاهر ان كانت الخفية الظاهر لاجلها  
 «... هذا الكشف هو كشف مقام الفرق بعد الجمع و به جمع الجمع»

كون ذلك الكشف كشف مقام الفرق بعد الجمع مسلم و اما كونه مقام  
 جمع الجمع و تسميته به فغير معلوم بل معلوم العدم عند التفتيش فان الجمع

## الفصل الأبراهيمي

بين الجمع والفرق لا يحصل إلا مع عدم احتجاب الجمع عن الفرق وبالعكس  
وهذا لا يحصل إلا في الكشف الثالث الذي يأتي ذكره من بعد وهو الكشف  
الثام المحمدي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الذي له البرهان الكبير وقد وصل القارئ عشرين أو إلى  
قوله الذي كنى عنه نبينا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بالعماء، وقد اختلف الآراء  
في مقام العماء فمنهم من ذهب إلى ما ذكره الشارح ومنهم من قال بأنه مقام  
الوحدانية بمناسبة كونه عياراً يقابل بين الأرض والسماء وهو مناسب مقام  
الوحدانية فإنها واسطة بين سماء الأهدية وأرض الأعيان الخافية وقد فضلنا  
القول في بعض رسائلنا ونحن نعتقد أنه مقام قبضة الأقدس وليس هنا مقام ببطه  
«فإن قلت فما فائدة قوله فلوشاء لهداكم أجمعين قلنا»  
«لوحرف امتناع لامتناع وإشياء الأما هو الأمر عليه»  
«ولكن عين الممكن قابل الشيء ونقيضه حكم دليل العقل»



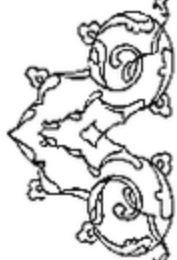
«وأي الحكيم العقوليين وقع ذلك وهو الذي عليه الممكن في حال شؤنه»

من ١٧٦

قوله، ولكن عين الممكن قابل الحج، قال شيخنا العارف إذام الله خليفه؛  
 في شرح المراد ان ههنا ثلاث مراتب مرتبة ذات المهمتان من حيث هي  
 ومرتبة عرض الوجود والعدم عليها ومرتبة نفس الامر على ما هي عليه  
 اما في المرتبة الاولى فيحكم العقل بانها ليست الا هي فلا يحكم بشيء آخر عليها  
 واما في المرتبة الثانية فيحكم حكما تبيها بانها متساوية الطرفين بالنسبة الى  
 الوجود والعدم فهاتان المرتبتان ذكرهما لمعظم العقل وليس محجوبا عنهما  
 فلهذا لا يحكم قطعا عليها واما في المرتبة الثالثة وهي مرتبة نفس الامر التي  
 هي عبارة عن نشأة العلم الربوبي فليس من شأنه ذكرها وهو محجوب عنها  
 فلا يحكم عليها فهو مردود في حالها اهل هو مقتضية للظهور اذ لا اهل هي  
 مقتضية للسعادة أو الشقاوة اذ لا امثال الذي اورد الشارح في الصفح

## الفضل الأبراهيمي

الأئمة من الأئمة والجمع إلى ذلك المقام وبالجملة العقل يحكم بقابلية  
 للملك للشيء ونقيض فيما هو شأنه ولا يحكم بشيء فيما هو محبوب عنه وهو من  
 علم الربوبي وإنما السالك المكاشف المطلع على نفس الأمر فحده على آحاد  
 الهيات بأهلها من الوجود والعدم والتعاقب والشقاوة وغير ذلك انتهى ما أفاد  
 أقول، ولعل بطن الأم الذميمة وردان السعيد سعيد في بطن أمه والشقي  
 شقي في بطن أمه هو عربيته نفس الأمر الذميمة عبارة عن الحضرة العلمية فإن  
 التعاقبات الشقاوات وكلية التقديران من ذلك العالم الشايع الربوبي  
 الذميمة هذا العالم وماتيه ظلة الظليل ولما كان جميع التقديران في ذلك  
 العالم ورد في بعض الأخبار أن البداء من علم لا يعلمه الأنبياء والمرسلون  
 هو مخزون عنده كما في الكافي الشريف باسناد عن ابن عبد الله عليه السلام  
 قال إن لله علمين علم مكنون مخزون لا يعلمه إلا هو من ذلك يكون البداء وعلم



علمہ ملائکہ ورسلاً وانبیاءہ فحس فعلیہ صدق ولولہ لله والمراد  
من كون البداء من ذلك انه نشأ من ذلك العالم الشايع ولا ينافي ظهوره في  
بعض النفوس لتأزله فان الموجودات كلها من الخضرة العالمة فيهن انفس لا يسع  
للقام ذكره.

«ولا يشاء هداية الجميع ابداً فان شؤون الحق كالنقضي»

«الهداية كذلك تقضي الضلالة بل نصف شؤونه ترتيب»

«على الضلالة كما يرتب نصف الآخر على الهداية»

(الجزء ١٧ ص ٤٦)

قوله بل نصف شؤونه الخ، لا يخفى ان سبق الرحمة على العصب يقضي  
ان يكون شأن الهداية غالباً وحاكماً على شأن الضلالة فلذا قال الشيخ  
في الفتوحان بسم الله الرحمن الرحيم ظهر الوجود وقال ايضا ان ارحم الراحمين  
يشفع عند المنتقم وبصير الامر على مقتضاه هذا بالنظر الى التكرير الا انظر

## الفصل في إبراهيمي

إلى التوحيد ففي كل الأسماء ينطوي الكل فهو أوّل من حيث هو  
آخر وآخر من حيث هو أوّل وفي كل جمال جلال وفي كل جلال جمال  
كما فصلنا ذلك في بعض سائلنا وشرحنا البعض الأذعية:

«ولذلك قسم الذار الآخرة بالجنة والشار»

تقسيم الذار الآخرة إلى الجنة والشار وإن كان صحيحاً إلا أن النار  
صيقة صورة الرحمة الإلهية لأهل التوحيد فاتها واجب صولم  
إلى الكمال المتروية بالقاء الغرائب الهيئات المظلمة وتصيهم قائلين  
للسفاعة بل عند الشيخ وانباء الكفار أيضاً فإن العذاب عنده من العذاب  
كما صرح به في هذا الكتاب

«وما من الآلهة مقام معلوم»

هذا من الشيخ لا ينافي عدم اللتام للإنسان الكامل فإن اللتام هناك

## الفصل الاستحقاقى

وأمر هذا الآن يقال إن قوله فكانت ماخر ولا فاجح وكان ما انداج  
ولا اخر سيدل على ذلك فانه انكر واقتر في حالين ولكن يمكن ان يكون  
ذلك ايضا اخبارا عن الحال ليجبى المحتجب عن الخلق والحق فندرت تجد

### الفصل الاستحقاقى

«فصركم حقيقين في كنه استحقاقين»

«واعلم ان ظاهر القرآن يدل على ان القداء عن امبيل»

«وقول الذبيراء ابن ابيهم انه يدبح واليه ذهب اكثر الفسرين»

«وذهب بعضهم الى انه الحق والشيخ معتذر فيما ذهب اليه»

«لانه به ما مور كما قال في اول الكتاب...»

قال شيخنا العارف الكامل دام ظله العالى ان الشيخ محمد كاشف في

عالم المكاشفة رأى في العين الشابة الامتقانية اقتضاء هذا المعنى الذي

بمعنی الحد وهو منقوع عنده ولهذا قيل له الظلوم الجهول وههنا ليس  
بذلك المعنى بل بمعنى المنزلة والشأن وان كان شأنه التجاوز عن  
فاطمة الحد وان الامكانية وان ذلكاه في بحر وجوب الوجود.

« وهذا الحد والأقرار بعينه كما قال الشاعر »

« ررق الزجاج وزادنا الخمر فتشابها وتشاكل الأمر »

« فكانما خمر ولا قدح وكانما قدح ولا خمر »

لا يخفى انه ليس ما قاله الشاعر من مقام الحد والأقرار بل من مقام  
الجمع بينهما بما ينحو الاحدية بحيث لا يكون الخلق جباباً عن الحق ولا الحق  
عن الخلق فليس حقيقة في ذلك المقام مجداً صلاً فان الحد من اللاحق  
ولذا قال ررق الزجاجان التعبدية الزقيقة وزادنا الخمر الحقيقة وهذا  
بحسب مقام السالك وإنما بالنظر الى الأمر في نفسه فالاحتجاب مرفوع عن



ظهر في اسمعيل عليه السلام في عالم الملك من العبودية التامة والفناء التام فاحضر عاظره عاين من العين الثابتة وهذه المكاشفة صحيحة الا ان عده الظهور في عالم الملك لقوة العين الثابتة الانواعية او المانع آخر هذا وقد استشكنت علي بن ابي طالب الظاهر من كلام الشيخ وقوعه بالنبة الى اسحق في عالم الملك فصديق ذلك وقال دام ظله، يمكن ان يكون كشفه صحيحا الا ان خياله لما كان مشوبا بتمثل له المعنى المجرد عن اللباس في عالم خياله بصورة اسحق عليه السلام فان المكاشفان يقع مجردة عن الصورة ولكن الخيال يمثلها باى صورة شاء بمجرد مناسبة الغالب دخالة المانوسات المعنوية في ذلك التمثل هذا ما افاد دام ظله.

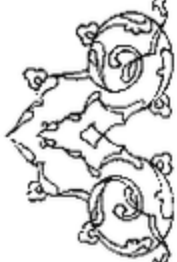
«قالا لبيان بالفداء الذي هو وصفة - حقيقة حل -»

«فداء النفس فناء بالعهد الازلي»

الصفحة ١٧٤

## الفصل السابع في

في الحضرة العليّة بحسب الأعيان الثابتة وفي الحضرة الشية المطلقة  
 الكلية ثانياً وفي التعيين الأولي العقلي ثالثاً ثم التعيين الثاني في  
 التعيينات المملوكة من العلوية والسفلية أي النفوس الكلية الألهية  
 وحضرة المثال المطلق أي عالم الذر وهذا العهد أي الأقراب التوحيد  
 الحقيقي ومقام الولاية الكبرى المطلقة اللازمة له لم يكن مختصاً  
 بالاولياء والعرفاء بل يتساوى فيه السيد والشقي لعدم الاحتجاب  
 في تلك العوالم اضلاً بل الاحتجاب يحصل بمرور هذا العالم الذنوبي  
 فاذا رُفِعَ بالعهد السابق يحصل الفناء التام يحصل له الأرباح بالبقاء  
 بالله تعالى إلا أنه الحُسران والاحتجاب بالظلمات التي بعضها  
 فوق بعض والعصران الأثنان لغو حُسران حجابان عالم المادة  
 إلا الذين آمنوا بمقام الولاية المظاهرة الكلية والتوحيد الحقيقي



«..... مِنَ الْكَمَلِ وَالْأَفْرَادِ مِنَ الْإِنْسَانِ»

ص ۱۸۷

قوله: مِنَ الْإِنْسَانِ بَيَانٌ لِقَوْلِهِ الْكَمَلِ وَالْأَفْرَادِ وَالْكَمَلُ هُمُ  
الْأَقْطَابُ الْأَفْرَادُ هُمْ أَتْبَاعُهُمْ قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ الْكَاشِغِيُّ فِي أَصْطِلَاحَاتِ  
الْقُطْبِ هُوَ الْوَاحِدُ الَّذِي هُوَ مَوْضِعُ نَظَرِ اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الْعَالَمِ فِي كُلِّ زَمَانٍ  
وَهُوَ عَلَى قَلْبِ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْأَفْرَادُ هُمُ الرِّجَالُ الْخَارِجُونَ عَنْ نَظَرِ الْقُطْبِ  
«لَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ وَالْكَمَلِ أَكْثَرُ مَا يَشَاهِدُونَ الْأُمُورَ»

«فِي الْعَالَمِ الْمَشَالِ الْمَطْلُوقِ.....»

ص ۱۸۸

لَمَّا كَانَ الشَّاحِحُ مِنْ أَصْحَابِ الْفِيَّاسِ قَاسَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
بِنَفْسِهِ فِي آتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَاسَ رُؤْيَاهُ هَذَا بِمَا رَأَى فِي عَالَمِ  
الْمَشَالِ الْمَطْلُوقِ مَعَ أَنَّهُ رَأَى فِي الْمَشَالِ الْمَقْتِدَا وَقَاسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ذَلِكَ عَلَى  
حَالِ كَثِيرٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مِنْ كَوْنِهِمْ مَحَلُّ الْوَجْهِ فِي النَّوَامِ وَلَيْسَ

## الفصل السابع والستون

الأمر كما توهم الشارح بل يمكن أن يكون تحبه المفطر بمقام الربوبية  
وعشقه وخلقه حجب عن أن يعترف بربوبه فان العشق المفطر بوجوب أن يفدى  
ما هو أحب عندنا في طريق محبوبة فالاستغراق في جمال المحبوس يمنع عن أن  
يعترف بالحقيقة غلبت على الشريعة مع أن حكم الشريعة أن لا تقتلوا النفس  
التي حترم الله الأبا حقيق هذا ما افاد شيخنا العارفي دام ظلّه العالی  
«ولأنه توهم أن المرئي لا ينبغي أن يعبر فصدح ابنه...»

ليس الأمر كما ذكره الشارح بل مراد المصنف من قوله من وهم إبراهيم  
أن إطلاق الفداء على الكباش كان بحسب وهم إبراهيم عليه السلام فإنه توهم  
أنه ما مؤرد فذبح ابنه مع أنه كان ما مؤرد ابن ذبح الكباش فذبح الكباش  
لم يكن فداء بل التحميش أن ما رأى إبراهيم عليه السلام هو حقيقة الفداء الشام  
والاضمحلال الجكلي في الحضرة الاحدية وذبح الابن والكباش هو حقيقة

هَذِهِ الْحَقِيقَةُ الْأَنَّ الْجَمْعَ بَيْنَ الشَّرْعِيَّةِ وَالْحَقِيقَةِ يُعْتَضِدُ ذِيحَ الْكَبْرِ وَلَكِنْ  
 شَدَّ حَبْرُ الرَّاهِمِ وَشَفَّ لِحْجِبِ عَيْنِ الْحَمِيمِ بَيْنَهُمَا فَإِذَا رَدَّ ذِيحَ الْأَبْنِ فَالْفَدْلُ يَكُونُ عَلَيْهِ وَهُمْ فَاهِمٌ  
 «الانرى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتي في المنام»  
 «بقح لبن قال فشربت حتى اخرج الزرى من اظافيرى ثم»  
 «اعطيت فضلى عمر قبل ما اولته يا رسول الله قال العليم»

قوله، الانرى رسول الله ص، الحق، اعلم هذا ان الله الى الطريق المستقيم  
 ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما كان متحققا بتمام ذاته والوجود  
 ومستجما للكمالان التي في جميع عوالم الوجود والشهود وله البرزخية الكلية  
 وهو المشية المطلقة والفيض المقدس الاطلاقى لم يكن كماله ولا وجوده خارجا  
 عن حيز كماله ووجوده فهو كل الوجود الظالى وكل الوجود وليس وجود  
 ولا كمال وجوده خارجا عن وجوده وكمال وجوده حتى يكون قضا لا زيادة

## الفصل الاستحقاق

والفيوضات الوجودية والكمالية التي تصل إلى ما سواه من حضرة  
 يكون بطريق التجلي والتشأن لإطريق الفضل والزيادة نعم ما كان فضلاً  
 عن العبود هو التعيين والعدم وعن الكمال ما كان من نسخ مقابلتها  
 «فإن لم يرد لها الدليل العقلي بان كان التجلي في»  
 «الصورة النورية كصورة الشمس أو غيرها من»  
 «صور الأنوار كالنور الأبيض والأخضر وغير»  
 «ذلك ابقيناها على ما رأيناها كما ترى الحق»  
 «في الآخرة سواء أى كما تجلى الحق لنا في الآخرة»  
 «فإن ذلك التجلي أيضاً يكون على صور استدارات...»

التجلي بالصورة النورية للقيّة كالصورة الشمسية أو القمرية أيضاً  
 ثم ابرء العقل النظر والأبد من ارجاءها إلى الحق الشرع كفضل شيخ



الأنبياء في رؤياه الزهرة والقمر والشمس في قوله فلما جاز عليه الليل رأى  
كوكبا إلى آخر الآية فالجمل الأولى وقع بالصورة الكوكبية للقيادة في الظهر  
النفسية ثم بالصورة القمرية التي مظهرها العقل ثم بالصورة الشمسية  
التي مظهرها الروح ثم خرج عن هذا التفسير ووقع في مقام الأطلاق بمقتضى  
القدسي فقال الخبار اعزجاله ومقاماني وجهت وجهي للذي فطر سموات الأرواح  
الشمسية والعقول القمرية وارضى الأنياب الكوكبية خيفاً مسلماً وما أنا من المشركين.

«وَلَمَّا كَانَتْ الْعُقُولُ الضَّعِيفَةُ غَالِجَةً عَنْ أَدْرَاكِ التَّجَلِّيَاتِ»

«الْأَلَهِيَّةِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَمَقَامٍ وَالنَّفُوسِ الْأَبِيَّةِ طَائِعِيَّةِ»

«غَيْرِ مُطَبِّعَةٍ لِشَعَائِرِ اللَّهِ أَوْ جِبَانِ سَادِ الصُّوَرِ الْكَمَالِيَّةِ إِلَيْهِ»

«وَرَدَ مَا يُوجِبُ النِّقْصَانَ عَنْهُ مَعَانَهُ هُوَ الْمُتَجَلِّي فِي»

«كُلِّ شَيْءٍ وَالتَّخَالُفُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ...»

## الفصل الاستحقاق

قوله ولما كانت العقول الخ. اعتذار عن الشيخ حيث فصل بين الصور  
 الناقصة وغيرها مع انه من اصحاب القلوب ارباب النواظر الصحيحة  
 خصوصاً مع كونه فائلاً عن لسان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 بان ذلك وقع منه بمناسبة حال المحجوبين والمجهور من الناس  
 لا بالنسبة الى حال نفسه ومقامه.

«وتقبل في العقل في ذلك» بمعنى خيال التصحيح النواظر

اي وتقبل ارباب العقول الحق اذا تجلى بالتزويه في المجلى العقلي  
 وارباب الخيال والحس اذا تجلى بالتشبيه في المجلى الخيالي وارباب القلوب  
 الذين هم الصحيح النواظر كلا التجلين اي التزويه والتشبيه فالمتزوه  
 مقيد محدد والمشبه مقيد محدد وكلاهما لا في التوحيد الحقيقي لحدية  
 جمع التشبيه والتزويه اخراج عن حدين وقد ورد من طريق اهل البيت





واصحاب الوحي الامر بلخرجة تعالى عن الحدين حال التشير حد النعطلين  
 « وهذا وسع ابي يزيد في عالم الاجسام ... »

ص ۱۹۱ -

اي هذا مقام ابي يزيد بحسب مقام قلبه المقيد المتوجه الى عالم الاجسام  
 واما وسعه بحسب مقام قلبه الاطلاق فهو الذي قال بل قول لوان الخ  
 واما قوله مع العين المعجزة له لو كان المراد مقام الفيض المقدس الاطلاقي  
 فيشكل الامر حيث ان مقام فوق ذلك حتى يكون دعائه والجواب ان مقام  
 المشية المطلقة مقام التلويح وفوقه اذني الذي هو الاضحية الا في الاحدية  
 والبقاء بالواحدية ولو كان المراد منها التعين الاول ومثالا يتناهي وجوده  
 ما عدا من العقول فالامر واضح لا ستر عليه .

« من وسع الحق فاضا من خلقه كيف الامر يا سميع »

ص ۱۹۵ -

اي من وسع الحق بقلبه وسع الخلق الذي يتعجل بتجلياته وظهوره من

## الفصل الاستحقاق

ذاته تبارك وتعالى فان ذاته اكبر من ظهوره واشرف وهذا سر قوله  
 لو ان ما اليتناهي وجوده والانبسام بقدر انبها وجوده مع العين  
 الموحدة له الحج فان العين الموحدة كما اشرنا عبارة عن الفيض المقدس  
 الاطلاقي ومع ذلك قلب الوالي المطلق اوسع منه لانه لا يحد في الهداية  
 الجمع كما قال تعالى لا يسعني ارضي ولا سما في بل يسعني قلب عبدي المؤمن  
 قول الشيخ في المتن: «لان الغفلة ما تم قط الا في العمول في الخصوص»

قال الشارح: «اي في عموم الخلائق والاف في خصوصهم»

ص ١١٧

قوله: «اي في عموم الخلائق الحج هذا غير صحيح فان هذا الحضور الذي لقاطبة  
 الخلائق لا ينصح لابقاء ما خلق كما لا ينصح لأصل الخلق والايحاء والايحاء  
 واستبقاء الموجود يرتفعان بلين والحد فالابدان ما ان يكون المراد  
 بالعموم عموم الحضرات وبالخصوص حضرة ما وهذا يحتاج الى التكلف في

العبارة ولما ان يكون المراد عموم أهل السلوك والخاص منهم فندبر بعيداً.  
 «... اى في تعب مضبوته يطالب بالاشياء عينه فيعجز عن الاثيان بها»  
 قوله فيعجز عن الاثيان بها، وعجز الاولياء عن الاثيان بمطووب الجاهل  
 لا لتفص في قدرتهم بل لان القدره محدوده بالعلم فان الاولياء يعلمون ان  
 الصالح بحسب النظام الكلي وجود كذا او عدم وجود كذا فاذا سئل الجاهل  
 خلاف ما هو الصالح الكلي يعجز عن الاثيان به مع ان الظهور بالترهيبية  
 من اعظم الامور على الاولياء وانقلها ولذا لاياتون بالمعاجيز الا في  
 مقام يحجب اظهار ربهية الله تعالى ومع ذلك يتلون اليه ويصلون  
 ويظهرون العجز والانسكار ويعتذرون عند ربهم من ظهورهم بشان تعاطي  
 مع اثمهم شان وظهوره وما كان لهم ان ياتون باية الا باذنه وقومئذ ولذا  
 قال شيخنا العارف الكامل لم يظله العالی ان الشمسك والتوكل بالاولياء الجزء

# الفصل الاستيعالي

في الحاجات فنصوصاً الحاجات الذبوتة اولى من الولي المطلق.

## الفصل الاستيعالي

«فصل حكيم علي في كلياته اعليية»

قوله، واما الاحدية الالهية الخ، هذه الجملة من خاصية قوله امد بالذات  
 كما ان قوله وكل موجود فاله من الله الخ من خاصية كل بالاسماء والذوات  
 بالاحدية الذاتية الاحدية الجمعية في الحضر والوحدة السارية في كل  
 الاسماء والمظاهر حفظ الوحدة الذاتية لا الاحدية الغيبية التي لا اسم  
 لها ولا رسم ولا ظهور بالوحدة الشاملة عندها التحيات والمصالح لديها  
 الوجود كما تقوم الشارح لان المقام مقام ما ذكرنا الا ما ذكره كما لا يخفى على اهل  
 ولعله انتقل الى ما ذكرنا ولهذا قال الهوية الالهية من حيث هي هي الخ.

«فاحديته بمجموع كله بالقوة...»

٢٠٠

قوله: كلاً بالقوة، لا تتوهم من لفظة بالقوة ما هو المتعارف بحسب الظاهر  
فإن ذلك لا قدم له في الدار الأخرى بل بمعنى الوحدة الجمعية البسيطة التي  
بوصلتها كل الأسماء وينشعب منها كل الأسماء والصفات ويجمع المظاهر والغيبات

«وإنما يتم التبعيد من الشقي لأنه يعرف أن الأمر كذلك»

«فَعَادَتُهُ بَعْدَهُ وَمَعْرِفَتُهُ وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْ ذَلِكَ وَأَضَافَ»

«الافعال إلى القوابل بعد عن الراحة العظمى والمشوبة»

«الحسنى فشقاوته يحمله وعدم عرفانيه»

قال شيخنا الأستاذ دام ظلّه العالی ان مناط السعادة والشقاوة مطلقاً  
بالعلم والمعرفة كما ان مناط كونه مرضياً ايضاً كذلك الا ان الأول يعرفان  
العبد والثاني يعرفان الرب ولا يخفى ان للسعادتين مرتبتين مرتبة تابعة لكونه  
مرضياً وهو حاصل مع جهل العبد ايضاً وسعادة اخرى تابعة للمعرفة وانسداد

## الفصل الاستيعالي

الأفعال والآثار والكمالات والوجود إلى الحق وسلب عن غيره.

قوله ان الربوبية سر أو هوانت. وأعلم ان الربوبية في قوله ذلك هي الربوبية الذاتية المكتشفة بالأسماء والصفات التي منها الربوبية الاسمية وسرهما سر بذات العبد وعين الغابية المكتشفة بالأسماء والصفات فكما ان الحق غيب في انه ظاهر بصفاته واسمائه وظاهرها كذلك العبد غيب بذاته ظاهر باسمائه وصفاته وليس معنى قوله ما ذكره الشارح كما لا يخفى على أهله.

«... اي ولا شك واحد من الموجودات بما يأخذ من»

«الرب المطلق الاما يناسبه ويقبله ولا يأخذ من»

«جميع انواع الربوبيات...»

قوله، ولا يأخذ من جميع الخ لا يخفى ان الأخذ من مقام الاطية

ممکن واقع بمقامہ اجمعی بل قل ما ظہر فی الوجود هو الأتم الجامع  
 لجميع أنواع الزبوتان بظہرہ الجامع الذی هو الإنسان الکامل  
 واما الاخذ من حضرة الاحدیة فلا ینکر لاحدیة فی الأسماء الالہیة  
 عنقا شکار کس شو و دام بازگیر کا سجا ہمیشہ باو بدست است و ام را  
 قول الشیخ فی المتن: «فانک ان نظرتہ به فهو الناظر نفسه»  
 «فما زال ناظر نفسه یفسد نظرتک فی الذل الاحدیة بک»  
 قوله: «فما زال الاحدیة بک الخ» وذلك لان النظر والمشاهدة لا ینکر  
 الابصیرة الناظر مستغرقا فی عین المنظور متحد امدا و ظهور المنظور  
 وتعلیة فی مرآة الناظر وکلاهما یزیلان الاحدیة وتحت ذلک انترار  
 «... فائمة مثل فمافی الوجود ضد فان الوجود حقیقة»

«والحادثة والشئ لا یضاد نفسه...»

من ۲۰۷

## الفصل الاستمعيلى

قوله: فإثمة مثل الخ، قوله: فإن الوجود حقيقة واحدة تغلب النفس  
 المشلية والصدية وإنما ذكره الشارح أولاً بقوله إذا كان ما في الوجه  
 متميزاً فلا يستقيم فإن أشان التميز كما بنى المشلية من جميع الوجه ثبتت  
 الصدية فلا يمكن نفي الصدية به وأيضاً إن الصدية مشلية من بعض  
 الوجه لا من جميع الوجه فلا ينافى نفي المشلية من جميع الوجه على أن  
 يكون الظرف تيداً للنفي مع الصدية كما لا يخفى.

«... لعلمه بتميز مقامه عن مقام ربه فإن الخشية هي

«التواضع والتذلل لعظمة الرب ولا يظهر مقامه ليكون

«عين ربه في دعائه فهو كما ظهر به آرياب الشطح قال تعالى»

«مُعَاتِبًا لِلْمَسِيحِ وَتَسْبِيحًا لِلْعِبَادَةِ أَنْتَ قُلْتَ لِلْمَسِيرِ»

«اتخذوني وامي الهين من دون الله...»

ص ٢٨



قوله، كما ظهر به ارباب الشطح، ظهور اهل الشطح بالربوبية واظهارهم  
 ايها النفسهم ليس الا لافضان التلوك وبقاء الانانية والانية فان  
 السالك اذا اراد بالشلوك اظهار القدر والسطة لما رأى هل السز  
 من الاولياء قد يظهر من ذلك فاشغل به لذلك ربما يظهر نفسه  
 وشيطان له وتجبلى بالربوبية فانه عبد نفسه لا عبد ربه قال شيخنا  
 دام ظله العالی ان اكثر اهل الدعوى الباطلة كانوا من اصحاب الرياضان  
 الباطلة اقول وميزان تميز الرياض الباطلة عن غيرها هو ذلك الذي ذكرنا  
 فعلى ان يخلو من الدنيا وصدق الشريعة مع ربك فان من اخلص لله اربعين  
 صباحا جرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه.

که انی صورتی را بنگه خودم که اندختم بمانداری یعنی  
 قول الشيخ في المتن: «دلنا على ذلك جهل غيان في الوجود»

## الفصل الاستيعالي

«بما أتى به عالم» قال الشراخ: «أدركت على ذلك»

العلم بالتمييز بين المقامين جهل بعض أعيان الموجودات

بما أتى به عين العالم بالله من التميز بمقام الربوبية

«والعبودية تارة والظهور بالربوبية أخرى مع مراعاة»

«الأدب وهذا كما يقال تعلمت الأدب ممن لا أدب له»

ص ٢٨٨

قوله، ذلك على ذلك، قال شيخنا العارف الكامل إذا لم الله ظله

يمكن أن يكون ذلك إشارة إلى قوله لمن خشى ربه والجاهل ليس الجاهل

المطلق بل أهل الشطح والعالم هو المحقق وما حصل المعنى أن جهل أهل

السطح على ما أتى به المحقق من حفظ المقامات ذلك على مقام الخشية.

«... وإن الكمال خلق بالحق في مقام الفرق المطلق»

ص ٢٨٩

وفي هذا المقام يكون اجراء الحدود ويتحقق بعض الانبياء بالنسبة إلى

الكفار والمنافقين والأئمة مقام الجمع المطلق أو الجمع مع الفرق لا يمكن ذلك كما  
هو المعروف من قضية موسى عليه السلام وأمره بأخضر آخر الخلائق  
الفصل العاشر

«فَصِرْ حَكِيمًا وَرُوحِيًّا فِي كَلِمَةٍ يَعْقُونَ بِهَا»

قوله: في كلمة يعقوبية، إنما خصص هذه الحكمة بكلمة الاختصاص  
من بين أولاد إبراهيم عليه السلام في ظهور الدين وإظهاره وبسطه كما قال الله تعالى  
بها إبراهيم بنبيه ويعقوب يا بني إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا  
وأنتم مسلمون ولأنه عليه السلام بعدما أتى بفران يوسف وأيضت  
عيناه من الحزن تدارك الزهدة الألهية بالفناء التكنية في قلبه  
وأراد أن يبسطها في نبي فقال يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه  
ولا يؤمنن من روح الله أنه لا يؤمن من روح الله إلا القوم الكافرون

## الفصل العجقوني

ولأن روحانيتها سرت بظاهرها حسرة ولذا وجد ريح يوسف بالقوة الشاقة  
كما شتم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ريح أو بن القري من جانب يمين .

«... فإنه كان يجرد في مقام روحه بقاء يوسف وأخيه»

«وجذاتنا ابعاليًا كما قال في لأجد ريح يوسف لا يجرد»

«عيانا نفصيلًا لذلك أبيضت عينا من الحزن»

ص ٢١٤

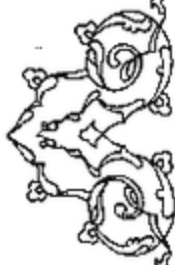
فأعرفت أن وجد الله لريح يوسف كان عيانا بعد ما ذكره الرحمن الألهيه  
بالبقاء التكنية فقلب وذلك بعد ارتياضه وابتضاض عينه  
من الحزن وهو كظيم كما أخبر الله تعالى عنه .

قوله ، والتأمور هو الشرع ، اقوال التأمور هو الذي يكون الأنا بصد

ص ٢١٥

حفظه وأخفائه ولما كان مقصد الأنبياء صلوات الله عليهم ببطمعرفة

الحق ومعبوديته في العالم وهو لا يحصل إلا بحفظ أمور ربنا النواميس



الالهية فحسب الأول ناموس الحيوة فإنه بها يحصل المعرفة والعبودية  
والثاني ناموس العقل إذ لولا ما عرفنا الله وقاعدتنا والشاكناموس المال  
أذبه معاش الناس معادهم والزرايع ناموس العرض إذ يحفظ يصح التوالد  
والتناسل ويبسط المعرفة والمعبودية والخامس ناموس الشريعة  
وهو ناموس المعبودية والمغروفيّة .

قال الشيخ في المتن: «وهي النواميس الحكمية التي لم يحن»

«الرسول المعلوم بها في العاقبة من عند الله بالطريقة»

«الخاصة المعلومّة في العرف»  
ص ١١١

قوله: بالطريقة الخاصة، الظاهر كونه منعلماً بقوله لم يحن  
الرسول أي لم يحن الرسول بها بالطريق المعهود عند العالم من الظاهر  
النبوة أولاً وأظهار المعجزة لأنها لها شأن الأحكام.

## الفصل النبوي

«ولهذا سمي اشرح الدين بالعادة لانه عاد عليه»

«ما ينضيه ويطلبه حاله فالدين العادة»

قوله، ولهذا الحج، لما كان الذين هو الجزاء وكان الجزاء من طرفين  
 اي طرف العبد باظهار كماله لانه تعالى ومكنونان غيبه تعالى ومن الحق  
 بتجليه غيبه في الحال بحال مناسبة للعبد فيكون الجزاء من الحوائج  
 ما عاد الى العبد من احواله وتناسب نشأته فيكون الجزاء هو العادة ويكون الذين العاد

### الفصل النبوي

«فصل حكيم نورنا في كتاب النبوية»

قوله، وكان كشف يوسف مثالي الحج، ليس المراد ان مقام يوسف  
 محدود بالكشف المثالي وكيف ذاك وهو نبى عظيم الشأن لا بد له من حصول  
 الفناء التام والبقاء بالحق بعد الفناء كما هو شأن الانبياء عليهم السلام

بل المراد ان الكشف المشالي مقامه وهو عليه السلام صاحب الكشف  
المشالي وقطب ويُنْفِيْدُ سائر اهل الكشف المشالي من مقامه وان  
كان هو ايضا ينفيد من مقام قطب الاقطاب اذ لا وابدًا .

« وكل ما يرى في مجال النوم فهو من ذالك القبيل ان اختلفت الأحوال »

قوله وكل ما يرى الخ . ويمكن ان يكون المراد من النوم النوم الاصطلاحي  
لا اليقظة ومن الأحوال الخوال الثابته اي وكل ما يرى في المنام من قبيل  
ما راي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ستة اشهر وان اختلفت الرؤيا  
حسب حال اهل المنام فان منامان رسول الله صلى الله عليه وآله من قبيل  
تمثالان الحقائق الغيبية في الحضرة الخيال الغير المشغول عن حضرات  
الحقائق بخلاف منامات سائر الناس فان حملنا النوم على ذكر الشايع  
بمناسبة ما قبله وما بعده يكون المراد من اختلفت الأحوال الخلاف

## الفصل البوسفي

أحوال المكاشفين الذخيل في أخلاف كشافهم .  
 « فلما لم يكن لهم علم بما رآه يوسف كان الأذى من يوسف »  
 « فخرّانه خياله وعلم ذلك يعقوب حين قصها عليه »  
 « فقال يا بني لا تقصص رؤياك على إخوتك »

٢٢٧

قوله، وعلم ذلك يعقوب الحج: يحتمل فيه جهتان الأولى ولعل الأظهر  
 أن يعقوب عليه السلام أيضاً لم يعلم بما رآه يوسف أي لم يكن رؤياه يقصد  
 إلا أنه علم بالمقصود حين قصها عليه من جهة علم التعبير الثاني أن  
 يكون المراد أن رؤياه وإن لم يكن بإزادة إخوته وخالفه إلا أنه كان  
 بإزادة يعقوب عليه السلام .

«... فكان قول يوسف، قد جعلها ربي حقا بمنزلة»  
 «من رأى في نومه أنه قد استيقظ من رؤيا رآها»



«دشتم عبرتها ولم یعلم ان ه في النوم عینیه»

ص ۲۳۸

قوله انه قد استيقظ الحق، فان يقطن نوم عند المحمدين بقوله قد جعلها  
 رجباً لم يبر عن المنام الخيال في المنام المحس الخيال فاستيقاظه انفعال من نوم النوم  
 «... وجعل يوسف الصور الحية حقاً ثابتاً والصور الخيالية غير»

«ذلك فصالح المحس عنده مجال للحق والمعاني الغيبية دون الخيال»

ص ۲۳۸

قوله، دون الخيال، ان كانا العبارة كذلك يكون المراد ان المحس  
 عنده لما كان حقاً يكون مجلي للحق والمعاني الغيبية واما الخيال فيكون  
 عبرة الى المحس فلا يكشف الا عن المحس وهذا كشف يوسف واما كشف المحمدين  
 فغير ذلك فان الخيال عندهم مجلي للحق والمعاني الغيبية كما ان المحس كذلك اي ان  
 الخيال عبرة الى الغيب كما هو عبرة الى المحس الذي هو عبرة الى الغيب.  
 «اعلم ان المقول علي سوى الحق او سمي المالم هو بالنسبة»



## الفصل البوسفي

«إلى الحق كالظل للشخص»

- ٢٢٩ ص -

قوله، كالظل، وأغراض العالم باعياته ومخالفاته كالظل ويجبود  
هو الظل فإن الظل هو المود لأن تسانى الذي يقوم الجاهل انظر للعالم  
والعارف يقول شيئاً آخر.

«...فهو بالنسبة إلى الحق تعالى كالظل للشخص وذلك»

«لأن الظل لا يوجد له إلا بالشخص كذلك العالم»

- ٢٢٩ ص -

قوله، لا يوجد له إلا بالشخص الخ، بل لا يوجد للظل إلا بوجوده  
ووجوده خيالي فإن الظل عدم تنور المحل عن نور المنير ولكن يتخيل أنه شيء  
مع أنه ليس بشيء كالعالم يتخيل أنه موجود وليس بوجوده عند الخفيين  
العرفاني الأكل شيء ما خلا الله باطل.

«فحل ظهور هذا الظل الأبي المسمى بالعالم إنما هو واعيان»

«الممكنان عليها امتد هذا الظل فيدرك من هذا الظل»

«بحسب امتد عليه من وجود هذه الذات»

ص ٣٣

قوله: فيدرك من هذا الظل الخ، معنى العبارة بحسب شرح الشارح انه  
يدرك من هذا الظل الذي هو العالم بحسب الفيض الممتد عليه الذي هو اى  
هذا الفيض تجل الهى اى بمقدار التجلى الالهى بذرك العالم ويمكن ان يكون  
المعنى انه يدرك بواسطة الظل الذي هو الوجود بمقدار امتداده على العالم  
وجود الذات الالهية اى بذرك الذات الالهية بمقدار بسط الفيض على  
الممكنان وههنا احتمال آخر اقرب من الاحتمالين بالنظر الى قوله السابق  
وهو انه يدرك الظل الذي هو الوجود بحسب ظهوره وامتداده على  
العالم من قبل وجود الذات الالهى

«وبالاعتبار الثانى الاعيان هو الظاهرة الموجودة فى»

## الفصل البون سفي

«مرآيا الوجود والوجود معقول محض هذا مشرب المحجوبين»

«عن الحق وشرب المحقق الجامع بين المراتب العالم بها في»

«هذا المقام الجامع بين الحق والخلق بحيث شهود لحدتها»

«الأمجبة عن شهود الآخر»

ص ٢٢٢ -

قوله، وبالأعتبار الثاني، ليس مقصوده من الأعتبار الثاني أن المحجوبين

يتأهلون الموجودات الأعيان في مزاة الحق مع تنبهم بذلك ببل

المراد أن الأمر كذلك في نفس الأمر وإن غفل عنه المحجوب كما أن التورمزاة

شهود الأشياء حيا وازكا أن البصر لا يراه بل يرى الأجسام المستنيرة

«فهدا نور من دونه ظل هو عين الزجاج فهو ظل نوري لصفائه»

ص ٢٢٥ -

فونور الحق من دونه على الأطلال وهو نور خالص عن الأطلال وهو نور

ظلي لصفائه وكدورة الأطلال كما أن نور الشمس من دونه على الزجاج

وَهُوَ نُورٌ صَافٍ يَشْتَمُّ يَمْتَدُّ عَنِ الرَّجَاحِ وَهُوَ نُورٌ مِثْلُونَ .

«... وكلام الشيخ هنا جامع الاعتبارات الثلاثة يظهر ما ذكرنا من أن

أي في هذا الفصل الإنكلام ههنا يشير إلى اعتبارين دون جمعهما الأعم التكلف

«وإذا كانت غنية عن العالمين فهو عين غناها عن نسبة»

«الأسماء إليها لأن الأسماء لها كما تدل عليها»

«تدل على اسميان آخر تحقق ذلك أشرفها»

قوله: لأن الأسماء الخ، لما كان الاسم عبارة عن الذات متعينة بتعيين

بصير منشأ الأشر كان الغناء عن الأشر غناء عن الاسم أيضاً كما أن الغناء

عن الاسم غناء عن الصفة التي هو مبدأ أيضاً فهذا الحد معاني قول مولانا

ومولى الثقلين صلوات الله عليهم وآله كمال الأخص نفي الصفات عن الشهاد

كل موضوع أنه غير الصفة وهو تعالى غنى عن غيره اسماً أو صفة أو عيناً .



## الفصل الهورثي

قول الشيخ في المتن: «فلله الحمد من حيث عينه الله الصمد»  
 «من حيث استنادنا اليه لم يلد من حيث هوته ونحن»  
 «وله يولد كذلك»

٢٢٧

أى لم يولد من حيث هوته ونحن بالحاصل إن الهوية المطلقة التي  
 لا هو إلا هو ومرتبة الأحادية النيبية ومرتبة الوادية الجمعية كلها  
 من حيث عينه وصمدية بكل المعنيين تكون من جهة استنادنا اليه وبإتي  
 الأوصاف يكون من حيث الجمع بينهما أى من ملاحظة هوته التي  
 هو صفة الكمال لا يمكن أن ينفصل منه شئ دياثله شئ ومن حيث  
 استنادنا الظلي اليه الذي يتألف في الأفضال والتقابل.

## الفصل الهورثي

«فصل حكيمنا حلت في بكلمة هورثية»

«وأيضاً الأرواح كلها بحسب الفطرة الأصلية قابلة»  
 «للتوحيد الأصلي طالبت الهدى كما قال النبي صلى الله عليه وسلم»  
 «قالوا بلى وللبشر هذا القول مخصصاً بالبعض دون البعض»  
 «بديل كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه»  
 «فما عرض الضلال عليها إلا بالاستعداد التبعي العلي»  
 «المتخفي بنور الاستعداد الذاتي الحقائق الظاهري»  
 «عالم الأنوار لقوة نورانية فلما غشيت الغواشي»

الطبيعية وحجبته أحجب الظلماتية.....»

ص ٧٤١-

قوله، فاعرض الضلال عليها، أي أن عرض الضلال بواسطة الأعداد  
 الذي لتعيينه في الحضرة العلمية الآن هذا الاستعداد مختفي بنور  
 الاستعداد الوجودي، الحقائق لقوة نورانية هذا الاستعداد الحقائق

## الفصل اليهودي

لكونه من التراب اليهودي، فأظهر في النشأة العينية وعشيرة الفواشي  
الطبيعية احتجاب الاستعداد النوراني المحقق تحت ظلمة الاستعداد  
التعيني، فصار الحكم للغالب، أن برد العالم الأنوار فيغلب الحق  
على الباطل، فإذا جاء الحق زهق الباطل، إن الباطل كان زهوقاً.

«... وإن دان لك الحق الظاهر في صورتك فقد يتبع»

«الخلق بحكم المناسبة التي بينك وبينهم في الأرواح والأسماء»

«التي برزها وقد لا يتبع الخلق بحكم المنافرة الواقعة بين»

«ربك وإربابهم والتنافر الحاصل بين رُوحك وإربابهم»

قوله، وإن دان لك الحق الظاهر، أي كما أن نقياد الحق الظاهر في

غيب رُوحك بكشف سراره عليك موجب لنقياد طائفة وامتناع طائفة

أخرى، كذلك إذا دان لك الحق الظاهر في صورتك، بأن يكون صورتك



الظاهرة التي هي ظهور الحق منقارة لباطن رُوحك ومتهورة تحت حيطته  
 وطبيعة فداء سبع الخلق ولا يتبع الخلق هكذا افاد شيخنا العارف دام ظله العالی  
 «واعلم ان العلوم الاطبية الذوقية الحاصلة لأهل الله مختلفة»

«باختلاف القوى الحاصلة منها مع كونها ترجع الى عين واحدة»

ص ۲۲۲

قوله، واعلم ان العلوم الاطبية الخ، لما كان المقصود في هذا الفص  
 بيان حكم الاحدية الفعلية اى مقام احديتها الظهور وهو من علم  
 الاذواق ولا يتحقق الا به شرع في العلوم الالهية الذوقية وهذه هي  
 السماة بالعلم الارجل مأخوذاً من قوله تعالى ولو انهم افاموا التوراة  
 والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لا كلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم  
 واستخرج منه النتيجة المقصودة اى الاحدية الفعلية .

«والعلوم الالهية ما تكون موضوعاً للحق وصفاته كعلم»

## الفصل الهولبي

« الأسماء والصفات وعلم احكامها ولو ازمنها وكيفية »

« ظهور انها في مظاهرها وعلم الاعيان الثابتة والاعيانا »

« الخارجية من حيث انها مظاهر الحق »

- ٢٤٤ -

قوله موضوع الحق وصفاته الخ لا يخفى ماناه فان العلم الالهي  
الذوق موضوع الحق من حيث ارتباطه بالخلق وارتباط الخلق به اي  
من حيث الارتباطين ومباديه اسماء الالاسماء الذاتية  
وباقى المباحث مسائله كعلم الاسماء والصفات والاسماء الالافعال والحكامها  
وارتباطها الناتج للحضرة الخمسة التفصيل المذكور في محله خصوصاً في مفتاح الغيب الفوق

« ونسوق الجبرين وهم الذين استحقوا المقام الذي ساقهم اليه ريح الدبور »

التي هي من مغرب الطبيعة كما ان ريح الصبا من مشرق الطبيعة كما حكى

عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال نصر بالصبا واهلك عاود بالدبور.

« هذا بالنسبة الى اهل الملك واما بالنسبة الى اهل »

« الملکون من يدخل فيها من الکمل فليس مشروطاً بذلك »

ص ٢٥١ -

قوله: فليس مشروطاً بذلك، أي بالمرزاج المعتدل فإنه ليس لهم

مرزاج بل وجوداتهم ووجودان نورته مجردة عاقلة ظاهرة فيها الحيوة والعلم بل

وجودهم علم كله وقدره كله وليس المراد من الكمال في قوله: ومن يدخل فيها

من الكمل اشخاص الاناسي من الكمل بل الموجودات الكاملة الملكونية كما لا يخفى

« وعذبات الاسواط والاقطاط »

ص ٢٥١ -

الظاهر كون الاقطاط بالقاف الحاء والطاء المهملين بمعنى الضرب الشديد

واما ما ذكره محبذ في اللغة ما ذكره وكيف كان فمراده ان الهياكل

ص ٢٥١ -

الخاصة يدرك عذبات الاسواط .

« الا انه قد وصف نفسه بالغيره ومن غيره به حرم الفواحش »

## الفصل الهولاء

قوله: إلا أنه تعالى وصف الخ، استثناء من كلامه السابقة المصححة  
بأنه تعالى عين الطريق والمسافر فإن هذا من الفواجر التي تحرمها الله  
تعالى من غير أنه لا ينطق الجلود والأيدي والأرجل كما إذا أدا الأستاد دام  
ظله وبدل على ذلك قوله فالتحريم الفواجر إلى آخر كلامه كما لا يخفى  
«... وقوله هو راجع إلى الحقيقة والمراد بها الحق»

«أطلق عليه لأنه حقيقة الحقائق كلها»

ص ٢٥١

قوله، والمراد بها الحق الخ، لا يفيد لذلك بل ضمير المذكر في  
قوله، أنه، راجع إلى الحق تعالى والحق وإن كان حقيقة الحقائق  
لكن غير مناسب لأن يراد من حقيقة ما ذكره الحق تعالى شأنه.

«مخطفه للأشياء كلها حفظه لصورته»

ص ٢٥٥

قوله، مخطفه للأشياء الخ، وإنما ورد أن الله خلق آدم على صورته

دُونَ سَائِرِ الْأَشْيَاءِ فَإِنَّ مظهرَ الْأَسْمِ الْجَامِعِ الْأَهْلِيَّ فَهُوَ صُورَةُ الْحَقِّ  
عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ مِنْ الْأَسْمَاءِ الْحَسَنَى وَالْأَمْثَالَ الْعَلِيَّاءِ وَأَمَّا غَيْرُهُ فَيَلِيسَ  
مظهرًا تَامًا إِلَّا فِي نَظَرِ الْأَسْمَاءِ الْكَثْرَةِ فَهُوَ يَتَأَنَّ فِي الْكَثْرَةِ وَمَقَامِ الْفَرْقِ  
وَهَذَا السَّانُ الْفَرْقِ بِوَجْهِهِ لَا الْجَمْعُ الْمَطْلُوقُ .

« وَلِهَذَا الْكُرْبُ يَنْتَقِسُ فَيَنْسَبُ النَّفْسُ إِلَى الرَّحْمَنِ »

من ٢٥١

قوله، وَلِهَذَا الْكُرْبُ الْحَيُّ، الْكُرْبُ وَالْكَرْبَةُ الْغَمُّ الَّذِي يَأْخُذُ بِالنَّفْسِ  
فَيُوجِبُ التَّنَفُّسَ شِرْبَ الْجَمَاعِ الْمُحْتَائِقِ الْإِلَهِيِّ وَالْأَسْمَاءِ الرَّبُّوبِيَّةِ وَالْأَعْيَانِ  
الْثَابِتَةِ وَتَرَكَهَا فِي الْحَضْرَةِ الْعِلْمِيَّةِ الْكَمَالِيَّةِ لِلظَّاهِرِ وَالْمُسْتَبْعِ لَهُ  
بِالْفَيْضِ الْمُقَدَّسِ الْأَطْلَاقِ بِجَمَاعِ الْهَوَاءِ الْمُحْبُوسِ فِي الرَّتْبَةِ الْوَجِيبِ لِلتَّنَفُّسِ الْمُسْتَبْعِ لَهُ .

« إِنِّي لَجِدُ نَفْسَ الرَّحْمَنِ مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ وَالنَّفْسُ عِبَارَةٌ عَنِ »

« الْوُجُودِ الْعَامِّ الْمُنَبِّطِ عَلَى الْأَعْيَانِ عَيْنًا وَعَيْنِ الْهَيُولَى »

## الفصل المولود

« الحاملة لصور الموجودات الأول مرتب على الثاني »

ص ١٦١

قوله «الأول مرتب على الثاني» فإن الهيولى الكلى مقام القابلية المحاصلة  
 بالفيض الأدنى الموجود المنبسط متبسطاً عليها كما قال الشيخ فيما سبق القابل من فضة الأندلس  
 قوله «أد هو الظاهر وهو باطنها» استدلال بقوله تعالى هو الأول الآخر  
 والظاهر الباطن على ما هو صمد تحفيظه من أن العالم ظاهر الحق فإن  
 الظهور إذا اختصر بالحق وكذا الباطن لم يكن لأحد ظهور ولا باطن  
 فيكون صور الخلائق ظهور الحق لا ظهورها وباطنها باطنه لا باطنها  
 فالعالم نسب ما ظهر الحق ظاهر فأعاب النسب عن علم الوجود مطلقاً لا وجوده عن النسب  
 « فالآخر عين الظاهر والباطن عين الأول »

ص ١٥٦

قوله «فالآخر عين الظاهر» ويظهر آخر الظاهر عين الباطن والأول عين الآخر  
 فهو ظاهر من حيث هو باطن وبالعكس وأول من حيث هو آخر وبالعكس



«... كذلك النفس الزحاني اذا وجد في الخارج وحصل»

«له التبعين يستعمل بالحجوة»  
ص ١٥٤

قوله: وحصل له التبعين، بل نفس النفس الزحاني هو حجوة

الحجوة فان الاستقلال كل الاستقلال وتعييناته هي المواضع المكتشفة

«في الحديث الصحيح ان الحق يتجلى يوم القيمة للخالق في صورة»

«منكره فيقول انا اراكم الاعلى فيقولون نعموذ بالله منك»

«فيتجلى في صورة عقائد لهم فيسجدون له»  
ص ١٥٤

قوله، في صورة منكره، اي غير معرف لذاتهم فينكرونه فانه خلاف ما

توقفوه فيتجلى على صور عقائد لهم فيقبلونه ولا ينكرونه حتى ان الخلق

توقفهم ان له زبانيةين وهذا الحديث يكون من طرق العاقلة لا الخاصة على الظاهر

«والزم الادب في الاستقبال شطر المسجد الحرام والزم»

## الفصل الهولاء

«الأدب في عدم خص العجبة في تلك الأبدية الخاصة»

قوله: والزوم للأدب الخ: أي الزم الأدب بحسب ظاهرها الشرعية في الاستقبال  
 شطر المسجد الحرام والزوم للأدب بحسب باطنها وبحسب العمل الفعلي في عدم  
 خص العجبة في تلك الأبدية وقد ورد في أخبار أهل البيت عليهم السلام التمسك بالآية  
 الشريفة لأئمة الأئمة في التفتية كرواية زرارة المروية عن تفسير العياشي وغيرها  
 «... وكل عيب في عيني عند ربه وإن شقني فإنا في النار الآخرة فدايم»

«وما لأهل الدنيا مع علمنا بأنهم سئلوا أهل الجنة في الحياة الدنيا»

قوله: وإن شقني الخ: بإخوال النار وكونه معدباً والمرجع هو الرحمة على ما قاله  
 كان أفضل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويشفع عنهم الزاجرين عند المنقذ  
 فالشقاء في زمان لا ينافي السعادة كما الأمر كذلك في ابتلاء أهل  
 السعادة في الحياة الدنيا بالأمراض والبليان بل التعذيب ليس شقاء



في الحقيقة فإن دار الحميم دار الشفاء الأسمى بالنسبة إلى العضاء من المفردات  
 قطعاً مخلو صلبهم فيها عن الأمراض النفسانية والكدر وإن الظلمانية  
 وبالنسبة إلى الجميع على طرفيت من كون المرجح هو الوجه وسبب الوجه الغضب

### الفصل السابع الحين

«فصل حكمته في الحية وكما في الحية»

«قوله وإنما سمى الأوسط بالعملة لأنه كالعملة»

«الصورية للقياس بل عملة حصول النتيجة»

ما هو بمنزلة العملة الصورية في القياس هو الترتيب المخصوص والهيئة

المخصوصة لا العدة الأوسط فالأولى الأفضلية بقوله بل عملة حصول النتيجة.

«والحق ما أضاف إلا إلى الشيء الذي قيل له كُنْ»

قوله، والحق ما أضافه، ليس مراده قصر التكوين إلى العبد كما هو

## الفصل السابع

ظاهرة كلمة ما والأبلى المقصود رفع نسبة إلى الله تعالى إلا تكون  
النتيجة غير صادقة فالنتيجة الصادقة تحفظ النسبتين وكان حق  
العبارة أن يقول والحق اضافته إلى الشيء الذي قيل له كُنْ  
«... فان الأسماء والصفات الالهية ليست من العالم الكونها»

«غير موجود في الخارج مع انها فيضها من الله تحتاج السبب»

٢٦٧

قوله: مع انها فيضها اليها ما ذكره الشارح غير مطابق للواقع  
ولا المراد الشيخ اما الأول فلان الأسماء والصفات ليست موجودة  
بوجودان زائدة حتى تحتاج إلى السبب اللهم الا ان يجعل على عالم  
العبودية فانها يطلو عليه ايضا الا انها من العالم في نظر الكثير  
ونظر الاحتياج إلى السبب نظر الكثير لا الوحدة واما الثاني فلان  
مراد الشيخ ما ذكره الشارح في شرح قوله أعني الحكم لا ما ذكره

هيئتها والعجب منه كيف جمع في الشرح بين هذين المعنيين المختلفين .

« - إذ لا يمكن حمل الحكم هنا على النسبة الحاصلة بين الوضع »

« والمحمول لأنها لا توصف بآثارها من طرفها أو نقص أو مساو... »

- ٢١٧ ص -

قوله: لأنها لا توصف، فإنها بمعنى حرفي أن لا يكون محمولا عليها وبها

ولأنها من ذلك في طرفها فيكون نابعاً لها الآن ليجوز لها استقلالها بهم عليها وبها

« - اللهم إلا أن يقال هذا المثال مثال المساواة فينبذ كونه صحيحاً »

- ٢١٧ ص -

قوله: فينبذ كونه صحيحاً، حمل المثال أي كل حادث فله سبب على المساواة

وإن يجمل المثال صحيحاً إلا أن مع ذلك لا يجوز حمل عبارة المتر على

السبب الذي في المثال فإن لا يجوز إزاحة الحكم عنه ولو في مثال آخر وهو لا يمكن .

« وإنما انتهى القلب لتقبلها بين العالم العقلي المحض وعالم النفس المنطوق »

« وتقبلها في وجهها الحجة التي لها إلى العالم الكلية الخمسة »

- ٢١٩ ص -

## الفَصِّ الشَّعْبِيِّ

قوله، وَجُوهَهَا الخَمْسَةُ، أَحَدُهَا مَا يُوَاجِهُ الْحَقَّ وَهُوَ الْوَجْهُ الْخَاصَّةُ  
الَّتِي لِكُلِّ شَيْءٍ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْحَقِّ الْمَشَارِئِيهِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى وَلِكُلِّ وَجْهٍ هُوَ  
مَوْلَاهَا وَثَانِيهَا مَا يُوَاجِهُ بِهِ عَالَمَ الْحِزَّانِ وَالْأَرْوَاحِ وَثَالِثُهَا مَا يُوَاجِهُ  
بِهِ عَالَمَ الْمَثَالِ وَرَابِعُهَا مَا يُوَاجِهُ بِهِ عَالَمَ الشَّهَادَةِ وَخَامِسُهَا مَا يُوَاجِهُ بِهِ  
إِلَى مَقَامِ أَحَدِيَّةِ الْجَمْعِ وَالْقَلْبِ الْمُخْتَصُّ بِهَذَا الرَّسَبَةِ هُوَ الْقَلْبُ النَّقِيُّ  
النَّقِيُّ الَّذِي لَهُ النِّقْطَةُ الْوَسْطِيَّةُ بَيْنَ الْأَسْمَاءِ الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ  
الغَيْرِ الْمَحْبُوبِ عَنْ أَحْكَامِهَا وَأَوْصَافِهَا.

### الفَصِّ الشَّعْبِيِّ

«فَصِّحْ كَمِ قَلْبِي بِرُوحِ كَمِ شُعْبِي بِرُوحِي»

«وَلَيْسَ الْمُرَادُ هُنَا بِالرُّوحِ الْوُجُودُ إِذَا الْقَلْبُ لَيْسَ رُوحٌ مِنَ الْوُجُودِ»

قوله: إِذَا الْقَلْبُ لَيْسَ رُوحٌ مِنَ الْوُجُودِ، هَذَا بِلِسَانِ الْعُمُومِ وَالْأَفَّا الْقَلْبُ

اوسع من الوجود فان الوجود هو الوجود المنبسط وقلب الختمى اوسع  
 منه فانه وصل الى مقام اواذنى وهو مقام الاتصال بالاحدية .  
 « والفرق بين الالهية والربوبية ان الالهية »  
 « حصرة الاسماء كلها اسم الذات والصفات الافعال »  
 « والربوبية حصرة اسماء الصفات والافعال فقط »  
 -١٦١٥-

قوله ان الالهية الخ، الرب كما انه من اسماء الصفات الافعال  
 فكذلك انه من اسماء الذات اذا اخذ بمعنى الثابت كما نقل عن الشيخ  
 فلهذا يكون بينهما المساواة ويمكن ان يقال ان الفرق بين الالهية  
 والربوبية بعد اشتراكهما في كونهما من اسماء الافعال كما هو  
 التحقيق عندنا ان الالهية اشمل من الربوبية فان الثاني يختص  
 بما يحتاج الى التربية كعالم الطبيعة والهولاء لثبات بخلاف الاول

## الفصل الشعبي

«... ولما كان التجلي بحسب استعداد التجلي له فالقلب الذي»

«يسع الحق لا يكون إلا لمن له استعداد بجمع التجليات الألفية...»

ص ٢٧٢ -

قوله، ولما كان التجلي بحسب استعداد الحق لا يخفى أن الشيخ في هذا المقام ليس بصد بيان أن التجلي على مقدار استعداد المتجلي له بل هو في مقام بيان أن التجلي يسع القلب ولا يعنى رضى ولا سمانى بل يعنى قلب عبده المؤمن وبعبارة أخرى هذا بيان التجلي بالفيض الأقدس الذي الاستعداد والتجلي بالفيض المقدس على حسب الاستعداد كما صرح بذلك في قوله وهذا عكس ما يشير إليه الطائفة -

قول الشيخ في المتن: «بل هو عين الهوتية فهو العارف»

«... والعالم والمقر في هذه الصورة وهو المنكر...»

ص ٢٧٤ -

قوله: «بل هو عين الهوتية، أي أنه ونظر الوحدة هو العارف والعالم»

والمكرفان العالم عارفة ومنكره صورة تجلياته وهو الظاهر في كل شيء

« فإذ انكشف الغطاء انكشف لكل احد بحسب معتقده »

« وقد ينكشف بخلاف معتقده في الحكم وهو قوله »

« وبذل اللهم من الله ما لم يكنوا يحتسبون »

- TAT ٤٣ -

قوله وقد ينكشف الخ اي اذا انكشف الغطاء فذئب ينكشف بخلاف

المعتاد في الحكم وهو الاثرى وقد ينكشف بخلاف المعتاد في الهوت وهو اقل

« وقد ذكرنا صورة الترقى بعد الموت في المعارف »

« الالهية في كتاب التجليات »

- TAT ٤٤ -

قوله وقد ذكرنا صورة الترقى الخ اعلم ان الترقى في البرزخ والدار

الآخرة ليس من سبخ الترقى في الدنيا فان الدنيا دار الهيولى والاستعداد

وبه دارن الترقى ان الجوهرية والاسيكم الان الذاتية والنفسية وانا

## الفصل السابع

تَرْقِيَانِ دَارَ الْآخِرَةِ الْمَعْبُورَةَ بِزِيَادَةِ الدَّرَجَاتِ مِثْلًا وَكَذَلِكَ الَّتِي  
وَصَفَتْ فِي الْبَرَازِحِ فَتَكُونُ بِالْقَاءِ الْغَرَابِ وَالْحَجَبِ الْكُدُورِ وَالْهَيْشَانِ  
الْمُظْلَمَةِ بَضْعَةَ الْقَبْرِ وَالْتَعَذِيبَاتِ نَعُودُ بِاللَّهِ مِنْهَا فَتَحْصُلُ الْجَلِيَانِ  
بِمَدِّ صَفَاءِ الْمَرَاتَةِ وَيَقَعُ الشَّفَاعَةُ الْكُبْرَى الَّتِي مِنَ الشَّفَعِ وَتَحْقِيقُ  
هَذَا الْمَقَامِ مِنْ هَتَمَاتِ عِلْمِ السَّلُوكِ وَالْمَعْرِفَةِ وَلَيْسَ هَذَا الْمَقَامُ يَسَعُهُ .

«وَأَمَّا الْأَشَاعِرُ فَمَا عَلِمُوا أَنَّ الْعَالَمَ كُلَّهُ مَجْمُوعُ الْأَعْرَاضِ»

«فَهُوَ يَتَبَدَّلُ فِي كُلِّ زَمَانٍ إِذَا عَرِضَ لِأَيِّ قِيَامَانِ»

قوله: العالم كله مجموع الأعراض، تحقيق كون العالم مجموع الأعراض يظهر  
لمن نظر الحقيقة الوجودية للنسب التي بها ظهرت الأشياء وتكون الأشياء  
تعيّناتها فان الهيئات لا يقيم لها بدلتها بل قيامها بتقومها المطلق  
بل التحصيل ان الوجود للنسب ايضا عرض قائم بالحق وان كان



قيامه به تعالى غير قيام المهيئات به تدبر تعرف .

«... أن العالم كله اعراض في حدودهم للأشياء فانهم إذا»

«حدوا الإنسان بالحيوان الناطق والحيوان بالجسم»

«الغاسر المتحرك بالأزلة والجسم بانه جوهر قابل للأبعاد»

«الثلاثة يبين أن الجوهر هو الذي مع كل واحد من الاعراض»

قوله، اذا حدوا الإنسان الخ، ما ذكره الى آخره خلاف التحقيق الحكي

بل العرفان فان الجوهرية المصطلحة عند الحكم لا ينافي العرضية

المصطلحة عند اهل الله فان المهيئات لا حقيقة لها فضلا عن قيامها

بذاتها فهي قائمة بذات سببها ولا يحتاج الى هذا التطويل الذي

ذكره الشارح بل التحقيق يقتضي خلاف ما ذكر الشيخ ايضا .

«و بدون ايضا شهود ان كل تجل يعطى خلفا جديدا ويذهب»

## الفصل اللطيف

«يخلق فذها به هو الفناء عند التجلي لما يعطيه التجلي الآخر»  
 قوله، فذها به هو الفناء، ليس الفناء هو العدم بل الرجوع من الملك  
 الى الملكوت، ففي كل آن يظهر التجلي من الملكوت لتنازل الى الملك  
 ومن الملك الى الملكوت الصاعد فذرا الوجود بشر الشريعة وملاكه  
 ذائر التبدل والتجدد فالعوارض في كل آن من العقل الى الهوى نذير

### الفصل اللطيف

«فصل كريمة ملكية في كلام اللطيف»

«... لأن الرب كآخرة الظاهر في ذلك الزمان يرتب الباطن أيضا»

أي زمان قلبه الاحكام العنصرية يرتب الباطن ايضا اما بالاسم  
 الباطن او بالاسم الظاهر فان الاسماء لها الحديثة الجمع او بالاسم الحاكم  
 على ذلك النبي فان الاسم الحاكم على النبي له أخذ الجمع على حيط النبي وسف استعلاء

« وَذَلِكَ أَنَّ الْمَعْرِفَةَ لَا تتركُ الْهَمَّةَ تَصَرُّفاً كَلِمَاتاً »

« عَلَيَّ مَعْرِفَةٌ تَقْصُرُ تَصَرُّفَهُ بِالْهَمَّةِ »  
- ص ٢٩ -

قوله: إِنَّ الْمَعْرِفَةَ لَا تتركُ الْهَمَّةَ الْحَيَّةَ، وَأَمَّا أَظْهَارُ الْمَعْجَزَاتِ عَلَى يَدَيْ  
الْأَنْبِيَاءِ، فَإِنَّ الْأَحْتِيَاجَ دَعَاهُمْ إِلَى ذَلِكَ بَلْ هُوَ لِبَسْطِ طَبَقِيَّةِ الْحَقِّ لِأَظْهَارِ  
فَدَائِرَتَيْهِمْ، وَلِذَا كَانَ دَيْدَمُهُمْ بِحَسَبِ الْغَالِبِ التَّوَجُّهُ الظَّاهِرُ، أَيْضاً إِلَى اللَّهِ تَعَالَى

### الفصل العزري

« قَصْرُ كَلِمَةٍ قَلْبِيَّةٍ فِي كَلِمَةٍ حَيْوَاتِيَّةٍ »

« قَاسَمَهُكَ اللَّهُ فِي نَفْسِهِ وَحَارَهُ ذَلِكَ بِأَمَانَتِهِمَا وَأَحْيَاهُمَا »

« كَمَا قَالَ قَامَانَةُ اللَّهُمَّ أَعَامِ شَرِيعَتَهُ »  
- ص ٢٣٧ -

قوله: بِأَمَانَتِهِمَا وَأَحْيَاهُمَا الْحَيَّةَ، قَالَ شَيْخُنَا الْعَارِفُ الْكَامِلُ مَظَلَّهُ يُمْكِنُ  
أَنْ يَقَالَ أَنَّ عِلَاقَةَ الرُّوحِ بَعْدَ الْمَوْتِ بِأَفْيِهِ بِالنَّسْبَةِ إِلَى الْبَدَنِ فَاتَرْتَدُّ دَائِرَةُ

## الفصل العشرى

فأرو وشوه ومادة ظهوره فعلية فلا اشكال في اخيائه الموقى في هذا العالم ويمكن ان يقال ان الاخياء عبارة عن التمثيل بدينه الحسى والمثالى المنفصل عنه في هذا العالم كما الامر كذلك في الرحمة اى تصحيح باحد الوجهين اقول ما ذكره اولاً قد اشار اليه السيد المحقق الذماد فسر الله نفسه في رسالة فارسية منسوبة اليه ورجع الى سرزبانة الاموان فقال على ما يبالى ما ترجمته ان النفس علاقتين بالبدن علاقتي صورتية وعلاقتي فانية واللون يعذب سلب العلاقة الصورية لا المادية ولهذا شخ زيادة الاموان

«قدم في العتبات ان العلم في المرتبة الاحادية عين الذات»

«مطلقاً فالعالم والمعلوم والعلم شئ واحداً مغايرة فيها»

قوله العلم في المرتبة الاحادية الخ، ان كان المراد بالمرتبة الاحادية ماهى العرف من مرتبة الذان الغيبية فمضى اسمها ولا رسم ولا اعتبار

في هذه المرتبة صفة حتى يقال عين او غير ما مر في المقدمان ايضاً  
 كذلك فان الوجود بشرط الالايصف بالعلم ولاغيره من الصفات  
 نعم المرتبة الأهدية في اصطلاح آخر مرتبة الذان من حيث هي  
 التي لا يصف بصفة كما اشار اليه صاحب المصباح الأشر في أول كتابه  
 وعليه يكون مرتبة الأهدية هي مرتبة الذان مع تعيينها بالأسماء  
 الذاتية ويمكن جعل العلم بالذات منها.

«وهذا هو عين سر الفناء الذي يظهر لمن كان له قلب او التمتع هو شهيد»

ص ٢٢٨

قوله له قلب اي قلب احدكم جمع متصل بعالم الأسماء مطلع بالأيان الثابتة في

الحضرة العليمية.

«والطلب الاحاط على معرفة سر الفناء من الانبياء»

«عليهم السلام انما كان للاختجاب فان النبي اذا اطلع»

## الفصل العبري

« عَلَيْهِ لَا يَفِدَرُ عَلَى الدَّعْوَةِ وَأَجْرَاءِ أَحْكَامِ الشَّرِيعَةِ »  
ص ٢١٩  
 قوله: لَا يَفِدَرُ عَلَى الدَّعْوَةِ الْحُجَّةِ، لَيْسَ الْأَطْلَاعُ عَلَى سِرِّ الْقَدْرِ مُنَافِعًا عَنِ  
 الدَّعْوَةِ وَأَجْرَاءِ أَحْكَامِ الشَّرِيعَةِ فَإِنَّ ذَلِكَ أَيْضًا مِنْ سِرِّ الْقَدْرِ فَيُنَافِعُ الْعَالِمَ  
 بِمَقْصُودِ الْعِضْيَانِ وَيَقْتَضِي إِجْرَاءَ الْحُدُودِ عَلَيْهَا وَعَيْنَ النَّبِيِّ يَقْتَضِي الدَّعْوَةَ  
 وَيَبْلِيغُ الْحُجَّةَ فَالنَّبِيُّ يَبْلِيغُ الْحُجَّةَ بِمَقْصُودِ عَيْنِهِ الثَّابِتَةِ وَالْعَالِمُ بِغَيْبِ  
 بِمَقْصُودِ عَيْنِهِ الثَّابِتَةِ وَيَقْتَضِي عَيْنَهُ إِجْرَاءَ الْحُدُودِ عَلَيْهِ .  
 قال الشيخ في المتن: « كَلَّا يَفِيعُ فِيهَا تَجَلُّدًا كَثْفًا زَلَامَةً قَوْلًا »  
ص ٢٥٥  
 « فَصَلَّ اللَّهُ خَاصَّةً فَالْشَّاحُ نَعْدُ كَالْمِ، وَفِيهِ فِيهَا طَائِدًا إِلَى الْقَدْرِ »  
 لِأَوْجُهٍ لَعَوْدِ الضَّمِيرِ إِلَى الْقَدْرِ كَمَا لَا يَحْتَقِرُ لَعَدَهُ مِنْ سَهْوٍ  
 قَلَمِ النَّاسِخِ وَيُمْكِنُ إِجْرَاءَ الضَّمِيرِ إِلَى غَيْرِ اللَّهِ بِأَعْتِبَارِ عَيْنِهِ الثَّابِتَةِ .  
 « وَلِيَكُونَ الْوَلَايَةُ عَامَّةً شَامِلَةً عَلَى الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْلِيَاءِ »



«لَمْ يَنْقُطْ أَيُّ مَا دَامَ الدُّنْيَا بَاقِيَةً»

ص ۲۶۷

قوله، ولكون الولاية عامةً نوح، اقول لما كان مدار الرسالة على  
الأحياء من الملكية من التماسان للعاملان والعبادان وهو من الأمور  
الكونية منقطعاً بانقطاع الأعمال المنقطع هو أيضاً بل بالتسليم التام المتكفل  
بجميع الأحياء كما نرى بيننا صلى الله عليه وآله بعد أن الولاية فانضمتها  
تحصل بالقرب أو نفس القرب التام وهو غير منقطع كما لا يخفى.  
«وهذا الحديث قصم ظهور أولياء الله فانه يتضمن»

«انقطاع ذوق العبودية الكاملة التامة»

ص ۲۶۷

قوله، وهذا الحديث قصم الحج، اعلم ان الأولياء الكاملين مع كون  
مقام ولايتهم اتم واكمل من مقام عبوديتهم فان الولاية التامة انشاء  
رسوء العبودية فهي الربوبية التي هو كنه العبودية إلا ان الظهور

## الفصل العيسوي

بالرؤية التي هي من مختصان الحق جل وعلا كان من اصعب الامور  
عليهم فان مقام العبد الكامل هو التذل للدين باسمه واطهار العجزان  
في بعض الاحيان في الحقيقة اظهار رؤيته الحق في المظهر الكامل.

«ولا يجتمع هذه النبوة العامة والتشريع الموروث في شخص واحد»

من ٢١٨

قوله ولا يجتمع هذه النبوة الخ اي لا يجتمع النبوة العامة التي هي الانشاء عن  
المخائيل والعارف بمنزلة الكاملة المنطبقة على الولي الخاص مع التشريع  
الموروث الذي هو الاجتهاد في شخص واحد فان الولي الخاص لهذا الاحكام عن بعد  
أخذ النبي من وحيه كشف الاحكام عنه بواسطة التيمية والنبي يكشف لديه بالاضالة

## الفصل العيسوي

«فرضكم رؤية في كتابه عيسويها»

«كنا ان نيتنا من نبي ازل بالنبوة التشريعية»



«وغيره من الانبياء لا يكون الا عند البعثة»  
 ص ٢١٢

قوله كما ان نبينا نبي ازالنا فان عينه الشابة جامعة لجميع  
 اعيان الموجودات منهم المشرعين عليهم السلام فاعيانهم مظاهر عينه  
 صلى الله عليه وآله وسلم في الحضرة العلمية واعيانهم الخارجية مظاهر  
 هويته التي هي الفيض المقدس والنفس الرحمانى وكل الشرائع  
 مظاهر شريعته فهو خليفة الله ازالا وابتدا كما انه نبي ورسول  
 كذلك ولقد افردنا بحمد الله رساله في تحقيق بيان الخلاف والنسب  
 ونفردنا فيها بتحقيقات ابيقة فضلا من الله تعالى على الهداية.

«واعلم ان الارواح المهيمه التي منها العقل الاول»

«وارواح الافراد والكمال كلها صفت واحد»  
 ص ٢١٥

لنفس العقل الاول من الارواح المهيمه فان الملائكة المهيمين

## الفصل العيسوي

مُسْتَعْرِقُونَ فِي مَجَارِئِهَا رِجَالُ الْمَحْبُوبِ لَا يَفْرُونَ عَنْهُ طَرْفَ عَيْنٍ وَلَا يَمْلِكُونَ  
 أَنْ اللَّهُ خَلَقَ خَلْقًا بَلَّ لَا يَنْظُرُونَ إِلَى أَنْفُسِهِمْ وَكَمَا لَا أَنْفُسَهُمْ وَلَا يَدَّ فِي صِدْقِهِ  
 الْعَقْلُ وَالسُّبُطُ لِلْإِفَاضَةِ أَنْ لَا يَكُونَ بِهَذَا الشَّابَةِ كَمَا هُوَ الْمُرْتَبِعُ فِي مَحَلَّةٍ  
 « فَلَمَّا قَالَ لَهَا إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ جِئْتُ لَأَهْبُكَ غَلَامًا »  
 « زَكِيًّا أَنْبَطْتُ عَنْ ذَلِكَ الْقَلْبِ وَأَشْرَحَ صَدْرَهَا »  
 قَوْلُهُ: أَنْبَطْتُ عَنْ ذَلِكَ الْحَيِّ، وَإِنَّمَا قَبِلْتُ مِنْهُمْ عَلَيْهَا السَّلَامَ قَوْلُهُ  
 بِمَجَرَّدِ الْأَظْهَارِ وَأَنْبَطْتُ مِنْ قَوْلِهِ إِذَا مَا ذَكَرَهُ الشَّيْخُ أَوْ الْحَصُولِ  
 الرُّوحِ الْمَعْنَوِيِّ لَهَا مِنْهُ أَوْلَى كَلِمَةً مَّا.

« إِنَّمَا كَانَ وَجُودُ عَيْسَى عَ بِالنَّفْعِ الْجَبْرِيِّ بِلَا وَسْطَرَابِ »

« بَشَرٌ وَرُوحُهُ فَاغْنَا مِنْ الْحَضْرَةِ الْأَلَهِيَّةِ بِلَا وَسْطَرَابِ »

« رُوحٌ مِنَ الْأَرْوَاحِ أَوْ اسْمٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ حَصَلَ الْوُجُودُ »

«الخارجي مصفيا بالصفة الالهية وهو احياء الموتى»

ص ٣٠

قوله، او اسم من الاسماء، اى اسم خاص من الاسماء بل بتوسط الاليم  
الجامع والافالفيض من الحضرة الالهية بلا توسط اسم مطلقا  
غير مفاض فان الذك من حيث هو بل من حيث مقامها الاحدى غير  
مربوط بالخلق ولم يكن منشأ للآثار والفيوضان وقد اشبعنا  
التعقيب في ذلك في رسالتنا الموسومة بمضاج الهداية .  
«واذن الله لعبدك في الامتيان بخوارق العاذان قيمان»

«ذاتي قديم وعرضي حادث»

ص ٣١

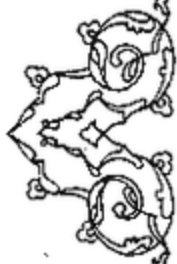
قوله، ذاتي قديم الخ، قال شيخنا الانشاده، الذاتي القديم كاذن الله  
للعين الثابتة الاحدية لاطاطبه بجميع الاعيان وكون سائر الاعيان  
منذ كانت فيه فانية في حضرته والعرض غير ذلك اقول ليس المراد

## الفصل العيسوي

ذلك بل المراد ان القابلين لما كانت الفيض الاقدس في النشأة  
العلمية كما قال الشيخ والقابل من فيض الاقدس كان الاذن في  
بلك النشأة اذ نادى اني اذري ما تبعاً للتجلى الذاتي القديم وانا الوجود  
المفاضل الفيض المقدس على الاغنيان في النشأة الميتة فاحداث فالاذن  
عرض حداث تابع والفرق بين ما ذكرنا وبين ما افاد شيخنا اظمه واضع كاللجنة  
«وذلك لان ما هو ثابت في علم الله ان يكون فهو بمنزلة»

«ما كان يتحقق وفيه سر آخر يظهر لمن عرف احوال الكل ودجائهم»

قوله وفيه سر آخر فان عيسى عليه السلام كان بلغ مدارج الكمال  
المعنوية حتى اتصل قوسه بقوس لاية رسول الله صلى الله عليه وآله  
يكون تبريع رسول الله من الذي هو ظهور الولاية ورفيقها شريعته  
عليه السلام فصح ان يقال شرع عيسى عليه السلام انجزية وايضاً لما كان



لرسول الله من مقام جمعی احاطی لحدی تكون شرعیه كل الشرائع  
 فيكون تشريفه تشريخ عيسى فلذا يكون الايمان به ايمانا بكل الانبياء  
 روحا وهذا الحد الاحتمال ان في الآيه الشريفه الامر بالايمان بالانبياء  
 وجعله من اركان الايمان فان الايمان بالانبياء ليس مجرد العلم بوجودهم  
 والتصديق بكونهم صاحب الشريعه بل الظاهر منه تحمل شريعتهم كما لا يخفى  
 «... فلا يعده مهية كلمة كن لانك امر عين ذاته»

«ومهية الذان غير معلومة لبشر...»

ص ۳۱۱

قوله: لان كلمة عين ذاته الخ، قال شيخنا العارف الكامل لسانه آباري  
 دام ظله العالي ليس هذا الكلام القولي عين الذان بل الكلام الذي هو عين  
 وهو كلام نضيق عبارة عن اعترافه تعالى عما في غيب الحدیثه تغذ من تعالى  
 بالتجلی الذاتي على الحضرة الوحدانية كما انك في قوله تعالى هو

## الفصل العيسوي

كن الوجود الذي هو الفيض المنبسط فقول الشارح في صدق الصفح ايضا مردود  
 اقول هذا مسلك الحكيم وما ذوق العاروف في قضى غير ذلك فإن  
 الكلمات القولية ايضا تجلى للذات باسمه الظاهر المتكلم كما ان  
 الكلام القولي لا مري له والاطاعة الوجودية لنفس الاعيان لا ان  
 اليجاد له تعالى على مسلكه كما مر وبالجمله بين كلامهم وان كان وجميع  
 كما جمع بينها صدق المتألهين قدس الله نفسه وذكر ناسر الاختلاف فيها في بعض  
 الرسائل الا ان سلمكم ادق ولعل ولكن بشرط سلامة الفطر وعدم عوج السلفه  
 «فكر حقا وكن خلقا تكن بالله رجحانا» وعاذ خلف منه تكن  
 «روحا ورجحانا» فاعطيناه ما يبدو به فدينا واعطانا  
 قوله واعطانا ليس المراد ما افاده الشارح بل المراد هو البقاء بعد  
 الفناء اي فاعطيناه ما اعطانا او لا فحل الفناء في المقامات الثلاث فاعطانا

اعطيناه ارجعنا الى مملكتنا فصرنا حقاً وخلقاً فقوله فكنا حقاً وكن  
 خلقاً اشارة الى هذا المقام وفي المضارعين الذين بعده اشارة الى كيفية  
 السلوك والوصول فيكون حاصل المعنى كن حقاً وخلقاً بحيث لا تحجبك  
 الحقيقة عن الخلقية ولا الخلقية عن الحقيقة فتصير رحمتك رحمة بالله  
 وبما يوجد الحقاني وطريق الوصول الى هذا المقام الشايع ان يجعل  
 بالمجاهدة الحق غذاء الخلق مختلفاً في تخلل الغذاء في المنفعة فان  
 الحق باطن والخلق ظهور الحق اي ترى ان الخلق مقام الظهور فارجع  
 الظهور الى الباطن فاعطى فاعطى فاضير صاحب القلب الجمعي الاهادي:

« فالكل في عين النفس كالضوء في ذات النفس النفس ظلة نور الليل »

١٣١٢

قوله، فالكل، والشايع الجامع جعل التشبيه مركباً اي كما ان النور  
 غير مشهود والاف الظلمة واختلاطه بها كذلك النفس لا يشاهد الا

بالتعيينان وهذا اقرب بالاعتبار مما ذكره الشارح وان كان له وجه ايضا باعتبار ان النفس الرخا في حجاب التعيينان فهو محبوب دائما بالاسماء والصفات التي هي اعيان الموجودات.

قال الشيخ في المتن: «لانه جعل الشهود له» قال الشارح

«اي لان عيسى جعل الشهود للحق بقوله كنا اننا الرقيب عليهم»

قوله: لانه جعل الشهود له، اي لان عيسى عليه السلام جعل الشهود

لنفسه بقوله وكنتم عليهم شهداء وجعله للحق بقوله كنا اننا الرقيب

عليهم هذا مناسب للتفريج بقوله فاذا دان يفضل الخ لاما فكر الشارح

من عود الصمير الى الحق تدبر.

«وايضاً التفديم فيدل الحضرة في حق الصادق ذمناه»

«انت الرقيب عليهم لا غيرك وفي حق نفسه لم يصدق»





«لأنه ليس هو الشهيد عليهم فقط»  
من ٢٢٢

قوله: وايضا التقديم يفيد الحضرة، هذا منه غريب فان تقدم ما  
 حقه التأخير يفيد الحضرة والمتعلق حقه التأخير نعم لينفاد الحصر  
 من ضمير الفصل ومن قوله كنت عليهم شهيدا اى لا على غيرهم كما لا يخفى

### الفصل السليم الى

«فَصِرْ كَمَثَرِ حَمَائِي فِي كَلِمَةِ سَلِيمٍ»

«الراد بالحكمة الرحمانية بيان اسرار الرحمن الصفايين»

«الثالثين من الرحمنين الذين ينزلون النشار اليهما بقوله»

«تعالى انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم»  
من ٢٢٤

قوله: النشار اليهما بقوله تعالى الحج، قال شيخنا العارف الكامل الشاه

اباديه عاظله ان الرحمن الرحيم في قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم

## الفصل السليماني

صفتان للأسم لآله تعالى وهما ليستا من الرحمنين الذين فأنهما  
 منذ جتان في اسم الجلالة فما صل مفاد التسمية أنه بالشيء الرحمانية  
 والرحميتية من الله تعالى ظهر الجحداى عالم الجحداى هو العالم العقلى  
 الجبروتى فان حقيقةها كما من الهية ويشبهه الربوبية ظهر العالمون  
 أى العالم الملك الذى يكون فى صراط التربية والترقى وغاية الترقى  
 هو الوصول الى المشية الرحمانية والرحميتية ولذا اعادها الله تعالى فى  
 الفاتحة وأما المشية المالكية فهى فى مقابلة المشية الرحمانية فأنها  
 لقبس الوجه كما ان الرحمانية لبسط وتفسيرها فى السورة ليس هنا محل ذكره.

«واصل هذا الوجه قوله كعب على نفس الرحمن أى وجهها على نفسه»

قوله «واصل هذا الوجه أى الأيجاب من ذاته تعالى لا بتأثير  
 من العبد فأنه كعب على نفس الرحمة دون سبق تأثير من العبد»

«... بل ہو جیو ان بالفعل ان کان باقی صفاتہ»

«بالقوة وظہر فی الآخرہ کونہ حیوانا لکل الناس»

- ص ۲۵۶ -

قوله: وان كان باقی صفاتہ بالقوة؛ سر بیان الخفیفۃ الوجودیة والہوتیة الالہیة المستجمعة لجميع الصفات الکمالیة فی الاشیاء یقتضی ان یکون جمیع الاشیاء مستجمعا جمیعہا بالفعل وان کان المحبوب لا یندرکہا بل کل موجود عند النکتل اسم اعظم ولذا ورد عن مولینا امیر المؤمنین والصادق علیہما السلام فارایت شیئا الا ورایت الله قبلہ ومعه والله هو الاسم الجامع لجميع الاسماء والصفات فی هذا المقام لانفاضل بین الموجودات ولقد حققنا ذلک فی شرحنا لبعض الاربعیة.

قول الشیخ فی المتن: «وما علمت ذلک الا لتعلم اصحابہا ان»

## الفصل السليماني

«لها اتصال إلى أمور لا يفهمون طريقها» قال

الشيخ: «أي إلى أسرار ومعان من علم البحير والملكوت»

- ٢٥٨، ٢٠ -

ليس المراد من تلك الأمور أسرار الملكوت والنجوت كما

لا يخفى بل المراد ما افاد الشيخ نفسه بقوله وهذا من التذبير الإلهي الخ

«وإنما كان أعدام وإيجاد من حيث لا يشعر أحد بذلك»

«الامر غير أي أعدم فحسباً وأوجد عند سليمان ع»

- ٢٥٨، ٢١ -

قوله، وإنما كان أعدام وإيجاد الخ ليس هذا الأعدام أعداماً مطلقاً

حتى يكون الإيجاد من قبل عادة العدم بل الأعدام هو الإدخال

تحت الأسماء الباطنة المناسبة والإيجاد هو الأظهار من الأسماء

الظاهرة المناسبة وليس هذا البطون والظهور بطريق الانتقال

فإن أفعال الكمثل التي هي أفعال الله أجل من أن يكون الزمان والحركة



سلطنة عليها ويمكن ان يكون امثال هذه الافاعيل بطي المكان كما  
 انه يمكن ان يكون ببسط الزمان فان العوالم كلها خاضعة للمولى  
 الكامل الذي عنده من الاسم الاعظم شئ وقد ورد عن مواليتنا ان  
 عند آصف حرقاوا احد من الاسم الاعظم فتكلم به فانخرقت له  
 الارض فيما بينه وبين سياتنا اول عرش بلقيس حتى اصير الى  
 سليمان ثم انبطت الارض في اقل من طرف عين وانداى الاسم الاعظم ثلثة  
 وسبعون حرقاوا عندهم عليه من اشان وسبعون حرقاوا عند الله استاثر  
 في علم النيب قلبنا الكلام والتعمير في بعض الرسائل في اطراف الحد الشريف  
 « فان مسئلة حصول عرش بلقيس من اشكيل »

« المسائل الاعند من عرف ما ذكرناه »

اقول، ولكونها من اشكيل المسائل اشبه على الشيخ وزعم انه

## الفَصْنُ السُّلَيْمَانِيُّ

بطريق الأيجاد والاعدام فحسب أي لا يمكن حصول أمثالها إلا بهذا  
 الطريق فهدى قدة الوحي الذي له من الأسم الأعظم نصيب فهذا  
 مقدار معرفته هذا العارف وكشفه وأما الكشف المحمدي الكاشف عنه  
 أهل بيته صلوات الله عليهم أجمعين فهو يقتضي أن لا يفيد الفكرة  
 الإلهية ويحكم بصحة الانتقال من مسافات بعيدة قبل ارتداد  
 الطرف وإقامته الأثرى أن النور الحسبي مع كونه من عالم الملك  
 والقوى الملكية لا يقاس بالقوى الرومانية يقطع في ثانية  
 واحدة من المسافة قريباً من سيتين الفرسخاً على ما عتده أهل  
 الهيئة الجديدة فأجل هذا مقياساً لما لا يقاس بالعالم الطبيعي قوله  
 « قوله تعالى ووهبنا لداود سليمان والهيبة عظاءة »  
 « الوامب بطريق الأنعام إلا بطريق الجزاء الوفاق »



قوله، الجزاء الوفاق، أى الجزاء الذى يكون بحسب الأعمال وهو حجة الأعمال لقوله تعالى ووعدوا ما عملوا لحاضر كما ان الاستحفاق هو جنة الصفات والاخلاق التى يحصل بحصول الملكات الحسنة والهيئات النورية واشير اليه الكتاب الاطير بقوله فيها ما تنهيه النفس وتلذ الامين.

«امارتية سليمان فبالاصابة فى الحكم كاصابيه وامتارتية»

«داود فبالاجتهاد وان وقع خالف ما فى علم الله تعالى»

قوله، وامتارتية داود فبالاجتهاد، ليس علم الانبياء بالاحكامين

قبيل الاجتهاد فانهم عليهم السلام نبى كشافون الحقائق من الاطلاع

على ما فى علم الحق واللوح المحفوظ حسب مراتبهم وليس النسخ من

قبيل كشف خطأ النبى السابق بل الحكم فى زمن النبى السابق كان

بالنسبة الى الامة ما حكم به ذلك النبى والنسخ عبارة عن استكشاف

## الفصل الأول

هذا الحكم السابق لا يرفع الحكم المطلق إلا في شئنا الشيخ  
يقضي إن يكون داود بل الأنبياء المرسلون مخطئين في أحكامهم  
وقوم نوح وسائر الكفار كفرون عرفاء شامخين .

« لما رأيت في التوراة إن الذي يربح ابن بشره وأعطى فضله عمر »  
- ٣٦٥ ص -

فذهبت سابقاً تغيير ذلك .

## الفصل الثاني

« فصل في معرفة وجوه في كل اسم أو شيء »

« واتصال ما قبله من الحروف به واتصاله بما قبله في غير هذا »

« الاسم لا يوجب كونه من حروف الاتصال مطلقاً »  
- ٣٦٨ ص -

قوله، واتصال ما قبله من الحروف الخ، فإن الاتصال بما قبله هو  
الاتصال بالحقيقة الغيبية التي كل دابة متصلة بها وما من دابة





الأهوا أخذ بناصيتها أو الاتصال بالحق بمقامه الاسمانى وهو كمال  
العبد ويعجب للانقطاع عما بعد ولو لا الانقطاع عما بعد من الحروف  
لم يتصل بما قبله وأما المقام المحمدي فهو مقام البرزخية الكبرى  
والجماعة للوحدة والكثرة والحق والخلق وهو الأول والأخر والظاهر  
والباطن واسمه المحمدي ملكي ولهذا يكون حروف الاتصال فيه  
أكثر واسمه الأحمدي ملكوتي ولهذا الخف بحروف الاتصال  
وفكون حروف الاتصال آخر اسمه المحمدي ستر بل سزار.

« وما نصر بخلافه من على الحد والأغنية لعله أن في اثنين »

« يا أبا الخلف عن ربه فيكون خليفة عن الله »

ص ٢٧١

قوله: وما نصر بخلافه من، الخلفية المعنوية التي هو عبارة عن  
المكاشفة المعنوية للحقائق بالأطالع على عالم الاسماء والأعيان

## الفصل الأول

لا يجب التص عليها وأما الخلافة الظاهرة التي هي من شؤون الأنبياء  
 والرسالة التي هو تحت الأسماء الكونية فهي واجب اظهارها ولهذا  
 نص رسول الله صلى الله عليه وآله على الخلفاء الظاهرة والخلافة  
 الظاهرة كالنبوة تكون تحت الأسماء الكونية فكما يكون النبوة من  
 المناصب الالهية التي من آثارها الأولوية على الأفسر والأموال  
 فكذلك الخلافة الظاهرة والمنصب الالهي أمر خفي على الخلق لا بد من  
 اظهاره بالتفويض لعمر الحبيب يكون التفويض على الخلافة  
 من أعظم الفروض على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فإن تفويض  
 هذا الأمر الخطير الذي بتفويضه يتشتت أمر الأمة ويختل أساس النبوة  
 ويفتح آثار الشريعة من اقتبح القبايح التي لا يرضى أحد ان ينسبها الى  
 أوسط الناس فضلا عن نبي مكرم ورسول عظيم فعوذ بالله من شر ما اقتنا نذير

« فيغفون فضل المتقدم هناك لأن الرسول فابل للزيادة »

- ٣٧٤ ص -

قوله، فابل للزيادة، أي إن مكاشفة الرسول يمكن أن يكون زائدة على مكاشفة خليفته، وذا العكس فإن خليفة الرسول يكون على قلبه فلا يمكن الزيادة عند ما ذكره الشايج وتمجيد علم الزيادة في الخليفة فليس محله كما لا يخفى بل:

«... فمن حكم الأصل الذي به يتخيل وجود الهين »

- ٣٧٤ ص -

فإن الخليفة الظاهر لما كان منصوباً من قبل الله تعالى ومحجراً لأحكام الله وبالضرورة شأن الرسالة لا يمكن أن يكون الاثنين إلا أن يكون الناسب اثنين كما الأمر كذلك في الحكومات الظاهرة وما ذكره الشايج حواشٍ إلى ما ذكرنا:

« فالمشيئة سلطانها عظيم ولهذا جعلها البوطالب عرشاً لذات »

- ٣٧٥ ص -

إن كان المراد بها المشيئة الذاتية التي يعبر عنها غالباً بالارادة تكون عرشاً لذات الأحكام المجتمعي ومنهواه وإن كان المراد بها المشيئة

## الفِضُّ اليُونُسِيُّ

المصطلحة أي الفيض المقدس لأطلاق تكون عرش الذن الألهي  
وبالأول يظهر الوجود العلمي في النشأة العلميّة وحضرة الأعيان  
وبالثاني الوجود العيني في النشأة الكونيّة وحضرة الأمكان

### الفِضُّ اليُونُسِيُّ

«فرضكم نفسيتي تراه في كلمة التفسير النسيّة»

«فإن شئت فقلت إن الله تجلّى مثل هذا الأمر وإن شئت»

«فقلت إن العالم في النظر إليه وفيه مثل الحق في التجلّي»

قوله، وإن شئت فقلت، أي إن نظرت إلى ظهور الوحدة في الكثرات  
تحكم بأن الحق تجلّى مثل ذلك وإن نظرت إلى ظهور الكثرات  
في الوحدة تحكم بأن العالم تجلّى مثل الحق بصور مختلفة.

«أي يتنوع التجلّي في عيون الناظرين بحسب أمر جلهم»

«الزَّوْهَانِيَّةُ وَاسْتَعْدَادُهُمْ فَظُهُرُ بَصُورِهَا لَكِنَّهُ يَلْتَمِعُ»

«الْأَسْتَعْدَادَانِ وَالْأَمْرُ هُنَا أَيْضًا عَلَى حَسَبِ التَّجَلِّيِ»

ص ٢٨٥

أَيَّ كَمَا أَنَّ تَنْوَعِ التَّجَلِّيَّاتِ قَدْ يَكُونُ بِحَسَبِ اخْتِلَافِ الْأَسْتَعْدَادَانِ

كَذَلِكَ قَدْ يَكُونُ اخْتِلَافُ الْأَسْتَعْدَادَانِ حَسَبَ تَنْوَعِ التَّجَلِّيَّاتِ

وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلُ بِحَسَبِ الْفَيْضِ الْمَقْدَسِ وَالثَّانِي بِحَسَبِ الْفَيْضِ

الْأَفْدَسِ كَمَا قَالَ الشَّيْخُ وَالْقَابِلُ مِنْ فَيْضِ الْأَفْدَسِ.

«فَدَمْرُهُ الْفَيْضِ الشَّيْءِ مِنْ أَنْ لَمْ يَتَّجَلِّ بِتَجَلِّيٍّ غَيْبٍ وَتَجَلِّيٍّ»

«شَهَادَةُ فَيْضِ التَّجَلِّيِّ الْغَيْبِيِّ بِسَبَبِ الْقَلْبِ الْأَسْتَعْدَادِ فَيَنْتَسِعُ»

«فَيَتَّجَلِّيُّ عَلَى حَسَبِ ذَلِكَ الْأَسْتَعْدَادِ»

ص ٢٨٥

قَوْلُهُ فَيَنْتَسِعُ هُوَ كَمَا فِي شَرْحِ الْأَنْبِيَاءِ أَيْ رَأَيْتُمْ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ فَإِنَّ اخْتِلَافَ التَّجَلِّيَّاتِ كُلِّ

طَلَبٍ مُتَسَاعًا تَابِلًا لِلتَّجَلِّيِّ بِلَمْبَدَةِ الْأَطْلَاقِ فَهَذَا أَيْ وَجْهٌ لَمْ يَنْظُرِ فِيهِ تَمَوُّزٌ وَالْأَرَضِينَ

# الفصل الأيوبي

## الفصل الأيوبي

«فَصْرُكُمْ غَيْرَ مُبْتَلَىٰ أَفْكَالًا لَّيُونِيًّا»

ص ١٢٨٩

قوله، ولوأنهم اقاموا التوراة والانجيل الخ، أي ولوأنهم اتبعوا  
 الشريعة التي هي اقامة التوراة والانجيل وغيرها من الكتب المنزلة  
 واناموها حصل لهم الطريقة التي هي علم الارجل وهو الطعام من الخبز  
 وعلم الحقيقة التي هي الطعام من الفوق وهذا يدل على ان الطريقة  
 والحقيقة لا يحصلان الا من طريق الشريعة فان الظاهر طريق  
 الباطن بل يفهم من ان الظاهر غير منفك عن الباطن فمن رأى ان  
 الباطن لا يحصل لمع الاعمال الظاهرة واتباع التكليف الاظهر فليعلم  
 انه لم يقم على الظاهر على ما هو عليه ومن اراد ان يصل الى الباطن  
 من غير طريق الظاهر كبحض عوام الصوفية فهو على غير رتبة من ربه.



«ولهذا كان الطب النفس من الزايد والزيادة في التناقص»  
 «والقصود طلب الأعدال للإبيل الية الأنة يقاربه»  
 قوله: الأنة يقاربه الخ، هذا أي القرب بالأعدال مختص بالمسراج  
 وغير محقق في التكوين فإن أمر التكوين ليس إلا بالأخلاف الضرف  
 والأرادة المعينة لأحد الاطراف فإن التجمع بالأولوية محال للإبيل الية  
 «وأما بالنسبة إلى اعيان تلك الصفات الحاصلة في»  
 «الجناب الالهي والخضرة الاسماوية فليس كذلك لانه مقام»  
 «التجمع والأغلبة لأحدهما على الآخر وإن كان يسبق»  
 «بعضها بعضاً كسبوق الرحمة النفس»

قوله: لانه مقام التجمع والأغلبة لأحدهما الخ، ليس مقام الواحدية التي  
 هي خضرة الاسماء، مقام التجمع المطلق حتى لا يتصور الغلبة بل هي مقام

## الفصل العاشر في

الكثرة الاسمائية فالأسماء في تلك الحضرة محيطية ومحاطية وحامكية  
ومحكومية وغالبية ومغلوبة نعم لأنك لو كان لك الكثرات في مقام  
الأحادية المطلق وإن كان في ذلك المقام اعتبار الأسماء الذاتية  
وإنما في مقام الذات مبرجيت فهي فليس اسم وصفة ولا كثرة أصلاً.

« فكل شهود قريب من العين ولو كان بعيداً بالمسافة فإن البصر »

« متصل بمن حيث شهوده ولو لا ذلك الاتصال لم يشهد »

من ٢٢٢

قوله فإن البصر متصل بالشيء يمكن تطبيق هذا على سلك شيخ الأشراف  
في باب الإبصار فإن النفس باسم البصير يحيط على البصر على مذاق وقوله  
أو يتصل الشهود بالبصر على سلك صدر المتألهين فالتصريح في باب الإبصار  
فإن الشهود متصل بالبصر على مذاق اتصال المعلول بعلة والمظهر بظاهرة فالله  
« وقد علمت أن الغرب والبعدر إن أضائتا فهما نبتان »



« لا يوجد لها في العين مع شوبها حكما مما في القرب والبعيد »  
 قوله اقران اضافتان اى يمكن ان يكون شى قريبا من وجه بعيدا من وجه  
 اقران قريبا من شخص بعيدا عن شخص آخر او قريبا في نظير بعيدا في نظير آخر  
 قال الشيخ في المتن: «... فيصح الانتقار الذي هو حقيقته »  
 قال الشارح: « انما جعل الانتقار الذي هو وصفه العبدان »  
 « حقيقته لكونه لازما ذاتيا له بتميز العبد عن ربه »  
 قوله لكونه لازما ذاتيا لئلا يكون الانتقار لازما للحقيقة بل  
 عينها فان الحقيقة هي الوجود الذي عين الزبط والانتقار اللهم  
 الا ان جعل الحقيقة هي المهية فيكون الانتقار لازما لها لا  
 عينها فان المهيات مناط الاستعناء لا الانتقار هذا على مسلك  
 الحكماء المتأله واما ذوق العرفان فيقتضى ان يكون المنتقرات

## الفصل الأيوبي

للهية فانها المفعول وليس في الوجود جعل ابد انعم له الظهور  
والبطون والاولوية والآخرية وليس هذا يجعل تدبر تعرف  
وتحت ذلك سر لا يجوز اظهاره .





تَعْلِيْقَاتُ  
عَلِيٍّ  
مِصْبَحِ الْإِنْسَانِ

لِسَمَاتِ آيَةِ اللَّهِ الْعَظِيمَةِ الْأَمَامِ الْحَمِينِ

مَظَلَّةُ الْعَالِي





## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فقد شرعنا ضرائع هذا الكتاب الشريف للذكر  
الشيخ العارف الكامل إشتادنا في المعارف الألفية  
حضر الميرزا محمد علي الشاه الأبادي الأصفهاني دام ظلّه  
في شهر رمضان المبارك سنة ١٣٥٠



## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

فوله: فالمحمد بالالسنۃ الختمۃ، التي هو لسان الذان من حيث هي  
 ولسان الاحديۃ الفيديۃ ولسان الواحديۃ الجمعيۃ ولسان الانماء  
 الالهية ولسان الاعيان الشايد ومعلوم ان الاعيان كونية قابله  
 والباقي فاعلة الهية فهذا الحمل على المولد منهما الذي هو الرقيق وهو  
 مقام المشية الكلية فلذلك لالسن الختمۃ محمد المولد جزاء عن  
 اظهار اياتها مع ان نفس ليجاد محض وحدها انفسها كما ان المولد  
 ايضا يجمع تعيناته بمحمد الحضرة ليجادها اياتها مع ان نفس  
 الوجود محملها كما ان الحضرة بمحمد بعضها ايضا باعتبار الحقيقة

## المقدمة

والترقيفة والوعدة والكثرة والوعدة المحصنة والكثرة المحصنة فالكل  
حق فالحق حامد ومحمود والكل خلق والخلق حامد ومحمود فالحق هو والخلق  
خلق فالحق محمود والخلق حامد وبالعكس فالحق خلق والخلق هو كذلك  
فقولنا الحمد الى قوله على ما بيننا من الرقائق ناظر الى المرتبة الاولى  
التي ذكرنا اى حمد الحضرات للمولود وقوله مع انه الى قوله ولا ريب  
اشارة الى المرتبة الاخيرة اى حمد الحضرات بعضها بعضا بالاعتماد  
ومنه الى قوله او طائفة الى المرتبة المتوسطة اى حمد المولود اياها.

«بل وقد ترقى فوق القربين الى نبطي جامعة بين قرآنية»

«المحاذاة بمعناه وبين قرآنية المضافا لسيده ومولاه»

قوله بل وقد ترقى الي، فالمرتبة الجامعة بين القربين ان يحصل له  
مقام الوعدة والكثرة وفوقهما ان لا يشغله شأن عن شأن لا الوعدان



تَعْلِيْقَةُ مَصِيبَاتِ الْإِنْسَانِ

صَارَتْ حِجَابَ الْكَثْرَةِ وَلَا الْكَثْرَةُ حِجَابَ الْوَحْدَةِ .

« قَالَ الشَّيْخُ فِي شَرْحِهِ الرِّزْمِ اسْمُ حَقِيقَةِ الطَّبِيعَةِ وَهِيَ »

« حَقِيقَةُ جَامِعَةٍ بَيْنَ الْكَيْفِيَّاتِ الْأَرْبَعِ بِمَعْنَى أَنْهَا عَيْنُ كُلِّ »

« وَاحِدَةٍ وَلِلْبُرْكَ كُلِّ أَحَدٍ مِنْ كُلِّ بَعْضٍ عِنْدَهَا بِلِ مِنْ بَعْضِ الْبُحُورِ »

« وَوَصَلَهَا بِمَعْرِفَةِ مَكَانَتِهَا وَتَغْيِيرِ قَدْرِهَا أَذْ لَوْلَا الْمَزَاجُ »

« الْمُتَحَصِّلُ مِنْ زَكَانَتِهَا لَمْ يَنْظُرْ تَعْيِينَ الرُّوحِ الْإِنْسَانِيَّ... »

ص ٤٤ -

قَوْلُهُ: وَوَصَلَهَا، بَلْ وَصَلَهَا عِبَارَةٌ عَنْ إِصْلَاحِهَا بِمَقَامِهَا الْأَصْلِيِّ فِي

بِالْعَالَمِ الْعَقْلِيِّ وَهِيَ لَا يَحْصُلُ إِلَّا بِحِفْظِهَا الْأَرِيضِ وَبِمَبَارَاةِ الْغَرِيِّ بِالْحِفْظِ

الْمُقَدَّمِ لِذَلِكَ يَخْرُجُ مِنْهَا الْحَقِيقَةُ وَأَخْرَجَتْ مِنْهَا الْأَنْشَاءَ وَأَسَامَاتِةَ

مَتَأَخَّرِي الْحِكْمَاءِ فَلَيْسَتْ مِنْ جِبَلَةٍ أَرْدَتْهَا فَإِنَّ الطَّبِيعَةَ إِذَا صَارَتْ مُسْتَفْلَةً

مَنْظُورَةٌ إِلَيْهَا فِي نَفْسِهَا حِجَابٌ عَنِ الْحَقِيقَةِ فَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ نَظَرُهُمْ

## الفصل الأول

الخلاص عن تلك الطبيعة لا الطبيعة التي صار من ثلثه سيرة العنيفة

« اما علم الاديان قسمان علم الظاهر وعلم الباطن »

« وكل منهما مع تشعبهما من القرآن والحديث كان علوماهما »

« نهران ينشبان في حوض كوش ينفق بينه جداول علوم »

« الكعب من جانب علوم الوهب التي عبر عن مظاهرها في »

« الجنة بالانهار الاربعة من جانب آخر »

قوله: حوض كوش. وهو مقام الكثرة في الوحدة والوحدة في الكثرة

وعلم التوحيد التفصيلي الوحدة الغير المحتجبة بالكثرة والكثرة الغير

المحتجبة بالوحدة فهو الجامع بين الظاهر والباطن .

« كما اخبر صلى الله عليه وآله ان للفران ظهرا وبطنا »

وهذا ومطلعا وفي رواية ولبطنة بطن السبعة »



## تعلية مصباح الإنس

«ابطن وفي رواية السبعين بطنًا»

إذا كان القرآن بجميع صفحة الوجود يمكن أن يكون المراد بالمطلع هو الكلام الذاتي والتجلى الأعرابي في الحضرة الواحدية المشرف على التعينات النيبية والشهادية اللائقين للفيض بالحد هو الكلام الظلي الفيضى لفواصل بين الحضرة الواحدية والمظاهر النيبية والشهادية العبر عنها بالعماء والبطن هو العالم النيبى إلى منتهى المثل الثورية العرشية والظفر هو عالم الشهادة وهذا الجمع مما ذكره كما لا يخفى كما أن المراد بالبطون السبعة هو المراتب السبعة الكلية من مقام الأحادية النيبية وحضرة الواحدية ومقام المشية والفيض التنبيط وعالم العقل وعالم النفوس الكلية وعالم المثل المطلق وعالم الطبيعة وان كان المراد بالقرآن هو الإنسان الكامل الذى هو الكون الجامع والكنار البين

## الفصل الأول

كَانَ الظَّهْرُ والبطنَ وَالْحَدَّ وَالْمَطْعَ باعتبارِ مراتبِ الأربعةِ وَالْبَطْنُ السَّبْعَةَ  
 باعتبارِ لطائفِ السَّبْعَةِ بل عند أهلِ الشَّرْبِ لأعلى الذَّوْقِ كُلِّ فردٍ مِنْ أفرادِ  
 الوجودِ حتى الموجودِ الْحَيَّةِ عند أهلِ الظَّاهِرِ قرآنِ جامعِ الظَّهْرِ والبطنِ  
 والحِزِّ وَالْمَطْعِ والمراتبِ السَّبْعَةِ بل السَّبْعِينَ وَأَنَا السَّبْعَةُ بالنسبةِ إلى باقي الدَّقِينِ  
 مِنَ الكُتُبِ المنزَلِ باعتبارِ كونِ الألفاظِ مَوْضُوعَةً للمعاني العَامَّةِ وَكُونَ الكِتَابِ  
 الألهِيِّ الشَّارِحِ مِنْ مقامِ الأَحَدِيَّةِ إلى عالمِ الألفاظِ الصَّوْتِ لِإيقاعِ الهَدَايَةِ كُلِّ  
 طائِفَةٍ مِنَ الطَّوائِفِ فَيُفْهِمُ كُلَّ طائِفَةٍ مِنَ أَهْلِ السُّلُوكِ مِنْ كُلِّ آيَةٍ بِالْأَيْدِيهِمْ مِنْهُ الأَخْرَ  
 مَثَلًا يَفْهِمُ أَهْلَ الظَّاهِرِ مِنْ قَوْلِهِ زَيْنُ النَّاسِ حَبِّ الشَّهَوَاتِ بِمَعْنَاهِ الظَّاهِرِ وَأَنَا  
 أَهْلُ الظُّلُومِ وَأَصْحَابُ السُّلُوكِ الرُّوحِيِّ فَيُفْهِمُونَ مِنْهُ مَرْتَبَةَ عَالِيَةِ فَارَسِهِاتِ  
 عَالَمِ النَّفْسِ مِنَ الرُّتْبَةِ الدُّنْيَاوِيَّةِ كَمَا أَنَّ الأَنْوَارَ القَلْبِيَّةِ وَالْوَارِدَاتِ القَلْبِيَّةِ  
 مِنَ الرُّتْبَةِ الدُّنْيَاوِيَّةِ عِنْدَ أَهْلِ الرُّوحِ وَالْمَعَارِفِ الغَيْبِيَّةِ



عَلَى صِبا الْإِنْسَانِ

والتأويلات الروحانية كذلك بالنسبة إلى أهل السر والخطى والآخر  
 فالآية الشريفة لها سبعة أبطن بالنسبة إلى سبع طوائف نالفت  
 قوله: تفرع الفقه عن الأصول بالأخصاء عند أهلنا إن تفرع  
 الفقه عن الأصول ليس من قبيل تفرع الكبرى على الصغرى والأيض  
 دخول بعض القواعد الفقهية مثل قاعدة ما لا يضمن بصعب لا يضمن  
 بفساد وغيرها في الأصول والميزان في المسائل الأصولية تحقق في محل الناس لها  
 «ثم أيدهم بالمعجزات والنصرة التي يتضمنها الحكام»

«نفوسهم الماضية وسيوفهم البانورة»

هذه النصرة هي الفتح المطلق المشار إليه بقوله تعالى إذا جاء نصر الله  
 والفتح والفتوحات ثلاثه فتح قريب وفتح مبين وفتح مطلق وهذا الأخير  
 وإن كان مختصاً بصاحب الولاية المطلقة إلا أن غيره من الرسل أيضاً

## الفصل الثاني

له حظ بالسبع لابل الاصاله واما الفتحان السابقان فالأخص به صلى الله عليه وسلم

« فامتثلوا أوامرنا ونواهينا فبعض ما شاهدوا الكفر بلسان التثويين »

« والائمة الجامع بين الكفر والأشياء وفاء لحقوق الحكمة »  
- ص ٨٤ -

فان الانبياء عليهم السلام صاحب الأسرار وليس من شأنهم إفتاهم الأختيار

ولذا يريدون في اظهار المعارف كانسانهم غير لسان الحكمة والمحققون ايضا تابع لهم وذلك

« ثم اسماؤا الذين قسما ان احدهما مانعين حكمه واثرة »

« في العالم فيعرف من خلف حجاب الاثر كما قلنا وذللت »

« للمعارفين الابرار او كشافا وشهودا وهو وصف الكمل »

« وثانينهما لم يتبعن له اثر وهو المشار اليه بقوله »

« اوانت اشرف به في علم الغيب عندك »  
- ص ١٤٤ -

قوله: ما لم يتبعن له اثره قال شيخنا المعارف الكامل دام ظله ان الأئمة

## تعليق على مصيبي الأسماء

المتأثر هو الذات الإلهية المطلقة فإن الذات بما هي متعينة منشأ  
 للظهور دون الذات المطلقة أي بالأصين واطلاق الاسم عليه  
 بنحو من الساحة والظاهر من كلام الشيخ وتبسيطه الأسماء الذاتية  
 إلى ما تعين حكمه وما لم يتعين أنه من الأسماء الذاتية التي لا تظهر لها  
 في العين . وعندنا إن الأسماء المتأثرة أيضاً اشرفى العين إلا أن أثره  
 أيضاً متأثر فإن الإلهية الذاتية حجة خاصة مع كل شيء هو سيده  
 الوجود لا يعرفها أحد إلا الله كما قال تعالى ما من ذاتة إلا هو أخذ  
 بناصيتها لكل وجه هو مولها فالوجه الغيبية لها أثر من غيبى فلا تعرف .

«وذلك لأن الشئون الإلهية أكثر من أن يكون»

«لأنه نهاية والتي تسمى راحة الوجود متناهية أي»

«متناهية من غير المتناهي فالباقي أكثر»

- ١٤٧٥ -

## الفصل الرابع

قوله: وذلك لأن الشؤن الألهية، أقول ما ذكره الشارح غير مطابق للمتن فإن الظاهر منه أن الشؤن غير الظاهرة التي يصد الظهور إليها لا ينأى ابتدأ هي الأسماء المتأثرة مع أن ظاهر كلام الشيخ أن الاسم المتأثر غير قابل للظهور إلا بعد تنأى الشؤن بل لكونه من الكون النسيجي لو فرض تنأى الشؤن الألهية لم يظهر هكذا الأسم المتأثر.

« وإنما عبرنا عن أسماء الذان بالأمهات لما يفرج عنها »

« أسماء الصفات هي التي يشعرون تكثر محسورا ومعقول »

« كالوصف من حيث أنها فعلا الواحد ونسب ارتباطها بالذات »

« ثم أسماء الأفعال المشعرة بنوع الفعل على اختلاف ضوء »

« كالتخلق والبنط والبض اللطف الفهر وغيرها ونسب »

« ارتباطها وسائله ما يتضح بأسماء الذان بما يلبسها من »



« اسماء الصفات والافعال ... »  
- ص ۱۴ -

قوله، وبما يليها من أسماء الصفات الخ، ظاهر كلام الشيخ ان المبادى عبارة عن اتمهان الاسماء اى الاسماء الذاتية والمسائل ما عداها مما يتضح بها فالاسماء والصفات والافعال من المسائل المبادى كما هو ايضا ظاهر كلامه فى المقام الرابع من الفصل الثانى للتهذيب المحلى فى الرجوع  
« ونسب البين من صفات متعلقاتها ومراتبها ومواطنها »

« وتفاصيل آثارها متعلقاتها وتخلقاتها وتحققا »  
- ص ۱۴ -

تعلقا بالنسبة الكل موجود وتعلقا بالنسبة الى التناكبين  
المهذبين وتحققا بالنسبة الى الكاملين المتحققين .  
« ومن الاقوال ان الملكية ما هو صحيح من حيث انه »  
« ملكى لكن يمتزج بحدوث نفس سابو اونا ويل فلا تغمر المحال به »

## الفصل الرابع

«قبل الورود أوقياس مستنط من ذوق كراحتج به»

«الثالث فهذا الالتقاء الملكي»

- ١٥ -

بل قد يشاهد الثالث المرثاض نفسه وعينه الثابتة في مرآة للشاهد  
لصفاء عين المشاهد كروية بعض المرثاضين من العامة الرضة بصورة  
التخدير بخياله وهذا ليس مشاهدة الرضة كذا بل لصفاء مرآة  
الراضية رأى المرثاض نفسه التي هي على صورة التخدير فيها فهو انه رأى الراضية ورأى نفسه

«والجميع يقع بعضه بعضاً بالفتح الآلى والغلام الأصل»

- ١٦ -

قوله الآلى، وهو كل اسم الهوى مضاف إلى ملا جسماني أو روحاني كما في الاصطلاحاً

«والآدب ينبج مرغان الحدود الشرعية وهو ينبج»

«القرب المنج للوصال المنج الأثر مع الله تعالى المنج للأدلال»

«والأنباط وهو إرسال التمجية والتعاشق عن وحش الخشمة»

- ١٨ -

تعلية ومصباح الأئمة

قوله: ارسال السجدة، أي ترك الطبيعة على حالها من غير حصول اليقظة  
والوخشة الحاصلة في بدو الأمر عند ملائمة المحبوب فإن في  
ملائمة المشوق وخشة وهيماناً ابتداءً يرفع عند الأئمة

«بل استهلك بالنسب إلى الغرض الخاص منها لا بالصورة في المسوجين»  
- من ١٩ -

قوله: في المسوجين بالحاء المهملة أي الصورة التي هي آثارها  
ويحتمل أن يكون بالمخجمة أي الصورة التي تبدلت عن صورتها الأصلية  
«وقالته الرياضة وهي إزالة الشمار عن النفس بقطعها والوقوفها»

«ومخالفة مرادها وأعظم ركانها دوام الملازمة على ذكر الأئمة لا الله على العموم»  
- من ٢٠ -

أي ذكر أئمتنا في جميع حالاتنا من غير أن يكون مقام مقام هذا الذكر  
فإن هذا المقام لا يحصل له إلا في قسم النهايات والحاصل أن  
هذا الذكر في هذا المقام ليس ذكر الأئمة بل وسيلة إلى إزالة الحجاب

## الفصل الخامس

«... ثم وجدان السرائر الألام والفهم من ذلك الصلوة»

«بحيث يكاد يفنيه ذلك عن تعيينه شعر الهمان الذي»

«هو تحقيق الغيبة من أثر العبدان»

ص ٢٣ -

قوله تحقيق الغيبة من أثر العبدان أي الفناء عن اثر الألام والقهر الحاصل في

حال العبدان والفرق بين العبدان والهمان كالفرق بين الفناء والفناء بعرف الفناء

«فسمى بعضهم هذا التقوى قسم الولاية فيلحظ السرك»

«القوة عينه بجميع كماله وتلحظ نهايته النسبية أو الحقيقية»

ص ٢٣ -

قوله فيلحظ السرك أي يلحظ السر يقو نور الولاية عينه الشائبة بجميع

كماله ويلحظ نهايته النسبية التي هي الوجود الإضافي والفيض المقدس

الأطلاقي أو الحقيقية التي هي الحضرة العلمية والوحدانية أي الإلحاط عينه

الشائبة في الحضرة العلمية ويلحظ الحضرة العلمية من حيث ترتيبها الوجود والترتيب الذاتي

التي هي روح الزمان الواقعي عالم الدهر الذي هو روح الترتيب الزماني والتغير  
 والتصر الكوني في العالم المادي الامتدادية وهو وقت الذي يحصل التجلي لغيره  
 «... والحال المعنوي الذي يحصل للحظيرة وهو باطن الزمان المعنوي»

«بالوقت وهو الحال المتوسط بين الماضي والمستقبل وله الدوام...»  
 - ٢٢٣ -

قوله ، وهو الحال المتوسط ، اي الزمان الحال المتوسط والضمير في قوله  
 وله الدوام يمكن ان يرجع الى الحال ويكون هذا الجمله مفعول مضمرة للزمان  
 لا لزمجه وضمير هو راجع الى روجه الذي هو الوقت ويمكن ان يكون  
 المراد بالحال روح الزمان على ان يرجع الضمير الى الوقت وعلى هذا  
 في اطلاق الماضي والمستقبل على الحقائق السابقة والحاضر العلية  
 واللاحقة فيها ما يحتمل من ثواب انصاف مظهرها الذي هو الزمان بهيئها  
 «وحينئذ يصفو حاله عن كذا والاعتبار فكان»

## الفصل الخامس

«الخطأ والوقت والصفاة من مقاماته»

- ٢٣ -

قوله: «حينئذ يصفون» أي في هذا الوقت الذي يستغرق في

نهاية الأقطار يصفون ويخلصون عن الأغيار

«وأعلم أن الشاهد في هذا القسم سر وجودي»

«ظاهرى والشهود سر وجودى باطنى»

- ٢٤ -

قوله: «سر وجودى ظاهرى الحق» وهو عين العبد والشهود هو الحق

ولنا وصل العبد إلى مقام المحبوبة بمحصل جمعية الأسماء <sup>الظاهرية</sup> يصيرهم

باسراء الحق فيسير بقدمه فإن المحبوب يحدو ويقع المكاشفة بين الحق

والعبد بروية كل منهما جميع الأحكام والأشارف الآخر وبصير كل مرآة

الآخر إلا أن هذا التيزر والأسراء يكون في يادى الأمر من وراء حجاب

العقائد والتعاقبات وغلبة بعض الأسماء فيكون الشهود أسماء



عَلَيْهِمْ صَلَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ  
عَلَيْهِمْ صَلَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ

مُتَيَّدَةُ الْهَيْئَةِ فِي مَرَاةٍ خَلَقَ أَوْحَقِي مَجْرَدًا أَوْ مَا ذِي كَمَا أَخْبَرَ اللَّهُ  
فَمَا لِي عَنْ خَلِيلِهِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِقَوْلِهِ فَلَمَّا جَرَّ عَلَيْهِ اللَّيْلَ رَأَى  
كَوْكَبًا فِي الْمَرَاتِبِ وَالنَّدَى جَانِ وَالْكَامِلَانَ ثُمَّ يَخْلُصُهُ عَنِ الظَّاهِرِ  
وَيَسِيرُهُ فِي الظَّاهِرِ لِأَنَّهُ مَعَ تَمْيِيزِ بَيْنِ الْحَقِّ وَالْعَبْدِ فَيَقَعُ الْمُشَاهِدُ  
ثُمَّ يَدْرِي هَتَمِي بِيَاهِنِ كُلِّ مِنْهُمَا الْآخِرُ بِالْأَوْصَفِ وَتَمْيِيزُ الْأَكُونَ  
الْحَقِّ ظَاهِرًا بِهَوِيَّةِ الْعَبْدِ وَبَاطِنًا إِلَى آخِرِ الْمَرَاتِبِ الْمُقَامَاتِ  
«... وَثَابِتًا بِالْفَنَاءِ عَنْ شَهْوَدِ هَذَا الْفَنَاءِ وَذَلِكَ عِنْدَ»

«ظُهُورِ كُلِّ مِنَ الْأَسْمِينَ الظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ كَالِأَنَّهُمَا إِلَى عَيْنِ»

«الْعَيْنِ الثَّانِيَةِ وَالْبَرِيخِيَّةِ الثَّانِيَةِ فَيَحْكُمُ الْبَرِيخِيَّةُ عَلَيْهِمَا...»

قَوْلُهُ: عَيْنِ الثَّانِيَةِ الثَّانِيَةِ، وَهُوَ مَقَامُ الْوَالِدِيَّةِ كَمَا أَنَّ الثَّانِيَةَ الْأُولَى

مَقَامُ الْوَالِدِيَّةِ وَإِذَا تَوَلَّدَ الطَّلَبُ فِي هَذَا الْمَقَامِ مِنْ مَكْرُمَةِ الْبَرِيخِيَّةِ عَلَيْهِمَا

## الفصل الخامس

يُحْصَلُ مَقَامُ الْبَاءِ وَأَشَارَةُ قَوْلِهِ فَيَطْلَعُ مِنْ شَرْقِ هَذَا الْقَلْبِ إِلَى الْمَقَامِ الْخَبِيبِ

«... فَلْيَبْقِ عَلَيْهِ اسْمُهُ وَلَا رَسْمٌ وَلَا إِشَارَةٌ تُوَزَنُ بِحَقِيقَتِهِ»

«تَمَيِّزٌ وَأَضَافَةٌ إِلَّا تَرَفُّفٌ مِنْ حُكْمِ ائْتِيَاءِ كَلِمَاتٍ»

«الْأَصُولُ مِنَ الْأَسْمَاءِ فَيَتِمُّ كُنُ الشَّارِحِينَ مِنْ»

«التَّسْلِيسِ بِأَيِّ لِبَاسٍ شَاءَ وَفِي أَيِّ مَظْهَرٍ أَرَادَ»

- ٢٥٠ -

قَوْلِهِ: مِنْ الْأَسْمَاءِ، أَيُّ مِنَ الْأَسْمَاءِ الدَّائِمَةِ الَّتِي هِيَ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ

فَاتِّهَاهَا الْأَنْجَالِي فِي هَذَا الْمَقَامِ بَلْ هِيَ مَخْفِيَةٌ بِمَقَامِ الْخَاتِمَةِ صَالِحٌ مَقَامٌ أُوَادِي

«وَهَذَا هُوَ مَقَامُ التَّسْلِيسِ وَهُوَ أَعْلَى مِنْ رُتَبِ التَّمَكِينِ الَّذِي»

«هُوَ التَّمَكِينُ فِي التَّلَوِينِ شَمَّ يَتَحَقَّقُ بِحَقِيقَةِ الْوُجُودِ»

«الْجَمْعِيُّ الَّذِي بِهِ يَجِبُ الْقَصُودُ فِي كُلِّ شَيْءٍ...»

- ٢٥١ -

وَالْفَرْقُ بَيْنَ هَذَا الْمَقَامِ أَيْ مَقَامِ الْوُجُودِ وَمَقَامِ التَّسْلِيسِ بِالْجَمْعِ





عَلَيْهِمْ صَلَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ  
وَالْحَقُّ تَعَالَى مَخْتَارًا مِنْ حَيْثُ

وَالْتَفْصِيلُ فَإِنَّ التَّلْبِيسَ مِنْ مَقَامِ التَّفْصِيلِ وَالْوُجُودُ مِنْ مَقَامِ الْجَمْعِ.

«وَالْتَحْقِيقُ أَنْ كُونَ الْحَقَّ تَعَالَى مَخْتَارًا مِنْ حَيْثُ»

«ذَلِكَ الْعَنِيَّةُ عَنِ الْعَالَمِينَ لِأَيِّهَا فِي الْوُجُوبِ مِنْ حَيْثُ»

«صِفَاتِهِ مِنْ حِكْمِهِ وَأَزَادَهُ كَمَالَ الْجَلَالِ وَالْأَسْتِجْلَالِ»

-٢٦٥-

قوله، والتحقق أن كونه الحق تعالى مختاراً، أقول، هذا خلاف

التحقيق جداً وإن صدقه أشار مشايخنا العارفون بجليل الميرزا هاشم

فدس الله أسرارهم أمّا أولاف لأن المراد من الحق من حيث ذاته العينية

أن كان مرتبة الذات من حيث هي فهي لا تصف بصفة أصلاً حتى

الاسماء الذاتية كما هو محقق عند أصحاب المذاهب وإن كان المراد مرتبة

الأحادية فهي أن اتصفت بالاسماء الذاتية لكن الأفتيا لا يكون من

الاسماء الذاتية كما هو معلوم عند باب المعاج مع أن الوجوب إن



## الفصل الأول التمهيد

كان منافي الأختيار فإثباته للحق من حيث شرعية الواحدية بل مرتبة  
الظهور والفيض المقدس باطل فاسد مع أن هذا تعطيل وإيجاب باطل  
مخاطب مع أنه قوله صلى الله عليه وآله كان الله ولم يكن معه شيء لا يوقف  
على هذا فان الأشياء غير كائن مع الحق حتى في مرتبة الظهور وان كان الحق  
مع كل شيء والعق أن هذا الجواب لا ينافي الأختيار بل يؤكد بل الأختيار الغير  
الواجب ليس اختياراً عند التحقيق وليس ههنا محل البسط والتفصيل

«...والحق أن المستحيل لا يدخل في دائرة هذا الشبوت»

«فضلاً عن العدميات الممكنة دون الوجود في نفس فليس»

«هذا ما يقوله المعزلة بأن الممكنات العدمية ثابتة في انفسها»

«من غير الوجود فان باطل قطعاً اذ لا رابط بين الوجود والعدم»

قوله، اذ لا رابط بين الوجود والعدم، هذا التعليل عليل فان القول بثبوت



عَلَى صِيبِ الْإِنْسَانِ  
تَعْلِيْقُهُ

لهيئات غير القول بالواسط بين الوجود والعدم التي يعبرون عنها بالمحال الجواب  
عن قوله وهو ما ذكره الحكماء من أن فالين موجودا يكون لیساً صفة الغير ذلك.

«اقول: الشهود المحقق انه ما من موجود من الموجودات»

«الأدوار باطية بالحق من جهتين جهة التسلسل والترتيب التي»

«أولها العقل الأول وجهة طرف وجوبه الذي يربط المحققاته»

«من ذلك الوجه يصاب عليان واجباً كان وجوده بغيره»

«ومراد المحققين من هذا الوجوب مخالف من وجه ليراد غيرهم»

ص ٢٨

فان مراد الحكماء من الوجوب الغيري هو الوجوب بعلمه واسبابه والمحقق

لا يرى الكثرة في هذا النظر وايضاً الحكيم يقول بان الوجوب الغيري صفة

الممكن على وجه الاستقلال والناز المحقق لا يستقل عنه وجوده هو الوجود القيوم المطلق

«اقول الغرض من هذا التذكرة الاخير ان كل ما يطلو عليه»

## الفصل الثاني - التمهيد الحلي -

«المؤثر في هذه الأصول المراد به العذر والمؤثر الحقيقى هو الشرا لا الهى»

- ٢٨ ص -

قوله ، هذه الأصول ، أى الأصول المهمة في هذا الكتاب .

«قلنا ذكر الشيخ في تفسير الفاتحة فاعادها في كل»

«صفة من صفات الحق إنما يضاف اليه على الوجه الأتم»

«الأكمل وكلامه صفة من صفاته فله الأمانة»

«كما قال تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء .....»

- ٢٩ ص -

قوله ، ذكر الشيخ في تفسير الفاتحة الخ ، ليس الكلام من حيث ظهوره

الملكى وخصوصاً الذي هو من مقولة اللفظ والصون صفة للحق من حيث

هويته الأمانية حتى يتفرع عليه ما ذكر كما ان قوله تعالى ما فرطنا في

الكتاب من شيء لا يدل على مقصوده بوجه نعم الكلام الذاتى الذى هو

التعالى باظهار ما فى الغيب على ذاته المقدسة صفة من صفاته في

## تعليق على مصيبي الإنسان

الحضرة الجمعية الحكامية والكلام الظهور الوجود الذي هو التجلي  
 بالفيض المقدس لأظهار ما في الغيب على الحقائق التفصيلية صف من  
 صفاته الفعلية ولها الأحاطة والشمول ولهذا الكلام اللفظي أيضاً  
 لحاطة بمعنى آخر وهو وجه السر الوجود الذي يعرف المحققون وهو غير الأوضاع  
 اللفظية نعم لو كان الألفاظ موضوعاً لارواح المعاني أو أرواح المعاني  
 مرادة الحق من ذلك لكان تلك الأحاطة حقاً كما الأمر كذلك.

«ان الصادق الأول هو العقل الأول فلو صدره الذاتية»

«فتح صادره ولا شئ له على شئ عقل وجاه وتقل وجوده الغير»

«وأما كونه نفس فوسط العقل آخر ونفس وجنم على الترتيب....»

المراد من الامكان هو الامكان الذي من اوصاف الوجود الذي

من اوصاف المهنية فان الاول يقترب مع الغير دون الثاني تأمل.

## الفصل الثاني - التمهيد الحبل

«... فهذا سقطت الأعراضان بأسرها وثبتت أن كل ما تكسر»

«المعلول تكسر العلة فكما اتحاد المعلول اتحاد العلة بعكس التفيض»

- ٢٠ ص -

قوله: فكما اتحاد المعلول اتحاد العلة، هذه القضية تكون عكس التفيض

القضية السابقة باعتبار أن عكس التفيض لقوله كلما تكسر المعلول

تكسر العلة فهو أن كلما لا يتكسر العلة لا يتكسر المعلول وهو في قوة

قولنا كلما اتحاد العلة اتحاد المعلول عكس تفيض كما اتحاد المعلول اتحاد العلة ناقلاً

«ثم اعلم أن الأصل سلم عندنا الكن في تعريفهم»

«ان الواحد الصادر الأول عن الحق تعالى هو العقل»

«الأول منع ذكره الشيخ في الرسالة المفصلة...»

- ٢١ ص -

قوله: ثم اعلم الخ، قد حققنا في رسالتنا الموسومة بمشكوة الهداية

الخصيصة الخالدة والولاية كيفية الصدور ووجه الجمع بين قول الصراف





## الفصل الرابع - التمهيد

«المهيات الغير المجمولة الترتيب.....»

- ٣١٣ -

قوله، على مراتبهما، متعلق بقوله يعني اي تفاوت امزاج جهة  
بلى الحق وجهه على الخلق مبنى على مرتبة الوجود ومرتبة المهية  
فكما ان مرتبة المبدأ الفياض يكون الجهة الاولى اقوى وبالعكس العكس

«وانما قلنا من حيث هو سبب لانه لا من تلك الهيئة»

«الكليات بتعين بالمظاهر قلنا لا يتعين بظهور لانها»

«فدبتعين بذاته اذ في بعض مراتب البطون مع كلياته»

«ك العقول والنفس الكلية»

- ٣٤٣ -

قوله، وانما قلنا من حيث هو سبب الخ، اعلم ان الفيض للنبط والقل  
النورية المتداعل هياكل سكار الملك والملكوت وقطان الجبروت له  
اعتبار ان اعتبار الوعدة والبساطة وهو اعتبار اصح لال الكثرات



تَعْلِيمُ الْعِلْمِ إِلَى الْإِنْسَانِ

في ذاته وفناء الصور والتعينات فحضرته وبهذا الاعتبار ليس له ظهور ولا عين في مظهر من المظاهر وهذا مقام الباطنية والأولية الفعلية نعم هو متعين بذاته عند اعتبارها والنظر إليها سفيلاً لا وبالمعنى الاسمى وإن كان هذا النظر نظراً باطلاً شيطانياً والنظر المحقق الذى كان كيناً آدم عليه السلام غير ذلك أى كان نظره إليه والكل الأسماء نظراً آتياً اسمياً فإنه عليه السلام كان متعلماً بالتعليم الإلهى كما شهد الله بقوله تعالى وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا هَذَا أَحَدُ الْأَعْتَابِ مِنَ وَالْآخَرَ اعْتِبَارُ الْكثْرَةِ وَالْتَرَكِيبِ وَهُوَ اعْتِبَارُ الظُّهُورِ فِي الْمَظَاهِرِ مِنَ التَّعْيِينِ الْحَرِيِّ وَتَيِّبَةِ وَالْمَلَكُوتِيَّةِ الْكَلِمِيَّةِ وَالْمَلَكُوتِيَّةِ النَّاسُوتِيَّةِ الْحَرِيَّةِ وَبِهَذَا الْأَعْتَابِ وَالْبَسْ لَه تَعْيِينٌ خَاصٌّ بِبَلِّ تَعْيِينِ بِكُلِّ التَّعْيِينِ بِرَبِّهِ السَّكَلِ التَّعْيِينِ عَلَى حَدِّ سِوَاءِ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ

## الفصل الرابع - التمجيد

الله ولودليته بجبل الى الارض لتفلى له بطم على الله وبهذا الاعتبار  
 ورد ان معراج هوفس عليه السلام كان في بطن الحوت كما ان معراج نبينا  
 كان بالمرج الى فوق الآهوت ونظر الحق المبان الى الاعتبار الثاني  
 اعتبار الكرم ولا يخفى ان كلام الشاح في هذا المقام غير منفع وفيه موعظ للنظر  
 ليس لنا مجال التعرض له فلما فيه وقد اشبعنا الكلام ذلك المقام في غير ما لنا  
 « لا يقال المنفى في الاصل المذكوران بعين السب »

« من حيث اشتراكه لان يقضي التعيين »

- ص ٣٤ -

قوله : المنفى في الاصل كحاصله ان الكلام في تعين الظاهر مظهر من  
 للظاهر انقضاء التعيين واعتبار الشرك وعده ناقصا لتأنيدي شي والجواب ظاهر

« لان انقول اذا تعين التجل من تلك العيية كان »

« السين صورته من حيث اشتراكه وكل صورة للشيء فهو »



«اشره ومقتضاه في فاعلة التخصيص وبأنه قولهم الكلي»

«العلم غير موجود في الخارج لأنه عبارة عن مجموع الحقائق...»  
ص ٣٤

قوله الكلي العقلي الخ، وجه كونه تأنيباً أن الحقيقة العقلية لها  
مقام لم يتعين باحد التعيينات الخارجية ولا يخفى ما في مقايسته  
ولو مثل بالكلي الطبيعي لكان انصب فان الكلي الطبيعي مع  
كونه ظاهراً في المظاهر لا يتعين بظهور من ظهوره ولا يتميز لناظر منظور

«الرابع ما قال الشيخ في الشرحان كل هيئة ولجماع من»

«وجه اول مظهر وما يتصل يتعين به من مطلق الذات»

«هو آخر وظاهر لان المظهر حكم الحكم المراد فالمراد اذا»

«استانين بما يتطبع فيها الاثرى وانما يرى المنطبع»  
ص ٣٧

قوله من وجه اول، وهو وجه كونه مراد به يظهر ومطلق

## الفصل الخامس - التمهيد الجمل -

الذات ويكون المرئي بهذا الاعتبار آخر أو ظاهراً أو كان من وجه آخر آخر أو هو اعتبار كونه ناشئاً من الذات والذات بهذا الاعتبار أول

«... فيجهد ما به الممايزة كالذاتية والحاليتة يكون الذات»

«ظاهر أو الحال مظهر أو وجهه ما به الأتمادى من جهة أو حال»

«الشيء وصفه من حيث هو عينه كون الظاهر والمظهر واحداً...»

- ٢٧٧ -

قوله: فيجهد ما به الممايزة، لا يخفى أن ما ذكره الشارح في بيان

كلام الشيخ غير تام بل ظاهر كلام الشيخ أيضاً كذلك وإن كان له

وجه صحيح لأن الأصل المذكور عدم جواز كون شيء واحد من جهة واحدة

ظاهراً ومظهراً أو ما إذا تعددت الحثثان فليس شمولاً للأصل حتى يصح

الاستثناء والظاهر من كلام الشيخ والمصرح في كلام الشارح كون الحق

ظاهراً ومظهراً من جهتين جوهرياً والوحدة والكثرة وهذا غير متفق بالأصل

## عَلَيْهِمْ صَلَاتُ اللَّهِ الْأَشْرَفِ

نعم يكون الحقيقة الوجودية ظاهرية وباطنية وأولية وآخرية غير  
 ما ذكرها غير غيرها التي استحوط مع صفاء الفطرة وسلامة الذوق فانضقت  
 الوجود مع كونها نوراً بديانته في ذاته ومظهر الأشياء نبي محض مجهول مطلق.

«ولما انقضى أصلهم هذا ان يكون صفات الحق تعالى»

«عندهم أيضاً مشاركة عنه بالامتياز النسبي ومتممة مع»

«ذاته في الوجود كان موافقاً لطور التعريف...»

ص ٢٨

قوله: «ولما انقضى أصلهم هذا» أي مقضى علم جواز كون الشيء تابلاً

وفاعلاً هو الامتياز النسبي بين الذات الصفات تحقيقاً للذات والصفة وإنما

كونها متممة مع ذاته تعالى في الوجود نليس مقضى هذا الأصل بل هو مقضى أدلة

التوحيد والحاصل ان الجمع بين القاعدةين يقضي الامتياز النسبي والانفراد الوجودي.

«فهذا المعنى كون صفات عين ذاته وجوداً أو غيرها نسبة»

## الفصل الثاني - التمهيد الحلي

« فرغ أصلهم هذا إذ لو كانت موجودة لساوت له لو قدمت »

« ولزم تعطيلها وقيام الحوادث بذاته لو حدثت »

- ٣٨ -

قوله، ولزم تعطيلها، أي تعطيل الذات الإلهية لو كانت الصفات زائدة عليها وهي خالية عنها في مرتبتها أو تعطيل الصفات لو كانت الذات في مرتبتها واجدة أيها أو ناسبة عنها لعدم الأختصاص بها تأمل  
«... أمّا في ذوق الكشف، فلان الكشف هو»

« المستور في قلب العالم من وجوهه السافرة... »

- ٣٩ -

أي الوجوه الخفية التي للقلب الخضران الخفية في كل وجهه ينطوي فيها في تلك الخضر فيكشف لديه إذا ارتفع الحجاب بينه وبين تلك الخضر فيقتر ما في نفسه بجب تلك الوجوه فلا يظهر له شيء من خارج ذاته ومباين حقيقته.  
«... وأما حقيقته واسمى هو تفصيل عمل الخضر مع زينة الحصفه»

قوله، وهو، أى الاسمى، أما الحقيقى فلا يمكن لما حقه سابقا وبين  
عليه الشيخ .

«الفضل السابع فى ان الشئ لا يؤثر فى الشئ الا بنسبه»

«بينه وبينه اذ هو الذى يقتضى لزوم الاثر ثانياً فان تأثير الشئ فى»

«الشئ تحصيل مقتضاه فى افعال الكلم بحسب مقتضاها...»

ص ٣٩-

قوله، فاعمال الكلم الحى بناء على ان اعمال الكلم كأوضاعها تكون بالأوضاع الأظهر

التابع للتجليات الاسمايه فى الحضرة الواحديه كما الامر كذلك فى كل ما فى ذمرة الظهور

«ثم قال فلا اثر للاعيان الثالث من كونها مرابا فى التجلى الوحدى»

«الالهى الامخيت ظهور التعدد الكامن فى غيب ذلك التجلى...»

ص ٤٠-

قوله، فلا اثر للاعيان الحى أى تأثير الاعيان فى التجلى الوحدى الذى

هو الفيض المنبسط هو الثنائى والتعدد الكامن فى غيبه فان ذلك الفيض

## الفصل السابع - التمهيد الجلي -

الوجودي مظهر لحدية الأسماء أي مظهر نسبة النسيب إلى الأسماء المعبر  
 عنها بالفيض الأقدس وعن مظهرها الذي هو نسبة احدثية الجمع إلى الأعيان  
 بالفيض المقدس فهو باعتبار تلك المظهرية كاسنة فيه الحقائق ~~التي~~  
 لا يظهر التعدد إلا بالنعينات كما أن الفيض الأقدس كاسنة فيه الحقائق  
 الاسماوية بوجوه الباطن تفصيلها الحقائق الاسماوية فالفيض الأقدس  
 والمقدس مقام جمع الأسماء والأعيان كما أن الأسماء والأعيان مقام ببطها ونماذركنا  
 ظهر كيفية تأثير الحقائق في التجلي الوجودي بالنعين والتشخص وتأثيرها في الظهور  
 « ثم قال في التعمان إن الآثار للاشياء في انفسها في الوجود الكاشف  
 والبرق في الوجود الاظهار ولا أثر له بل من مرتبة ما وقابل ما »  
 قوله ولا أثر له أي لا أثر للوجود مطلقا الأبعين من النعينات  
 وحقيقة من الحقائق وكما الأمر كذلك في الفيض الأقدس بل





الذات من حيث هو غيب مطلقا ما ظهر قط حتى في ذلك الموجدان  
الكونية الموشى هو الذان مع تعين من التعتيات .

«... اذ هو من تلك الحيثية غنى عن العالمين بل من حيث»

«نبا اسماءه ومن حيث يعلم نفسه بما في نفسه من علمه بذاته»

«فان تأثيره بالقدرة المتعلم بما صيدته الارادة الذاتية...»  
ص ٤١٨

قوله ، فان تأثيره بالقدرة الخ ، حاصلها ان العلم تابع للمعلوم والارادة  
تابعة للعلم والقدرة نابعة للارادة والتأثير والايجاد تابع للقدرة  
كما حقق الشيخ الاعرابي في مواضع من فصوص الحكيم .

«لا يقال الدليل يعاد في اختصاصه تلك الصورة النوعية فان»

«كان باقتضاء السبب على طرفي المسافة العلية قسلس...»  
ص ٤١٩

قوله ، الدليل يعاد في اختصاصه الخ ، حاصلها اننا نقل الكلام في اختصاص

## الفصل السابع - التمهيد الجلي

الأجسام بالصورة النوعية فإن كان بالفاعل المضاف فكذلك العمل دليل فإن كان  
 بصورة ممتصة أخرى لهم جزءاً تسلسل هذا كله فيما إذا كان على طريق اليقين والتميز  
 إذا كان الأجسامان الشابتين معاً لا فاضة الصورة النوعية فلا يجوز أن يفاض  
 الآثار بواسطة الأعداد الشابتة من غير مساطرة الصورة النوعية .

«على أن الجوهرية كالعرضية نسبة على قاعدة التخصيص والفرق»

«بينها بالثابتية والتبوعية فلا يجوز أن يقوم نسبة متبوعة»

«بمفاتيحها نسبة التبع الحقيقية الأخرى كالحركة التعريف والبطنية»

٤١٥

قوله ، على أن الجوهرية كالعرضية الخ ، كون الجوهرية والعرضية لا يقضى  
 جواز تقوم أحدهما بالآخر كما أن العقلية والجسمية أيضاً نسبة ولا يجوز  
 تقوم أحدهما بالآخر فإن مظاهر الأسماء تابعة لها فالأسماء المتبوعة تقضى  
 الجوهرية والتابعة تقضى العرضية والمراتب محفوظة ولن تجعل لسته الله

تَعْلِيْقُ مَصِيْبَاتِ الْإِنْسَانِ

تبدلاً والنقض بالحركة السريعة والبطيئة في غير محله اذ اعلى ضلك  
 الحكيم فظاهر اذ اعلى مذهباً بالتحقيق فلان الحركة لا يتقوم بهما  
 بل الحق تقوم الحركة بالتجليات المنبوعة من وجه وهما منقومان بالثابتة  
 بل التقويم والتقومين الاسماء المتجدية والظاهر دون المظاهر  
 بعضها مع بعض الا بوجه آخر غير ما يفهمه الجمهور ويحتاج الى مشرب  
 اهل التحقيق في الاسماء المحيطة والمحاطة وليس هنا محل تحقيقه .

المتن: « ومنه ان لا يوثر مؤثر حتى يتأثر و اقل »

« ذلك استحضاره او علمه في نفس ما يربو بايقاع المؤثر »

« فيه اوضوؤه معهما اى مع الاثر والمؤثر فيه ..... »

ص ٤٢

قوله ، بالمؤثر فيه ، متعلق بايقاع وقوله ، اوضوؤه عطف على

قوله استحضاره والرادى حضوره الانفاذ بالعن الذي قرنا في الهاش التعلق بذلك .

## الفصل الثامن - التمهيد للحل -

«ان المؤثر انما ان يكون عالماً في تفسير بالاشتر ويجمع»  
 «المصالح والحكم كالحق تعالى او بعضها فاما من تفسير كاهل»  
 «الكشف من الوجه الخاص او من غيره فاما حضوره الاتفاق»  
 «حالة القصد الى التأثير او باستحضاره بعد القصد»  
 «وتجديد حضوره وهذه التاثيرات الاربعة...»  
 - ص ٤٢ -

قوله: اما بحضوره الاتفاق الخ، مراده من الحضور الاتفاق هو العلم  
 الابتدائي الاتعالي الذي ينال النفس من الخارج ومن الاستحضار هو  
 استحضار المعلوم من خزانة خياله او عقله وهذا غير العلم الكشفي بل هو  
 العلم الكسبي المخزون اي العلم الناشئ من الملائكة البيطة الفعالة.  
 المتن «ومراتب التأثير اربعة رتبة في نفس»  
 «المؤثر والثابتة في الذهن والثالثة في الحس»

## علاج الأناج تعلية مصاب الأناج

«والتزامة الجامعة الشاملة على الثلاثة المذكورة فوقها»

- ص ٤٢ -

قوله، الجامعة الشاملة على الثلاثة، قال شيخنا العارف دَامَ ظِلُّهُ  
العالي قِهْرُكَ مَا فِي تَنْزِلِ الْحَقَائِقِ الْغَيْبِيَّةِ مِنَ الْعَالَمِ الْعَقْلِيِّ إِلَى مَرْتَبَةِ  
الْخِيَالِ وَمِنْهُ إِلَى مَرْتَبَةِ الْحِسِّ كَمَا فِي نَزْوِ الْجِبْرِئِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى قَلْبِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتَمَثَّلَهُ فِي عَالَمِ الْخِيَالِ بِمَيْتَةِ مَلَا الْخَافِيَيْنِ  
وَتَنَزَّلَهُ فِي حَتَمِ الشَّرِيفِ بِصُورَةِ دُخْيَةِ الْحَبْطِيِّ مَثَلًا وَكَلْبًا حَادِيَةً  
جَمْعِيًّا لِتَسْفَلَةِ الْوَحْدَةِ عَنِ الْكَثْرَةِ وَالْكَثْرَةُ عَنِ الْوَحْدَةِ وَهُوَ أَيْضًا جَامِعٌ  
بَيْنَ الثَّلَاثَةِ ثُمَّ تَزَامُجُ بَيْنَ الْعَقْلِ وَالْخِيَالِ وَالْحِسِّ وَالْخِيَالِ أَيْضًا مَكْنٌ فَيَصِيرُ الْأَقَامَةُ

«فإن من صار يبدل الألف له ملكه صادرة بلا ناقل الألف»

«يبدل الفس استحو مستكلاً بوجهه ولا شك أن نسبة حاله إلى»

«ويجوز الحق نسبة أقل شيء إلى غير هتاه فان استكمله به»

- ص ٤٤ -

## الفصل الثامن - التمهيد المحل -

لا يختص هذا البيان بالمصالح الشرعية فان نسبة تمام مراد اليهود  
 الى الحق تعالى ليست الانسبة اقل شي الا غير المناهي بل الانية بقوله تعالى  
 شأنه وبين الاشياء كما تحققت في بعض رسائلنا ولرب ما ذكره الاشاعرة  
 الا الفصور نظرهم والحال وهم بانحاء الله وكفرهم به تعالى شأنه.  
 «فكنا انما نذكرهم فيها الما قال الشيخ في ان الذين تصوروا»  
 «علينا بل ادراكهم في جملي من خلقهم الطبع والعلان»  
 «فلا يدخل في مراد العلم الا باعتبار القوة القريبة من الفعل»  
 قوله: بل ادراكهم في، اقول وهو الشرع اليهودي لا احد الخوامع  
 للحقائق لكنه محجوب بالعلان الجمانية والحجج الطبيعية ولرب هذا  
 هو العقل الهولاني باصطلاح الحكم كما العمل تسمى العارفات  
 دامت له وان يوهمه قوله: الا باعتبار القوة القريبة من الفعل.

«ورابعها التجامع للكل أي التصور المركب»

«من هذه الأقسام التي هي أشبهه أنوار العلم في الراتب»

«القولى بأحادية الجمع كذا في تفسير الفاتحة»

- ص ٤٤ -

قوله: بأحادية الجمع، ليس المراد بها الرتبة الكاملة الغيبية للقيس

كما هي إحدى اطلاقاتها بل الرتبة المحيطة بالبنوط على جميع الراتب

بحيث لا يغفلها شأن من شأن وهذا البسط يؤكد الجفوية الأحادية.

«وإنما تقدم هذا الأدراك قبل الدروج والعروج»

«مع حصول المجاورة المذكورة للقرب بالمفرد وحجاب»

«الوحدة إذ الغيب الألهي لا يحد في شيء فلا يضطر النفس...»

- ص ٤٤ -

قوله، وإنما تقدم الخ، لا يحصل الأدراك الأمتياز في الأسماء في الأ

بالتجليات الأسمائية لاني الحضرة الواحدة ولا في الحضرة الكونية

## الفصل الثامن - التمهيد للجلد -

وَعِنْدَ اضْطِحَالِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ فِي أَحَادِيثِ الْجَمْعِ لِأَحْكَامِ الْأَسْمَاءِ  
الذَّائِيَةِ فَالْأَمَلِيَّةُ وَالْأَدْرَاكُ وَالْمَذْرُوكُ وَالْمَذْرُوكُ كُلُّهَا أَحْكَامُ الْأَسْمَاءِ  
فِي الظُّهُورِ بِالْوَحْدَانِيَّةِ وَالْأَسْمَاءِ الذَّائِيَةِ عِنْدَ التَّجَلُّيِّ بِالْأَحَادِيثِ  
الْجَمْعِيَّةِ وَعِنْدَ صُعُوقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ فَلِأَحْكَامِ أَصْلًا لِأَنَّ  
لِلْأَسْمَاءِ وَلَا لِلْأَعْيَانِ وَهَذَا غَيْرُ الصُّعُوقِ الْخَاصِلِ بِالنَّفْخِ عِنْدَ انْجِبَابِ الْقُلُوبِ  
قَالَ الْأَمَامُ إِذَا مَنَّ اللَّهُ تَعَالَى بِرِكَانٍ أَيَّامٍ وَجَعَلْنَا مِنْ

يَسْتَفِيدُ مِنْ دَفَائِقِ إِشَارَاتِهِ وَطَرَائِفِ كَلَامِهِ :

الِي هِبْهِنَا فَرَأَى الْكُتَابَ عِنْدَ شَيْخِنَا الْعَارِضِ الْكَامِلِ الشَّاهِ أَبَا دَبِي  
رُوحِي فَلَهُ وَقَدْ أَنْفَقْنَا نَفْسًا فِي طَهْرَانِ فَصِرْنَا مَحْرُومِينَ مِنْ قَضَائِهِمْ ظَلَمَ  
« إِنَّمَا تَفْسِيرُ الْكَمَالِينَ قَمَا قَالَ الشَّيْخُ فِي التَّفْسِيرِ إِنَّ كَمَالَ  
« الْجَلَاءُ هُوَ كَمَالَ ظُهُورِ الْحَقِّ بِالْإِنْسَارِ الْكَامِلِ وَكَمَالَ



تعلیقہ مصیبات الانس

«الاستحالة عبارة عن جمع الحق بين شهود بنفسه»

«ونفسه وفيما امتاز عنه فيتمى بسبب الامتياز غير...»  
ص ٤٧

قوله: وكال الاستحالة، ليس مطلقاً جمع الحق بل اسمه بين شهود  
نفسه بنفسه ونفسه وفيما امتاز عنه كمال الاستحالة ولا مشاهدة الغير  
نفسه بنفسه مطلقاً منوطاً به بل الحق ان كمال الاستحالة عبارة  
عن مشاهدة الحق بنفسه باسمه الجامع في المرأة الا انتم اى الانسان الكامل  
فظهر الحق في المرأة الا انتم كمال الجلاء وشهود نفسه في ذلك المرأة  
كمال الاستحالة هذا عند اعتبار المراتب واما عند الاضطرار فكما  
الجلاء ظهوره محل علا في كل مرآة وكما الاستحالة شهود نفسه فيها  
واما الامتياز ان التي ذكرها الشيخ فهي حكم الكماليين لانها  
داخلة فيها كما يظهر من عبارته وعندنا في هذا الشاهد تحقيق

## الفصل التاسع - التمهيدي - الحجل

شبه يظهر شتمته منه من شرح الدماء الاستحار من شهر رمضان المبارك

«... وشاهد بالنظر المذكور كالأخر مستجناً في غيب»

«هو يتبع غير الكمال الأول فاذا رقيقة متصلة بين»

«الكمالين اتصال تشوش تام وهو كمال الجلاء والاستحلاء»

من ٤٨-

قوله: وهو كمال الجلاء الخ، أي ظهور نفسه بذلك الكمال المستجنى في

غيب هويته وشهود نفسه في ذلك الكمال كمال الجلاء والاستحلاء ومعلوم

أن الكمالين المذكورين ههنا غير ما ذكر قبيل هذا بقوله أن كمال الجلاء

هو كمال ظهور الحق بالإنسان الكامل الخ، فإن هذا في الحضرة العليانية

وفي الأعيان الثابتة في غيب هويته بمقتضى استجماعه بإحادية

وإنه لجميع الكمالين وذلك في الحضرة العينية والأعيان الموجودة.

«... فمن ذلك التجلي في عودته على جميع التعيينات»

«العلية فحضرها بذلك الحركة القدسية الشوقية»

«فانثت بذلك المحض البواعث العنيفة من جميع الحقائق»  
-ص ٤٨-

قوله: فانثت بذلك المحض، أي ان البواعث العنيفة من الحقائق

والأعيان الثابتة تابعة للبواعث المحي للذات في الحصة الغيبية كما ان الظهور

التابع لتلك البواعث تابع لظهوره تعالى شأنه فتكون الأعيان محبوباً بالعرض

ومقضيها بالعرض وظاهرها بالعرض ذاته فتعجزه محبوب ومرد وظاهرها بالذات.

«قال الشيخ في النصوص ان الحق كما الازانيا وكما لا»

«اسمائياً يوقف ظهوره على ايجاد العالم والكمالاً معاً»

«من حيث تعين الحق في تعقل الحاكم بهما اسمائياً ان اذ الحكم»

«عليه ان له كما الازانيا يندمج تعقل ذلك الحق فيناه...»  
-ص ٤٩-

حتى ان كلمة هو للشاربه الى انصب الهوية من الاسماء الذاتية فان

## الفصل العاشر التمهيد الحجلي -

مقام اللذان لا إشارة إليه أصلاً فلا اسم له ولا رسم ولا إشارة  
فكلمتا نعقل عما قيل أو اشار اليه مشير فهو تقيين من تعينانه واسم  
من اسماؤه ومظهر من مظاهره فهو هو وهو غيره .

«بل قد يظهر بها في بعض المراتب صفاً الاكملية»

«ومرّ جللتها معرفة ان هذا شأنه»

- ص ٤٩ -

قوله : الاكملية ، اذ في مقام الظهور على بعض الوجوه واما على  
وجه استيهال الكلكل كما هو شأن كل موجود ومظهر بالنسبة الى الظاهر  
فليست الاكملية الظهورية أيضاً بل على وجه احدية جمعه  
للكل واخذ كل النواحي بمقام احدية ودر بطنه الخاص مع  
كل موجود ليس التقوى بالاكملية الظهورية في محله .  
«توضيحه ان صاحب كمال الجيطة واستيعاب الوجوه»

تعليق على مصابح الأنس

«الوجود لو لم يوصف بوصف مظهر من مظاهره كان»

«فإنه ما في سعة لما طهره وكان الوصف له كما لا يخبر»

«أن الموصوفة به لكونه من فضائل الكمال»

«المتوسع غير الموصوفة لا بذلك الوجه»

ص ٤٩

فإن نسبة الكمال إلى الظاهرة التي خصيصة ونسب العين والقص

التي عرضت مجازية وإن كان الكل منه واليه ما أصابك من خصية

فإن لله وما أصابك من سنية فمن نفسك وإن كان الكل من عند الله

«الأول أن كل متعين من حيث دلالة على من تعين»

«بمعين عنه وإن كان من حيث مفهوم تعينه غير»

ص ٥٠

قوله مفهوم تعينه، أي حقيقة التعين والقصود المتعين

عنه ذاتاً وكلاً وغيره تعيناً ونقصاناً وهذا الحكم مجازي في

## الفصل العاشر - التمهيد الحلي -

الاسماء وصورها التي هي الاغنيان وفي المظاهر الكونية عند المحقق.

«الثالث ان كل اسم من حيث دلالة على الذات له جميع»

«الاسماء ومن حيث دلالة على المعنى الذي ينفرد به يتميز عن غيره»

- ٥٠٠ -

قوله: من حيث دلالة على الذات، اي من حيث ظهور الذات فيه

فالذات بجمعيته احدية جمع ظاهر في كل اسم فكل اسم في جميع الاسماء

حقيقته وان كان التميز باعتبار الظهور والبطون فالاسم الرخصم ظاهر فيه

الرخصم باطن فيه الغضب والفشار بالعكس فالحجند حقت بالمكاره والنار

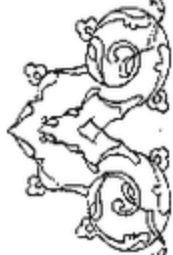
حقت بالسهوات فكل شيء آية لله اسم الجامع الذي اولى البصائر فارايت

شيئا الا ورايت الله قبله وصعدت باسم الجامع كما عن الصادق عليه السلام

«ومن يعلم ذوق كل شيء فم كل شيء وهو المحمد بين خاصه كلامه»

- ٥٠٠ -

فان لهم البرزخية الكبرى وهم امته وسط وهذا سر الختمية



علاج مصاب الأنتن  
تعليقته مصاب الأنتن

أي تمام دائرة الوجود ونختم سير النور في الغيب والشهود.

«وعلى هذا بنى الشيخ الكبير في الفصوص أن المصطفين»

«الذين أورثوا كتاب الجمع والوجود ثلاثة...»

ص ٥٠

قوله، في الفصوص، في الفصل التوحيد حيث قال ولا ترد الظالمين

لأنهم المصطفين الذين أورثوا الكتاب فيهم أول الثلاثة فقد مر على

المقصد السابق الأصل إلا الأخيرة انتهى أشار إلى قوله تعالى ثم

أورثنا الكتاب للذين اصطفينا من عبادنا فهم ظالم لغيره ومنهم

متصل ومنهم سابق بالخير الرب وقدر الفصي الظالم بالفناء في الذين

والمقصد بالفناء في الصفات والشايق بالخير الرب بالفناء في الأفعال.

«الوحدة الثالث أن من عرفها عرف أن مظهر الأنتن»

«الحاجع كالإنسان الكامل من القطب غير يجوز أن»

## الفصل العاشر - التمهيد الحلي

«يظهر فيه الكمالات الالهية لكن غير القسم الاول»

«الاقسام الثلاثة المذكور في تفسير الفاتحة اعني غير المختص»

«يحتاج الحق تعالى كوجوب الوجود والازلية والاحاطة...»

ص ٥١ -

قوله: غير القسم الاول الى قوله: غير المختص يحتاج الحق تعالى اقول

وعندنا ان وجوب الوجود وما بعده كلها ثابتة للانسان الكامل والمظهر

الاسم والفرق بينهما وبين ما ثبت لله تعالى في مقام احدية الذات هو

الفرق بين الظاهر والمظهر وبين الغيب والشهادة وبين الجمع والفرق

فجميع الاسماء الالهية ذاتية كانت او غيرها ظاهرة في المظهر الاتم

والاسم المتأثر في الحقيقة ليس من الاسماء فلا ظهور له ولا مظهر

واما الاسماء الذاتية حتى الهوية الصرية والغيب الاهدية فلها

ظهور يعنى آخر تلي لها ظهور في كل موجود يعنى غيبى اهدى





علاج مصيبتنا الإنسانية

سنة لا يفرها إلا الله الأخرى قوله تعالى ما من ذاتة الأهل وأهلها من أن يرى  
على صراط مستقيم فهذا هو الوجه الخاص بالأوساط منهم من الأسماء أو مظهر من المظاهر  
«تأنيده قولهم الحقيقة ليست من حيث هي واحدة»

«ولا كثيرة ولا شيئاً من المتقابلات»

- ٥١ ص -

قوله، تأنيده قولهم الحقيقة الخ، ولا يخفى أن فينا س ظهور الحقيقة  
الالهية في المظاهر الخلفية على الطبيعي مع الأفراد مع الفارق  
الأعلى بفضل الاعتبار البعيد كما هو الظاهر عند أول النصائر.

«بل التحقيق أن ذلك القاصر إذا ضم إلى الكامل»

«الأخرى تضيء صفات فوق الكمال انفصالاً ومدة»

- ٥١ ص -

قوله، بل التحقيق أن ذلك الخ، هذا التحقيق ليس بشئ فإن ضم شئ  
الشيء لا يبيد شيئاً آخرى مفضيلاً الأمر من الأمور كما هو المحقق في

## المقام الأول

علمه ولكن الشاين حاصل بان الحصفة اللا بشرطية الطبيعية مع  
 انها في حذها اليها ليست بنا قصة ولا كاملة متصفة بهما ونظير  
 مع كل منهما فانا الحقيقة المقدسة الالهية مع ظهورها وتجليها في كل  
 المراتب الوجودية في عوالم الغيب والشهود مقدسة عن كل التعينات  
 منهن عن كل القصورات مع كل شيء لا بالدخلة وغير كل شيء لا بالمزابلة.  
 « واما الثالث وهو الموجود فلان وجوديته بالوجود »  
 « الذي هو غير لانه اما صفة الموجود كما هو النظر القامير »  
 « لاهل الظاهر والموجود صفة الوجود كما هو »  
 « ذوق التعريف وكل ما موجود ينفى بالغير لا يكون واجب الوجود »  
 - ٥٢٣ -  
 قوله اصفة الوجود، لان الوجود فائم بذاته ومفهوم الموجودية  
 المصدرية منتزعة منه والواجب حاق الواقع ومتم كيد

تعليق على مصباح الإنس

الاعتيان فالوجود والوجود شيء والحد الفخلاف بينهما أصلاً

«... ونسبة الضرب إلى الضارب يسمى ضاربية والتي

«المضروب يسمى مضروبية وكل منهما يسمى حاصل»

«المصدر المصداق فالوجودية منسبة بالوجود المعنى الأول»

«ومصطلح من كالمضروب والضرب وهو الحاصلة للخلوقان...»

قوله: وهو الحاصلة للخلوقان، هذا تشبيه مذهب ذوق المتأهين أو عينه ولعل

المحقق الذوق أخذ مذهبهم أي من أهل الذوق والعرفان وطابق ذوقه وقام

«... بل إذا نسب الجميع الوجودان الخارجيه يلزم عدم»

«الوجود له فإذا زعموا لم يخلقوا وتأثير المعلوم في الوجودات»

إذا فرض أن الوجود الزائد مخلوقه وإنما إذا فرض أنه لا زعم

فلا يلزم هذا المحذور بل محذور آخر

## المقام الأول

«فإن قلت كل منهما واجب بمعنى آخر فالمهية»

«والجبة لذاتها أي لنفسها والوجود واجب لذاته»

«وهو المهية لاقتضائها إياه»

ص ٥٣-

قوله، لذاته، أي الذات الوجودية وإنما هو واجب الوجود بالذات لأنه

مقتضى ذات المهية والجوابان هذا الير الوجود الذي يدل بالغير كما هو معلوم.

«البرهان الرابع أن الوجود المطلق موجود لصدق»

«قولنا الوجود موجود أمّا بصدق فعل الشيء على نفسه وإن»

«كان غير مفيد أو بالذات لأن المهيات غير مجعولة إلا بالضرورة»

«الامتناع سلب الشيء عن نفسه من حيث أخذه ذهباً»

«أو خارباً أو مطلقاً»

ص ٥٤-

قوله، البرهان الرابع أن الوجود المطلق موجود لا يعني أن هذا

## تعليقته مصيبا للإنس

البرهان لا يدل على ما هو بصدده من إثبات كون الحق وجوداً مطلقاً  
والفلسط فيه ناشئ من اشتباه المفهوم بالمصدان والحمل الأول بالثانع  
وكيف كان فما نقل عن المحقق الطوسي من كون مهتبه تعالى عين وجوده  
أدلة دليل على المطلوب فإن سلب المهية عن تعالى سلب كفاة  
التعيينات والتقييدات وإثباتها ملزمة على قاطبة الوجودان والموجودان  
ووجدان جميع الكمالان ومطلق الوجود وهو الذي في السماء والأرض  
الله ولود ليم بحبل إلى الأرض السفلى له بطم - له بطم - على الله .  
« البرهان الخامس أن الوجود المطلق لو لم يكن موجوداً كان »

« معارفاً والأكل بجلى البديهان، فارتفع الشك عن العليان - »  
- ٥٥٥ -

قوله البرهان الخامس الخ، هذا البرهان في غاية التقوط والاشتباه  
فيه ناشئ من أخذ مطلق الوجود مكان الوجود المطلق المقصود

## المقام الأول

اثبات الثاني للحق لا الأول فإنه ليس محل البحث ههنا. فلدبر

«ان ارتفاع الحقيقة الكلية التي هي ان الافراد»

«ومقومها عين ارتفاع الافراد الى مرتجلها وجود الواجب»

ص ٥٥-

قوله، ان ارتفاع الحقيقة الكلية، ليس نسبة مفهوم الوجود الى ما

صدق عليه نسبة الحقيقة الكلية الى افرادها واللهية على مصاديقها

واما حقيقة الوجود التي هي عين الحق فهي ليست بهمية كلية صادقة على

الافراد وهذا امر مشتب على الخارج وارتابه وقد حقق في محله من اراد

الاطلاع عليه فليراجع كتب صدر الكمالين فذكر الله نفسه الزكية.

«الشبهة الاولى ان الظل لا يتحقق له الا في»

«الذهن والواجب من يجب وجوده في الخارج»

ص ٥٦-

قوله، الشبهة الاولى، هي هذه الشبهة وجوابها في غاية السقوط

تعليق على علاج الأسنان

أما الشبهة فلا تها ناسية من اشتباه المفهوم الذهني بالحقائق  
الخارجية فالاطلاق الذي نحن بصدده إثباته للحق تعالى هو عين الوجود  
الصريح الخارج الذي لا نفي له ولا ما هيته بل هو نور محض وخصيصة  
خالصة لا سبيل للبطلان إليه ولا طريق للسوا الذي هو الغير واللازم  
له اليقونة فالاطلاق المفهومي فهو خارج عن خصيصة الحق عند الكل  
وليس احد يتفوه به وبهذا يظهر سقوط الجواب أيضا فان الحق في الجواب  
مأخوذ وهو لا يفتنى على وجود الطبيعي وليس نسبة الحقيقة الالهية لاطلاق  
مع مفهوم الوجود المطلق نسبة المهيمن مع أفرادها كما هو ظاهر من ان الحق على ان التهي

«ان الحق وجود الكل الطبيعي الخارج لوجوده اعمى وهو الخاطئ»

ص ٥٦

قوله الوجود اعمى اعمى وهو الخاطئ، اثبات وجود الطبيعي بوجود المغلوط  
ظاهر الفساد وان اصر عليه بعض المحققين من اهل النظر في كتب فان تقسيم

## المقام الأول

المهية الى الاقسام الثلاثة من الاعيان العقلية التي لا وجود لها  
على التحقيق فالمخلوط لا وجود له البتة وان كان الطبيعي له وجود  
والطريق الصحيح لاثباته فهو من طريق جعل الطبيعي على الافراد المتخارجة  
والجمل يقضى الاتحاد اما فهو ما فليس واما وجود فهو المدعى  
والمقام تفصيل وتحقيق ليس مجال ذكره والله العالم

«وجملة الكلام فيه ان الحق ان الذات المطلق»

«اما ان يتوقف على تحقق صفاتها وحوالها الشخصية»

«بدون عكسها او بالعكس كذلك...»

قوله: وجملة الكلام، لولا هذه الجملة التي زعم انها تحقيق لكان  
صدقه كلامه موافقا للتحقيق ولكن على زعمي اخذ صدق كلامه من غيره  
كالقانونية واتباعه ولم يطلع على الحقيقة وبالجمله ففي قوله والثاني



عَلَيْهِمْ صَبَأُ الْإِنْسَانِ

بِقَضَائِنِ رُشْدَيْنِ الْمُهَيْتَةِ قَبْلَهَا لَمْ يَنْظُرُوا وَاضِحٌ فَإِنَّ الْكَلِمَةَ الَّتِي سَلِبَهَا  
 مَتَعَانِيًا إِنْ كَانَتْ لِمَفْهُومِيَّةٍ فَالْحَقُّ سَلِبَهَا وَإِنْ كَانَتْ بِمَعْنَى سَعَةِ الْوُجُودِ  
 وَاحْتِاطِنِهِ كُلِّهِ تَبْسِيرٌ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ فَلَا يَكُونُ تَالِيًا لِذِكْرِ الْحَقِّ  
 أَنْ فِي كَلَامِ هَذَا الشَّارِحِ الْقَاضِي فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ اغْتِلَاطٌ  
 غَرِيبٌ وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا أَعْمَالَهُ مِنْ نُورٍ:

«وَهَذِهِ النِّسْبَةُ هِيَ الشَّارِحُ فِيهَا بَيْنَ الْهَيُولِ وَالصُّورَةِ وَالْجُورِ»

«وَالرُّعُوفُ فِي الشَّخْصِ فَاتِّهَامٌ سَرَّيَانٌ وَجُودٌ الْحَقِّ فِي الْمَظَاهِرِ...»  
 - ص ٥٧ -

قَوْلُهُ، فَاتِّهَامٌ سَرَّيَانٌ وَجُودٌ الْحَقِّ لَمْ يَهَذَا وَأَمَّا هَذَا مِنْ لَوَائِمِ الْمُهَيْتَةِ  
 وَالنَّفْصِ لَيْسَ مِنْ أَسْوَارِ سَرَّيَانِ الْحَقِّ فَإِنَّ الْكَمَالَاتِ بِرُؤْيَاهَا مِنْ  
 اشْرَاطِهَا فِي الْخَلْقِ وَأَمَّا النَّوَاقِصُ فَمِنْ نَفْسِ الْمُهَيْتَاتِ فَهِيَ تَعَالَى نُورُ  
 السَّمَوَانِ وَالْأَرْضِ أَمَّا الظُّلُمَاتُ لِلْأَرْضِ وَاللَّعْنَتَانِ مِنَ الْكَلِمَةِ الْخَبِيثَةِ

## المقام الأول

وَأَنَّ فَلْنَا بَانَ الْكُلُّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَهُوَ نَجْوَى الْمَرْضِيَّةِ وَاللَّازِمِيَّةِ كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ

«الشبهة الثالثة لو كان الوجود المطلق واجباً»

«لَكَانَ كُلُّ وَجُودٍ وَاجِبًا حَتَّى وَجُودُ الْقَائِدِ وَإِنَّ»

«وَالْحَنَازِيرُ وَالْحَيَاتُ تَعَالَى اللَّهُ عَنِ الْإِتِّبَاقِ بِهِ»

- ٥٧٤ -

قوله، الشبهة الثالثة هي، هذه الشبهة كما مثلها أيضاً والمهيداً بالخط

ناشئة من عدم الفرق بين الوجود المطلق أي الغير المتعين الجبروت عن

كافة المهيات والتعلقان وبين مطلق الوجود المحكوم في كل

وجود بحكمه ولا يحتاج إلى تخصيصاً الشارح التي هي منظور في هاتين

نفسها وإن شئت بلي أن أهل المعرفة فضل أن الوجود مطلقاً كمال

وجمال والنقص ناشئ من التعيينات والمهيات لا أصل الوجود وهذا

أيضاً غير مربوط بما نحن بصدده من إثبات الوجود المطلق للباري جل

عَلَى صِيبِ الْإِنْسَانِ

ذَكَرَهُ بَلْ رَجَعَ إِلَى أَنْ ظَهَرَ فِي مَجَالِ الْأَنْوَاعِ كَالنُّورِ وَهُوَ نُورُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ

«الشَّبَهَةُ الرَّابِعَةُ: أَنَّ الْوُجُودَ لَيْسَ بِمَوْجُودٍ كَمَا»

«أَنَّ الْكِتَابَةَ لَيْسَتْ بِكَاتِبٍ السَّوَادَ لَيْسَ بِأَسْوَدٍ»

«حَتَّى يُقِيلَ مَبْدَأَ الْمُحْمُولِ مِنْ أَمْرٍ أَوْ نَفِيضِهِ...»

- ص ٥٧ -

قَوْلُهُ: «الشَّبَهَةُ الرَّابِعَةُ: إِنَّ هَذِهِ الشَّبَهَةَ غَيْرُ مُنْبَطِقَةٍ بِمَا نَحْنُ بِصِدْقِهِ»

مِنْ أَنَّ الْحَقَّ وَوُجُودَهُ مُطْلَقٌ بَلْ رَجَعَهُ إِلَى أَصْلِ تَحَقُّقِ الْوُجُودِ فَفِي

الْحَقِيقَةِ هَذِهِ الْمَرْحَلَةُ قَبْلَ الْمَرْحَلَةِ الَّتِي الْأَكْثَرُ الْفِكَرِ فِيهَا. فَتَدْرِي

«الشَّبَهَةُ الْخَامِسَةُ: أَنَّ الْوُجُودَ الْمَطْلُوقَ يَقْسَمُ إِلَى الْوَالِجِ الْمُمْكِنِ»

«وَالْقَدِيمِ وَالْحَادِثِ وَالْمُنْقَسِمِ إِلَى شَيْءٍ وَغَيْرِ مَا يَكُونُ عِنْدَ فَضْلِ الْخَمَنِ»

«أَنَّ كَوْنَ الْمُنْقَسِمِ إِلَى الْمُمْكِنِ وَاجِبًا أَوْ إِلَى الْحَادِثِ قَدِيمًا»

- ص ٥٨ -

هَذِهِ الشَّبَهَةُ أَيْضًا مِنْ بَابِ اسْتِبْهَاءِ الْوُجُودِ الْمَطْلُوقِ مَعَ مُطْلَقِ الْوُجُودِ

## المقام الأول

فالوجود المطلق واجب ليس إلا ومطلق الوجود مفهوم عام  
بلاي لازم للحقائق الوجودية وصارق عليها صادقا عرضيا.

«الشبهة السابعة أنه مقول على الموجودات»

«بالتشكيك فإثباته في العلة أقوى وإقدامه أولى منه في»

«العلول ويمتنع أن يكون الواجب مقولا على غيره بالتشكيك...»

- ٥٩ -

قوله: الشبهة السابعة، وهذه الشبهة أيضا غير مبطل لما نحن

بصاذه كما لا يخفى إلا أنه لازمه كأمثاله بل هو شبهة في مقابلته

يقول إن الوجود في كل موجود عين في الخارج والجواب عنها كما في محله

إن التشكيك الخاص الذي يكون ثابته الأشتراك فيه عين ثابته الأملياز

لا يقتضي الزيادة بل إن يكون العميقة عرض عرض ثابته الرب كإسالة وثابته

والكالم بين العميقة والنقص خارج عنها، وهو إن بسيطة فربيع إن كإسالة الأسفار وغيره



عَلَى عِلْمِ عِلْمِ الْإِنْسَانِ

«الشبهة الثامنة اشتراك الوجود معنويًا بين»

«الواجب والممكنات قد ثبتت بالبرهان...»

- ٥٩ ص -

والجواب عنها أن الاشتراك المعنوي الذي هو روح وحدة الوجود لا ينافي

أن يكون للوجود مراتب بل كون الحقيقة ذات المراتب يؤكد الوحدة

الحقيقية ولا يخفى أن هذه الشبهة أيضًا غير مبطنة بما نحن فيه.

«الشبهة التاسعة أن دليلهم في إثبات زيادة الوجود»

«على المهيبة باننا نعلمها ونشك في وجودها فالعقول غير»

«غير العقول جارية في وجود الوجود فثبت بذلك أنه ليس عينه»

«الشبهة العاشرة أن مفهوم الوجود وهو الوجود العام منطوق لكل»

«الحدوثي ليس بل هذا وتخصيف الواجب يقولون فلا يكون هو لها»

- ٥٩ ص -

هاتان الشبهتان كجمل الشبهات السابقة غير راجعة إلى ما نحن فيه.

## المقام الأول

أبداء بل باعتبار أن الوجود إذا كان عين المهية في الواجب فلازمه  
أن يكون وجوداً مطلقاً فنقول العينية زياراً ونعني الأطلاق

«... والتحقق الأتم إذا ذانه متى شتم احد من معرفتها»

«والحجة فذلك بعد فناء رسميه والنحاء حكمه وتعيينه»

«واسمه واسمه الكه تحت سطوان انوار الحق...»

٥٩٣

قوله، والتحقق الأتم الحج، وهذا هو المشاهدة الحضورية الحاصلة  
للأولياء والعرفاء الكمل بعد الرضا كالمعنوية وهو أعلى وأجل من  
كل عرفان واكتناء فان الأكتناء بقدام الفكر وهو غير معقول في الوجود  
وفيهما يجوز فهو أيضاً علم ناقص حاصل من الفكر الأتم هو ترتيب امور التجسبل  
أخر فهو في الحقيقة مشار الكثرة والغيرية والغير لا يعرف الغير  
بخلاف العلم الشهودي والمعرفة الحضورية فانه مشار الوحدة

## عَلَمَةُ صِيَابِ الْإِنْسَانِ

وَالهُوِّيَّةُ وَنَفْسُ الْفَيْرِيَّةِ حَتَّى رُسُومُ التَّعْيِينَاتِ الْمَاهُوتِيَّةِ  
 بَيْنَ عَدَاهُ كَرَمِ عَدَمِ جُؤُنِ ارْتَعَتْ كَوَيْدَمِ اِنَا الْيَتِيهِ وَالْجُؤُونِ  
 «فَلَا يَنْزِبُ عَنِّ عَلَيْهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ»  
 «فَعِلْمُهُ بِالْكَلِمَةِ كُلِّ وَبِالْجَزْئِي جِزْئِي وَبِكُلِّ شَيْءٍ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ»  
 «حَتَّى بِنَفْسِهِ عَمِلَ بِنَفْسِهِ عَيْنَ عِلْمِهِ بِجَمِيعِ الْعُلُومَاتِ»  
 - ص ٦٠ -  
 قَوْلُهُ: «وَبِالْجِزْئِي جِزْئِي، بَلْ عِلْمُهُ بِالْكَلِمَةِ وَالْجِزْئِي وَالْمُحِيطِ وَالْمَحَاطِ وَالْمُغَلِّ  
 وَالْهَيُولَى كُلِّ مُحِيطٍ عَلَى نَفْسٍ وَاحِدٍ بِإِلْخَالِافِ حَيْثِيَّةٍ وَلَا تَقْدَمُ فِيهِ تَقْدِيمًا  
 يَعْلَمُ الْجِزْئِيَّاتِ عَلَى نَفْسِ الْأَهْلِيَّةِ وَالْكَلِمِيَّةِ وَالنَّقِيدِ وَالْجِزْئِيَّةِ  
 مِنْ نَاحِيَةِ الْمَعْلُومِ إِلَّا الْعَالَمِ وَلِبَسَ عِلْمَهُ نَابِعًا لِلْمَعْلُومِ لِأَنَّ الْعِلْمَ الَّذِي وَهُوَ  
 وَاضِعٌ وَلَا فِي الْعِلْمِ الظَّاهِرِ وَالْفَعْلِيَّ فَبِذَلِكَ لِأَنَّ النِّصْفَ الْأَشْرَافَ وَالْوَجْهَ الْمُنْبَسِطَ  
 مُقَدَّمًا عَلَى الْمَهَيَّاتِ وَالنَّعْيَاتِ كَمَا هُوَ مَبْرُورٌ فِي مَحَلِّهِ وَمَعْلُومٌ عِنْدَ اهْلِهِ»

## المقام الأول

«الفصل السادس ولأنه لأطلافة وسيع كل شيء»  
 «رخة وعلما فلا يمكن وقوع ما يخالفه وصح سير الفذر»  
 «وَصَحَّ تَبَعِيَّةُ الْأَرَادَةِ لِعِلْمِهِ كَمَا تَبَعْنَا الْفِعْلَ بِإِظْهَارِهِ»  
 «مَا عَيْتَنَهُ الْأَرَادَةُ وَمِثَارَ عِنْمَا يُظْهِرُ الْكَلَامَ...»

ص ٦١-

قوله، وميثار عنهما يظهر الكلام الخ، وهذا هو الكلام الفعلي الظهور  
 في مقام الفيض والتجلي الفعلي فاما الكلام الذاتي النفس فهو اظهر رافعي  
 غيب ذاته في الحضرة الاسمائية ومقام الواحدية التابع للتجلي الذاتي  
 العلمي والحب الذاتي والارادة الذاتية بل على التعقيب المعرفة والذوق  
 الشهودي فهو تعالى متكلم في مقام الاحدية وتكلمه الفيض الاقدس  
 والتجلي الاعلى الارفع والمخاطب بالاسماء الذاتية اولا وحضرة  
 الواحدية والاسماء والصفات ثانياً ومتكلم في مقام الواحدية وتكلمه



## عَلَيْهِمْ صَلَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ

التجلى بمقام اسم الله بوجهيه الظاهرة والمخاطبة بالاعيان الشائدين  
الانسان الكامل اولاً والبقية تبعاً وقد بسطنا الكلام بما الامر به عليه في  
الرسالة الموسومة بمصباح الهداية الى الحقيقة الرسالية والولاية.

«والابداع والاختراع لما الامادة ولا مدة لغيران»

«الابداع يناسب القدر والاختراع يناسب الحكمة»

«بشم التكوين لما له ما ذه بلامدة والاهدان لما لها هذا»

«عند اهل النظر في طور التحقيق التكوين شامل للكُل»

بل التحقيق ان الابداع شامل للكُل فان ايجاد تعال منزله عن كل ما  
هو من الما ذه والمدة وغير ذلك من صفة المخلوقين وهذه الامور من صفة  
المخلوق لا الخالق فاجاده بالفيض المقدس عن كل كون وتلدج فالعالم يقضيه  
وقضيه مبدع وان اطلق على بعض المخلوقين اعتبار الجنبية الخلقية قد بر.

## المقام الثاني

«المسألة الثالثة اعتبارها من حيث الأحكام اللاحقة»

«التي هي على نوعين نوع من الأحكام يعقل في الوحدة وظهوره»

«موقوف على شرط أو شرط مع اشتمال الوحدة عليها بالقوة...»  
ص ٦٢ -

قوله، وظهوره موقوف على شرط الخ، كسر ياء خفيفة الوجود التي

هي الوحدة الحقة الحقيقية فإنه من أحكام حقيقة الوحدة

لكنه يحتاج إلى المجال والمراد أن يحسب الظهور بعد الكثرة.

«وتمتة صفا على وذوقهم أن الفعل الواحد في»

«الالهى المطلق عن الوصف في الاصل تعينه بالتأثير»

«والتأثير التكميلي إنما يكون بحسب الراتب التي يحصل منها»

«جمله من أحكام الوجود والامكان في قابل لهما»  
ص ٦٢ -

قوله: صفا على وذوقهم، فإن الصفا الأول نسب التفع والضر

## عَلَيْقُمْ مَصِيبًا الْإِنْسَانِ

إلى المعدن وهذا الصنف نبت النفع الوجه الوجوب والضرة الوجهة  
الأمكان ولسان هذا قوله تعالى ما أصابك من حسنة فمن الله وما  
أصابك من سيئة فمن نفسيك والصنف الثالث لهم الذين نبتوا الكل  
إلى الله ولأنهم فل كل من عند الله وقوله تعالى وما رميت إذ رميت ولكن الله  
رمى وإن كان في هذا المقام مقامات ومزاج ليس المقام محل بيطه .

«وَمَا النَّسَبِيَّةُ وَهِيَ وَحْدَةُ النَّسَبِ وَالْأَكْثَامُ»

«لكن ينسبها إلى الذات لا باعتبار مفهومها وإنما...»  
- ص ٦٣ -

فإنها كشيء في مقام الواحدية وخصه الأسماء والصفات وإنما  
حقاقتها فواجدة وهذه حقيقة متصية منزهة عن الكثرات وأحكامها.

«... فالأحادية سقوط كافة الأعدادان والواحدة»

«تعلمها - تعقلها - في ظهور الذات...»

- ص ٦٣ -

## المقام الثاني

وَأَمَّا الَّذِينَ مِنْ حَيْثُ هِيَ فَلَا يُعْتَبَرُ فِيهَا الْأَهْدِيَّةُ وَلَا الْوَالِدِيَّةُ وَلَا سَائِرُ  
الْصِّفَاتِ فَفِي الْحَقِيقَةِ اسْتِقْطَاطُ كَاتِبَةِ التَّعْيِينَاتِ الْأَعْبَارَاتِ رَاجِعٌ إِلَيْهَا لَا  
إِلَى الْأَهْدِيَّةِ فَإِنَّ فِيهَا أَعْبَارَ الْأَسْمَاءِ الذَّائِمَةِ بِمُحَوَّلَاتِهَا فِي صَدْرِ الْكِتَابِ.

«وَأَضْبَطْ مَا ذَكَرْتَهُ فِي اثْبَاتِ الْوُجُودِ أَنْ لَوْ تَعَدَّ فَاغْلَهُ»

«إِشْتَانٌ فَأَمَّا أَنْ يُقَدَّرَ لِحَدِّهَا عَلَى خِلَافِ مَرَادِ الْأَكْثَرِ وَنَفِيضُهُ»

«أَمَّا لَا الشَّيْءَ عَجَزَ عَنِ الْعَزِيزِ فِي مَحَلِّ الْأَسْكَانِ وَسَيَافِيرِ الْأَوْهَيْدِ»

«بِخِلَافِهِ عَنِ الْجَمْعِ بَيْنَ النَّفِيضَيْنِ فَإِنَّهُ عَجَزَ لِنَسْبِ»

«الْمَحَلِّ فِي نَفْسِهِ وَتَعْلَامِ الْأَمْكَانِ»

ص ٧٤-

وَهَذَا فِي الْحَقِيقَةِ لَيْسَ عَجْزًا بَلْ الْجَمْعُ بَيْنَ النَّفِيضَيْنِ مِنْ

الْمَمْتَعَاتِ الذَّائِمَةِ الْفَيْرِ الْقَابِلَةِ لِلْوُجُودِ وَلَا يَنَاقِي عُمُومَ الْقَدْرَةِ

وَسَرِّيَانِ الْفَيْضِ كَمَا لَا يَخْفَى .

## تعلیق علی صبا الانس

«... کرمایشهدہ من الاکوان بعقل وخیال اوحس»

«غیر ما یدرکہ من الحقائق المجردة فی حضرة»

«غیبها یا کشف ما الوان اواضواء اوسطوح...»

-ص ۶۱-۶۵-

قوله، فی حضرة غیبها یا کشف، اما المشاهدة الحضورية والمکاشفة الذوقية فلیست من الاکتفاء فی شئ فان الاکتفاء بقدم الفکر وهو یراق الذوق والعشق، والفکر ترنیباً لمور معلومة لتحصل امر مجهول فما لا جنس له ولا فصل ولا حد له فلا یرهان علیه فالفکر حجاب والعیام هو الحجاب الاکبر والمشاهدة حضور وتدل وتعلق وریط ورفض قاطبة التعیان كما اوضح عنه قوله تعالی ثم دنا فنادی فكان قاربه وسین اذ ادنی وقول ولی العصر وحول الفداء علی ما نقلت عنه فی بعض الاربعية وان ابصار قلوبنا یضیاء نظرها الی ان حتی تحرق ابصار القلوب بحجب

## المقام الثالث

التور فصل إلى مقدر العظمة وتصير أرواحنا معلّمة بعزّ قدسك  
 فالعزّة مرغوبٌ فيها وأما موربها والفكر مرغوبٌ عنه ومنه  
 عنه وهذا الهدى وجه الجمع بين الاختيار الأمر بالمعروف والنهي  
 عن الفكري في ذال الله فافهمم واغتنم.

«... حيث يظهر له الفتح أن الحق المتجلى آله»

«الأذراك العبد المتجلى له في يسمع ويرى بصير»

-٦٦٥-

قوله: أن الحق المتجلى آله الخ، فإن العبد إذا صار فانياً في الحق  
 يصير الحق سمعاً وبصيرةً وليس للعبد سمع ولا بصير وهذا هو ذوق  
 النوافل الخاصل للسالك المجذوب المشار إليه في الحديث القدسي  
 بقوله: وإنه ليتقرب إلى بالسافة حتى يحبه.

وإذا صار العبد باقياً بقاء الله عند شمول توفيق الله بصير العبد سمع

عَلَيْهِ السَّلَامُ  
بَعْدَ مَصِيبَةِ الْإِنْسَانِ

الحق وبصره والله تعالى يسمع به ويصبر به فإن مقامه عند الرجوع إلى  
ملكه مقام مشية الله الظاهرة وهذا هو قرب الفرائض الحاصل بالمجدد  
السالك للشار إليه في قوله عَلَيْهِ السَّلَامُ رَضَا اللهُ رَضَانَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَقَوْلُهُ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَا يَا اللهُ وَعَيْنُ اللهِ وَعِزُّ اللهِ وَغَيْرُكَ مِنَ التَّجْبِيرَاتِ إِنَّمَا أَشَارَ الْمَوْلُودُ  
الْمَشْوُوعِي إِلَى الْمَقَامِ الْأَوَّلِ بِقَوْلِهِ «أزعبادت می توانم الله شد»  
وَالِى الْمَقَامِ الثَّانِي بِقَوْلِهِ «فیتوان موسی کلیم الله شد»  
«...فعلى كل حال يكون ذلك الأذكار والشهود والتجدي»  
«مِنْ حَيْثُ تَعَيَّنَ وَمَشِيئِهِ وَعِلْمِهِ الْأَقْدَسُ بِذَلِكَ تَعَلَّى»  
«مِنْ حَيْثُ وَاحِدَتِهَا لَا مِنْ حَيْثُ إِظْلَافِهَا وَاحِدَتِهَا»  
قوله، مِنْ حَيْثُ وَاحِدَتِهَا، فَإِنَّ فِي كَلَامِ الْمَقَامَيْنِ يَكُونُ حُكْمُ الْكَثْرَةِ  
بِأَيِّهَا وَالْفَاءُ لَيْسَ شَامِتًا وَلَيْسَ فَنَاءٌ عَنِ الْفَنَاءِ وَأَمَّا التَّجَلَّى مِنْ حَيْثُ

## المقام الثالث

الأطلاق والأحادية فيغني كل التعيينات ولا يبقى إشارة وإسم إلا  
عند الصحو الحاصل بعد المحو وهذا هو مقام أواز في المشار إليه  
بعد الصحو بقوله إلى مع الله حالة أو وقت الخ وهذا التجلي بالأطلاق  
والأحادية يحصل للكامل في بعض حالات السلوك وللحتم في  
كل الحالات وللتأثير كالم عند القيامة الكبرى

«... لما نقر في الفكوك أن النور لا يذرك ويذكر»

«به والظلمة عكسه نذكر ولا يذرك بها والضياء»

«الحاصل من اختلاطها يذرك ويذكر به»

- ٦٦ -

قوله: لما نقر في الفكوك. عبارة الفكوك هكذا: وأذفا ذبهاك

على شأن النور الحقيقي فإنه يذرك به وهو لا يذرك فاعلم أن الظلمة

لا تذكرك ولا يذرك بها وأن الضياء يذرك ويذكر به انتهى ومعلوم



بسم الله الرحمن الرحيم  
 تعلية مصابح الإنس

ان في غير ما نقله الشارح اوفهم من عبارته ونقل بالمعنى مع ان ما  
 ذكره الشارح غير صحيح فان الظلمة عدم محض وهو غير مذكور اصلاً نعم  
 وقع نظير ما ذكره الشارح في عبارة الشيخ الكبير في تفسيره على ما حكاه  
 الشارح قال في ذيل كلامه اتماماً لما ذكره الحق عن الخلق قوله مرتبة  
 الغيب النور المحض ومن شأن ان يذرك به ولا يذرك شتم قال واما  
 للخصرة الكيانية فالظلمة المنبهة على مرتبة الامكان والعدم العقول  
 ومن شأنها ان تذكرك ولا يذرك بها شتم قال واما البرزخ المنعوت  
 بالضياء المتخى بالعماء فمن شأن ان يذرك ويذرك به انتهى كلامه  
 ويمكن الفرق بين العبارتين بان المقصود من عبارة الفكرة هو محض  
 الظلمة ومن عبارة الشيخ هو ظلمة الامكان لا محضها كما هو صريح  
 عبارته فلا تغفل.

## المقام الرابع

«السؤال الثاني ان وجود الواجب يتعين في العقل»  
 «وأنموذج جميع المقالات ان حقيقتها مجهولة والمعلوم غير»  
 «المجهول كونه معلوما من وجهه ومجهولا من وجهه يقتضي»  
 «تعلق الجهتين مختلفتين فيه وهو الحد من جميع الوجود»  
 «وذلك ان المجهول حقيقته والمعلوم نفيه المسمى بالكون»  
 «والموجودية والاول تصور والثاني تصديق ولا يلزم»  
 «من معلومية حصول الوجود معلومية كنه الوجود»  
 «لان التصديق لا يقتضي تصور كنه الاطراف»

-٦٨٥-

قوله، وذلك ان المجهول الحق، وايضا الاكتمال والعلم بالحقيقة غير  
 شهود بالحقيقة والحضور عنده كما ان التور مشهود كل احد وغير معلوم لهم  
 كذلك حقيقة الوجود مشهود كل احد والحاضر عند كل احد بحيث

لا يشهد شيء إلا به فهو مبده كل ادراك وشهود وعلم ومع ذلك  
غير ممكنه ولا معلوم لاهل هذا ليدفع كثير من الاشكال لان

«...الأول ان الوجود العام اما ممكن او واجب»

«الثاني محال الاستحالة صدور الواجب ثمره وعلى»

«الأول ان اشتمل على مهية غير الوجود وكانت»

«الاشتراك بين المهيات بمجموع الوجود والمهية كان»

«المشترك بينهما ممكنا بمهية وجوده وليس كذلك»

أي ممكننا واجدا وجودا ومهية وليس كذلك لان الاشياء

متعددة ثمثارة ليست بواجدة ومشرك في كل الجهات

«...وان لم يشترك المهية بل الوجود فقط كان الصادق»

«الأول من الممكنات هو العلم الأعلى وان لم يشتمل»

## المقام الخامس

«على مهية غير الوجود كانت واجبا للمؤمنين والوجود»

-ص ٢٠-

قوله، وإن لم تشمل على مهية الخ، والجواب عند من سائر الشبهان  
 ان الوجود المفاض ليس له مهية بل هو وجود محض متعلق بالواجب تعالى  
 وربط محض وتعلق صرف ومعنى حرفي وبهذا يفرق بينه وبين  
 الواجب تعالى فان الواجب قهراً بذاته مستطيل في هويته  
 والوجود العام المنقوم به ذاتاً صرف الأضياح ومحض الفاضل.  
 «قلت الوجود العام من الحقائق الالهية والمراتب»

«الكلية الالهية فهو بذاته ان الواجب كما سيحى»

-ص ٦١-

قوله، الوجود العام من الحقائق الالهية الخ، والحق المحقق بالتصديق  
 عند المشرب الأختلى والذوق الأعلى ان الوجود العام لا يمكن ان  
 يشار اليه وان يحكم عليه بحكم لا عين الحق ولا غيره لا مفيض لا مفاض

عَلَيْهِمْ صَلَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ

لا هو من الأسماء الألهية ولا الأعيان الكونية بل كلما يشار إليها  
هو هو غيره لانه صرف الربط بمحض التعلق وكلما كان كذلك فهو معنى  
حرف لا يمكن أن يحكم عليه شيء أصلاً ولهذا يقضى ذوق التأله أن تكون  
المهيات مجعولة ومقابلة وظاهرة وأما الوجود فنسبة المجعولة إليه  
باطلة ومعانته مشهود لكل أحد ولا مشهود إلا هو لا يمكن أن يحكم عليه بأنه  
مشهود أو موجود أو ظاهر أو غير ذلك من الأسماء والصفات وبهذا جمعنا  
بين القول باصالة الوجود ومجعولية الماهية وبين قول العرفاء الشافعين  
القائلين بان المهية مجعولة وبين قول بعض رباب المعرف وبعض رباب التحقيق  
القائلين بان الوجود مجعول والمهيات غنبارية فانهم واعتنم .

«... لا لأنه يجاب كما اجاب في المواضع بان المجعول هو»

«الهوية ولا ينافيه عدم مجعولية الماهية لان الهوية»

# المقارن الشارح

«ليسنا إلا المهثان - إلى قوله - لانا نقول إنما يتحقق»

«الجعل باقران الوجود بذلك المهثان ...»

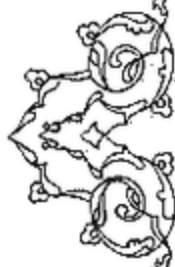
- ٧٢٥ -

لعل مرد صالحا موافق من جعل الهوية هو جعل الوجود فان  
الهوية يقال على الموجودات من حيث لا يرد عليه ما ذكره الشارح  
واما قول الشارح انما يتحقق الجعل باقران الوجود بذلك المهثان  
فهو بظاهريه وسخيف بل هو عبارة عن جعل الانصاف المراد وقلما عند  
المشرب العرفاني اللدبق فالجعل متعلق بالمهثان ولا يرد عليه ما ذكره  
من الوجوه كما اشرنا اليه سابقا وجمعنا بينه وبين جعل الوجود

«فالتجلى الاول حضرة احدية الجمع والوجود وتعيينه»

«الاول والقابل الاول مقام او اذنى كناية عن العجلى»

«الثاني المتضمن تميز الحقائق والمراتب التي كانت»



«سُهِلَكَ الْحُكْمَ فِي حَضْرَةِ التَّعْيِينَ الْأَوَّلِ الظَّاهِرِ عَلَى»

«مِثَالِ النَّصْرِ الْمُنْتَبِثِ الَّذِي هُوَ صُورَةُ التَّجَلِّي الْأَوَّلِ وَظَلَمَ»

«الْجَمَاعِ بِحُجَّةِ الْأَعْتَابِ أَنَّ التَّعْيِينَاتِ يُسَمَّى بِرُتْبَةٍ»

«الْأُولَاهِيَّةِ وَحَضْرَةُ قَابِ قَوْسَيْنِ وَتَعْيِينُهُ تَعْيِينًا ثَانِيًا»

«وَقَابِلًا ثَانِيًا جَامِعًا بَيْنَ طَرَفَيْ الْأَجْمَالِ وَالْوَحْدَةِ...»

- ص ۷۵ -

وَمَقَامِ قَابِ قَوْسَيْنِ عِبَارَةٌ عَنِ التَّعْيِينِ الثَّانِيِ الْقَابِلِ الثَّانِيِ لِهَذَا

التَّجَلِّيِ الثَّانِيِ الْجَمَاعِ بِجَمِيعِ الْأَعْتَابِ إِنَّ كَمَا أَنَّ مَقَامَ التَّجَلِّيِ

عِبَارَةٌ عَنِ الْقَابِلِ الْفَيْضِ الْمُنْبَسِطِ الظَّاهِرِ وَالْوُجُودِ الْبَسِيطِ الْوَرُكِ.

«ثُمَّ إِنَّ هَذَا التَّعْيِينَ الثَّانِيَّ يُنْقَضُ مِنْ جِهَتِهِ أَمَّا أَضَلُّ»

«ظَاهِرُ التَّعْيِينَاتِ إِلَى قَوْلِهِ وَبِأَعْتَابِ الْبَرَفِيَّةِ الْحَاصِلَةِ»

«بَيْنَ الْوَحْدَةِ وَالْكَثْرَةِ لِأَنَّهَا عَلَى هَذِهِ الْحَقَائِقِ الْكَلِمَةِ»

## المقام الثامن

«الأصلية من حيث صلاتها أضافها إلى الحواصل»

«وإلى الكون تبعية وإنشاء أنواعها وجزئياتها»

«منها مفصلة يُسمى بالحضرة العائنة»

ص ٧٥

قوله بالحضرة العائنة، ونحن محال لله فالحققتنا الحضرة العائنة

وخطنا القول فيها في رسالة مضاع الهداية بما لا مزيد عليه وقد

حققنا فيها أن حقيقة عبارة عن الفيض الأحاديث والتعالى العيسى

الأحاديث الأول وهو باطن الأسم الله الأعظم من حيث وجهته

الغيبية وظاهر حضرة الأسم الله من حيث احاديثه جمع الأسماء الإلهية.

«وظفران التعيين الثالث لكونه برزخاها معانين»

«الإحاديث والواحدية بل شمالا في طرف الواحدية»

«قوة نسبة الاحاديث مع سرية الواحدية وفي طرف»



## علاج حبس النفس

«الكثرة على نسبة الواحدية مع سارية الاحاديث ومن»  
 «وجهين كما سبق بيان الكل صح اعتبار العائنة التي هي»  
 «عبارة عن البرزخية الجامعة للحقائق الالهية المكنة...»  
 -٧٦ص-

قوله، وظهر ان العين الشافية، والتحقق ان الحقيقة العائنة والنفس  
 النجاة حقيقة ورقية وباطنة وظاهرة وعينية وشهادة كما الامر  
 كذلك في جميع الحقائق الالهية والانما الزبونية والحقيقة  
 والباطن والنسب بينهما عبارة عن الفيض الاقدس القلبي الاول الكثرة  
 باعتبار البرزخية والاهدية الجمعية يقال للعناء وباعتبار الظهور  
 في الكثرات الاسماوية الذاتية يقال له نفس الرحمن والرقية والظاهر  
 والشهادة منها عبارة عن القلبي الظهور المغلج الفيض المغذ عن الوجود  
 المنبسط الا انه باعتبار البرزخية يقال للعناء وباعتبار الباطن والظهور منسوب

## المقام الثامن

التعريفات يقال له النفس الرجلان فافهم وكن من الشاكرين ولا تكن من الغافلين

«وَأَمَّا الْأَسْمَاءُ فَغُلِبَ عَلَيْهَا الْأُصُولُ مِنَ الْأَلْوَاهِيَةِ وَالظَّاهِرُ»

«أَنَّهُ اسْمٌ الْوُجُودِ وَالْمَجْلَى بِاعْتِبَارِ ذَلِكَ الْمَرْبِ الْجَامِعَةِ»

- ٧٧٥ -

قوله، وَأَمَّا الْأَسْمَاءُ اللَّهُ تَعَالَى، بِلِ التَّحْقِيقِ أَنَّ الْأَسْمَاءَ اللَّهُ اسْمٌ لِأَحَادِيَةِ

الْجَمْعِيَةِ الْأَسْمَاءِيَةِ بِاعْتِبَارِ وَجْهَةِ الظُّهُورِ فِي عَالَمِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ

وَصُورَتِهِ الْعَيْنِ الثَّابِتَةِ لِأَنَّهَا كَالْكَامِلِ كَمَا أَنَّ مَقَامَ الْأَوْهِيَةِ

مَقَامَ ظُهُورِ الْأَسْمَاءِ فِي الْأَعْيَانِ الْكَوْنِيَةِ وَالظَّاهِرِ الْخَلْقِيَةِ بِاعْتِبَارِ

لِحَادِيَةِ الْجَمْعِ كَمَا أَنَّ مَرْبِيَةِ نَدَى الْأَوْهِيَةِ وَمَرْبِيَةِ جَمْعِ جَمْعِهِ هُوَ الْفَيْضُ

الْمُقَدَّسُ الَّذِي هُوَ بَاطِنُ الْأَوْهِيَةِ كَمَا أَنَّ بَاطِنَ الْأَسْمَاءِ اللَّهُ وَمَقَامُ عَلَيْهِ هُوَ الْفَيْضُ

الْمُقَدَّسُ فَمَقَامُ الْأَوْهِيَةِ بَاطِنُهَا وَظَاهِرُهَا مَظْهَرُ الْأَسْمَاءِ اللَّهُ بِبَاطِنِهَا وَظَاهِرِهَا

لَحْزَةُ السَّيْدِ رُوحِ اللَّهِ بْنِ السَّيِّدِ مُصْطَفَى الْخَلْقِ فِي حَرِّهِ فِي قِصَّةِ خَمْسِينَ

عَلَى الْإِنْسَانِ  
تَعْلِيْقُهُ مَصِيبًا

متن: «فلو وجود المطلق ان فهمت اعتبار ان»

«بلحدهما من كونه وجود الغيب وهو الحق...»  
ص ٧٨-

قوله، وهو الحق، ايضا للتفهم والافهم من الاشارة اليه  
ينزل من مرتبة الوجود من حيث هو الى المرتبة الثالثة الالهية الغيبية  
فضلا عن توصيفه بانه الحق فانه من الاسماء الذاتية فتبصر.

متن: «... وانه من هذا الوجه كما سبقت الاشارة»

«النية لا كثرة فيه ولا تركيب ولا صفة ولا نعت ولا»

«اسم ولا رسم ولا لابة ولا حكم بل وجود بحت»  
ص ٧٨-

والحكم على تلك الحقيقة المقدسة عن كل حكم واشارة

بعدم الحكم كالحكم على المعلوم المطلق بانه لا خبر عنه.

المن: «وقولنا هو وجود للتفهم لا ان ذلك

## للقام التاسع والحاشي

«اسم حقيقي لرب بل اسمه عين صفته وصفته عين ذاته»

- ٧٩ ص -

قوله: بل اسمه عين صفته، وكل ما ذكره بعد ذلك ليس شأن الموصية  
الأطلائية المتبادرة عن كل تلك الأحكام بل الرجعة إلى المرتبة الأحدثية  
الجمعية والواحدية الجامعة التي فيها اعتبار الأسماء والصفات والصفات  
والكثرات وإن كان كل ذلك الرجعة إلى الذات متحدة معها وانفصالها  
لبساطتها الحقيقية عين الكثرات وكل الأشياء وليس بشيء منها.

«فال في الضلوعان ومجموع عدم احتياجه إلى الغير في»

«الوجود والبقاء واحتياج الغير إليه فيهما هو معنى الأوهية»

- ٨١ ص -

الأوهية العقلية الظهورية التي هي مظهر الاسم لله وقوميته  
فقال لكل شيء مطلقاً ولا زهوها عدم احتياجه إلى الغير مطلقاً واحتياج الغير إليه  
كذلك لا تضيض الأوهية عبارة عن مجموع الأمرين كما يتوهم من ظاهر عبارة الشيخ الكبير



## علاج حبس النفس

«... فكل شيء فان من حيث ذلك السر الله هو سب»

«وجوده والمقيم له غير متناه ولا متفقد باسمه أي»

«وصفا ومرئيا أو غير ذلك...»

- ٨٣ -

قوله، غير متناه ولا متفقد، وهذا سر قول المحققين إن الله تعالى

يعلم الجزئيات بالعلم الكلي الشامل الغير المتفقد، فأعرف الناس حق

معرفة وبلوه بتدريلا.

«فإنك الأحكام والأحوال المخصصة بكل عين هي»

«المانعة من معرفة حقيقته بدون اللوازم فتعريف حكم»

«الحقيقة من حيث حقيقة أحكام لوازمها عرف نفسها...»

- ٨٣ -

قوله، فتعريف حكم الحقيقة هي، وعندنا أنه إذا غلب حكم الحقيقة

واندادت بحال الأنيان عنا ظهور نور الألوهية فتعريف الكمال الربوبي

## المقام التاسع والعشرون

وانهم حكر التعيينات ولو ازم الامكانان عند قهركر باسمه تعالى وبروز  
 احديته شهدا لثالث نفسه امتدادا متعاقبا بعينه قدسية  
 مضمحلة تحت نورانية وذلك عند القياس الكبري وهذه التجهيزات  
 ايضا من صيق المجال وهذا امر قوله صلى الله عليه وآله ما حكى  
 اللهم ارنى الاشياء كما هي وقوله من عرف نفسه عرف ربه فانهم  
 «... وان توقف بوجه الشرطية على مظهر قابل»

«واستعداد له فذلك لتفصيل خصوصية توجه الجواد»

«المطلق لا يتوقف مطلق الفيض عليه وان لا يرد عليه»

«تكوين الغير الا لا يمكن المبدأ للكائنات الا ذلك الغير...»

- ٨٦٧ -

اي تكوين الغير لا يكون واردا عليه تعالى بمقتضى لا يصير مورد

للتكوين والايكون ذلك الغير منبدا للتكوين وذلك واضح

## تعليق على مصابح الاسرار

..... ويكون مستغنياً بجميعة عن كل شيء وإن  
 افتقر في تعيين الاسماء الحقائق الاشارة او ظهورها للذكر  
 بالشرطية لا بالعلية كما ينظرها اليك كل شيء في وجوده  
 قوله: وإن افتقر في تعيين الاسماء الحقائق الاشارة او ظهورها للذكر  
 عبارة الشيخ الكبير في خصوصه أيضاً وهو تفسير يشيع مع انجالات  
 التحقيق فانه تعالى في ظهوره الاسماء بل الافعال لا ينظر الى شيء بل  
 الحقائق في ظهورها المحتاج اليه تعالى فان الاطلاق مقدم في التحقق على  
 التعيين والفيض المنبسط مقدم بالوجود على تعيينه بل التعيين موجوده  
 بالعرض والظهور له ومنه وجه والتجلى العيني وإن كان في السراني  
 ولكن تقدم عليها وهذا من الاسرار التي لا يمكن انشاء خصيتها والتصريح بها  
 فالاعتقالات في خيال وهم في وهم ليس في الذريرة ديار تأمل تعرف

## لِقَامُ الثَّاسِعِ وَالْعِشْرِينَ

«...أما ذلك الجاهل فاما الغاية قريبة ودنوّه كما»

«لا يدرك البصر الهواء ونفس الحديقة والعقل الاستحالة»

«المرحبة الجزئية وإنما الفرط عنده وعلوه كما لا يدرك»

«البصر وسط قرص الشمس في غاية نورهات بل تخيل»

«فيه سواد وظلمة مع انه منبع الانوار...»

-٨٦٥-

قوله، فاما الغاية قريبة الحج، التريدين بلا وجه بل الحق تعالى مع

انه في غاية القرب حتى يكون اقرب الى كل شئ منه في غاية الفسوق

والعزة اين التراب رب الارباب فهو تعالى وان في علوه وعال في دنوه

فلا يدركه العقول والابصار مع انه شه هو ذلك شاهد ومطلوب كل طالب.

«وكما انك مال كل وعاء يامثاله واكملتيه»

«بما يفيض منه بعد الامتلاء كذلك الفيض الابداني»

-٨٧٥-





عَلَيْهِ صَلَواتُ رَبِّ الْعَالَمِينَ

قوله، اكنيته عطف على اسم ان اى الكمال بالاسناد والاكنية بالافاضة:

«الثامنة ما يرى وبذلك فهو حق ظاهر مجسب»

«شأن من شؤنه القاضية بتنوعه وقدره ظاهراً»

«مع كمال الحدية في تفسير»

قوله، الثامنة، حاصلها ان الوجود مع كمال الحدية تجلى شؤنه

الذاتية فظهرت التعيينات الوجودية فالتعيينات مظاهر الشؤن الالهية

وهو مظاهر الاحدية الجمعية فالظاهر حق بتعيينات شؤنه.

«... ويتجلى الوجود بظهور الخفيات وتزاد من»

«الغيب الى الشهادة البركان من حيث اسمائه الباطن»

«والمبدء وبارئنا بحكم تاليه تخفى وتعتد»

«الموجودات باسميه القايض والمفيد»

- ص ٩٣ -

## للقامر التاسع والحش

وهذا يستقر قول أصحاب المعرفة ان لا تكرار في التقبلي وان الله  
لا يتقبل في صورة مرتين فهو تعالى دائما في التقبلي باسمائه الظاهرة  
كالرحمن والملك وباسمائه الباطنة كالملك والقاهر والمعيد  
والعاقب دائما في الظهور والبطون فكل يوم هو في شأن  
من الجمال والظهور والجلال والبطون.

«... فلنذكر عنهما ما قيل لهما وقوله لهما بذلك»

«بمعنى انه لا يفرق اثنان كان حصول احدهما وهو حكر»

«الاطلاق باحدية والآخر وهو حكر التثنية والحدية»

قوله وان كان حصول احدهما الخ، بل الاطلاق والتثنية الاولى  
والاخرية والظاهرة والباطنية والثانية والحاضرة وكلها  
بحدية واحدة بحسب مقام الجمية الالهية والبرزخية الكلية

## عَلَيْهِمْ صَلَاتُ اللَّهِ

الذاتية وأما مقام الإلهية فليس فيه إلا اعتبار الأسماء الذاتية التي ليس الأطلاق المضاد للتقييد والباطن المقابل للظاهر منها.

«ولكل مناسباته من طلب مطلوب وتغييرينها هو غير حكيمها»  
ص ٩٥

وهذا أيضاً من المحذرة الإلهية في حضور الأسمائية للعين الثابتة للشالك الموجبة للعبادة الملائكية ما أصابك من كنهه فمن الله

«عقرب» ومظهر قديره وآله حكته في أفعاله بسنته»

«ومحل ظهور سائر الفضائل السطوة والابداء والانقضاء»

«والغيب الشهادة والكشف والحجاب الصور النسبية»

«والذي له فعل تعالى ما ذكره لأمطلقاً هو العرش المحيد»  
ص ٩٦

قوله وآله حكته في أفعاله ، هذا العرش هو العرش في مقام الظهور

وأما عرش الذات ومنسوى السلطنة الذاتية هو الاسم الجامع الإلهي

## بَابُ كَيْفِ التَّيْسِرِ الْكَلِمِيِّ

وبه يظهر مقام الوحدانية والكثرة الاسماوية كما ان مرثى الصفات  
 هو الغنى الثابتة الاحدية الاحدية الجمعية وبه يظهر الاعيان  
 الثابتة وصور الاسماء الالهية والقام لايعتبر كهيئة  
 البسط والقبض والابناء والاعفاء والكشف والحجاب في كل  
 والحد من المقامات على ما عدى بفضل الدائم

«لأن اصل تأثير الشيء بحسب اقتضائه بناء على»

«ان وجود احد المتضامين مر حيث هو متضا وتيقض»

«وجود الاخر كما الاله للخالق والرب للمربوب»

- ص ١٢٥ -

قوله، بناء على ان وجود احد الخي هذا بناء فاعيد وسبب باطل فإن

التأثير والتأثر بين الحق والخلق والصلوة والمقلول ليس من باب

التضائيف بل هو اضافة اشراقية وتوهم بسط وتيقض محيط يتقدم

## تعليق على علاج الأيسن

الامتياز على المضاف والفيض على السبب تقدمًا بالتحقيق نعم  
 التنايف بين المفاهيم ككون الصلة سببًا للتأثير وكون  
 المعلول متأثرًا بالغير ذلك وأما التنايب بين الظاهر والمظهر  
 فهو أمر غير متافهم له الجهور وما اذركه العقول بل اذراكه  
 كذلك الظاهر والمظهر فوفقى شهودى برهانى عند اهله وفيه حيلة

«... وهو الإطلاع والصرف عن الفيلد والإطلاق»

«والمحصر في أمر شوقى وأسبغى وهو المكثى عنه بالكثير»

«الحفى لكونه ابن النطن ومشتق من انطاس»

«جواهر الأسماء التى منها ما يتأثر في مكنون»

«الغيب فلا يقلبها إلا هو»

قوله وهو المكثى عن بالكثير الحفى الكثير الحفى هو مقام

## بَابُ كَيْفِ الشَّرِكِ الْكَلْبِيِّ...

الواحدية والأسماء والصفات ومقام جمع الكوز والكثران والعلم  
 الذي بالأسماء والصفات ومقام الجمعية وأما مقام الأطلاق  
 الصرف عن جميع الفيود والحصر في امر شوقي أو سلبى فهو غير ذلك بل غير  
 مقام الاحدية ايضا بل هو كبنونة مطلقه عن الأختفاء والكثرة غير  
 ذلك من النوع الجلالية الزلجة الى الخفاء والجلالية الزاجعة الى  
 الكثرة ولا يصف بالبطون ولا أبطن البطون ولا يشار الى بانه مشتمل  
 على فئات هو الامم الا اسماء الأسماء الذاتية في مقام الاحدية والأسماء الضعيفة  
 في مقام الواحدية والامم المتشتررا جمع الغيبة لهوتة واعلى مقام الاحدية  
 «... أو اعبر امثالث وهو ظهور الحق من حيث غيب ثانيا»

«الى مقام من مجلى لجميع تعينان وتالشوار البعاهة حبرا»

- ١٢٧ -

اذ اعبر العجيان الظهورية والبطونية والبطونية والقبضية



فِكُلُّ آتٍ فَآتَهُ تَعَالَى كُلُّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ فَمَا هُوَ مُجْتَلَى بِمَجْمَعِ تَعْيُنَاتِهِ  
الظاهرة يخفي تحت نور كبريائه ويقبض بتجليات الأسماء الباطنة  
شريعته شيئاً مجتلياً للتجلي الظاهري ثم الباطني ثم الظاهري وهكذا  
«... وأكثر ما يجرد الدعاء من الأمور الغيبية»

«إنما يكون من هذا القبيل فإن ما عداها ليس إلا»

«المكتوب الثابت للقسومة في الحضرة العليسية»

١٣٩٥هـ

قوله: وأكثر ما يجرد الدعاء، أي أكثر ما يجرد الدعاء، يكون من الأمور  
التي لم يتعين في الحضرة الغيبية الأزلية لا المرئية الثانية فإنها  
هي المكتوبة الثابتة للقسومة وهذا هو الدعاء على سبيل الأفعال  
الذي هو واحد الأقسام الثلاثة للدعاء فإن له على ما ذكر الشيخ في  
الفضوص ثلاثة أقسام أحدها الدعاء على سبيل الاستعجال وهذا

## بَابُ كَيْفِ التَّوَكُّلِ

دُعَاءُ الْعَامَّةِ وَالثَّانِي الدُّعَاءُ عَلَى سَبِيلِ الْإِحْتِمَالِ وَهُوَ دُعَاءُ الْحُكَمَاءِ  
الْقَائِلِينَ بِأَنَّ الْمَمَكَانَ أَنْ يَكُونَ الدُّعَاءُ شَرْطًا فِي تَحَقُّقِ بَعْضِ الْأُمُورِ كَمَا  
فَضَّلَهُ الشَّيْخُ الرَّيْسِيُّ أَمَثَلَهُ فِي كِتَابِهِمْ وَهَذَا مُطَابِقٌ لِذِكْرِ الشَّيْخِ  
الْفَرغَانِيِّ وَالثَّلَاثِ الدُّعَاءُ عَلَى سَبِيلِ الْإِمْتِنَانِ وَهُوَ دُعَاءُ الْعُرَفَاءِ  
وَالْأَوْلِيَاءِ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ جُفَاءً لِقَلَمِ عَمَّا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ  
الْقِيَامَةِ وَقَدْ وَرَدَ عَنِ أَهْلِ بَيْتِنَا الْوَحْيَانِ الدُّعَاءُ عِبَادَةً فِي جَوَابِ  
الْقَائِلِ بِأَنَّكَ تَقُولُ جَفَتِ الْقَلَمُ فَمَا مَعْنَى الدُّعَاءِ .

« شَمَّ قَالَ وَهَذَا التَّجَلِّي الْأَوَّلُ يَنْصَرِفُ الْكَمَالِ الَّذِي »

« حَقِيقَتُهُ حُصُولُ مَا يَنْبَغِي عَلَى مَا يَنْبَغِي وَهُوَ قَسَمَانِ »

« كَمَا ذَكَرْنَا يَكُونُ فِي مَبْدَأِ الرَّبِّيَّةِ الثَّانِيَةِ حَيَوُهُ »

« يَلْزَمُهُ الْعَقْلُ الذَّاتِي وَهُوَ شَهُودُ الذَّانِ نَفْسِهِ مِنْ »



## تعليق على صبا الإنس

«حيث وهان جميع شؤنها نزولاً وعرفه جادياً وأخوة»

«شهود مفصل في مجمل دفعة وإجاءة كشهود المكاشفة في»

«التواء تغلاً وثناراً لا يخصى ثم كمال سمانى هو ظهور»

«الذان لنفسها امر حيث تفصيل اعتباراتها...»

ص ١٢٩-

قوله، كمال الذى الى حيوة، أى الكمال الذى باطن الحيوة التى تكون

مبدأ الرتبة الثانية، فاذ انزل الكمال الذى باطن الرتبة الثانية

يتعين اولاً بالحيوة وبعد هاب سائر الصفات والاسماء.

«... والجامع بينهما ثانياً هو الحقيقة الانسانية البرهية»

«باعتبار غلب حكم الوحدة لسمى بالحقيقة المحمدية وباعتبار»

«غلب حكم التفصيل والكثرة هى الحضرة العائنية...»

ص ١٣١-

قوله، باعتبار غلب حكم الوحدة، وعندنا ان الحقيقة المحمدية صورة الأسم

## بَابُ كَيْفِ الشَّرْحِ الْكُلِّيِّ...

الله الجامع لأحدية جمع الأسماء كما أنها جامعة لأحدية جمع الأعيان وإنما  
العلماء في الوجهة الفيئية الفدسية للأسماء المشره عن كل كثره وتفصيل

«ثم اعلم أن لكل من هذه الأسماء الأصلية جهتين»

«أحدتها اشتمال كل منها على الباطن مع تحقق أثر خفي من»

«التميز فاشتماله من أثر الجمعية البرزخية الإنسانية وضميتها»

«الخصيفية من حكم التجلي وهدنة الخصيفية وكثرته النسبية»

«وبين حكم التعين وكثرته الخصيفية وهدنة النسبية...»

من ١٣١-١٣٢-

بل الجمعية البرزخية الإنسانية وجمعها بين الوحد والكثرة من أثر الجمعية

البرزخية الكبرى التي هي ثابتة أولاً لأن اسم الله الجامع الأعظم بحسب حد اعتباره

وثانياً صورته التي هي العين الثابتة الجامعة لجميع الأعيان بنحو البرزخية الحقيقية

أي عدم غلب حكم عين على الأخرى وإنما اشتمال كل من الأسماء الأصلية على

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
تَعْلِيْقَةٌ مَصِيْبَةُ الْإِنْسَانِ

الباقى فهو من جهة اخرى هو وقد نهى مع الذان واستغفر لهما في  
بحر الوجود فان اغتبر فنانها واضمحلالها مع عدم الحكم والاثبات  
للتمايزين والاثبات والابقى اشغول تامل تعرف من الشاكرين لانها  
«... كما ورد في الخبر ان لله ثلثمائة خلق من مخلوق»

«بوالحد منها دخل الجنة فقال ابو بكر رهل في منها»

«شى يا رسول الله قال صلى الله عليه وآله كلها فيك»

ص ١٣٢

قوله، قال صلى الله عليه وآله كلها فيك يحكم اضمحلال  
الكثرات وانذكاها في الحضرة الاحدية وفنائها فيها الذي شهود  
القيامه الكبرى وبهذا الاعتبار يكون كل الصفات في كل  
موجود ولهذا ورد انه تعالى اوحى الى موسى ان جئ بموجود  
اخس منك فاخذ برجل ميتة كلب شتم نبيه على خطائه فركها

# بَابُ كَيْفِ الشَّرِكِيِّ...

فَأَخَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ أَنْ أُوجِبَتْ بِهَا السُّفُطَتُ مِنْ شَامِكَ فَأَفْهَمُوا لَانْعُقَلُ.

لِحُرِّهِ السَّيْدِ رُوحِ اللَّهِ حَرَّزَتْهُ فِي قَصَبَةِ خُمَيْنِ

فِي الشَّادِسِ مِنَ الْعَشْرِ مِنَ الْحَمَادِ

الثَّانِيَةَ ١٣٥٥

« هـ - ق »

لَقَدْ تَمَّ الْفِرَاعُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِنْ اسْتِنْسَاجِ هَذَا الْكِتَابِ الْقِيمِ فِي الثَّامِنِ

مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُبَارَكِ سَنَةِ ١٤٠٦ هِجْرِيَّةٍ قُرْبِيَّةٍ

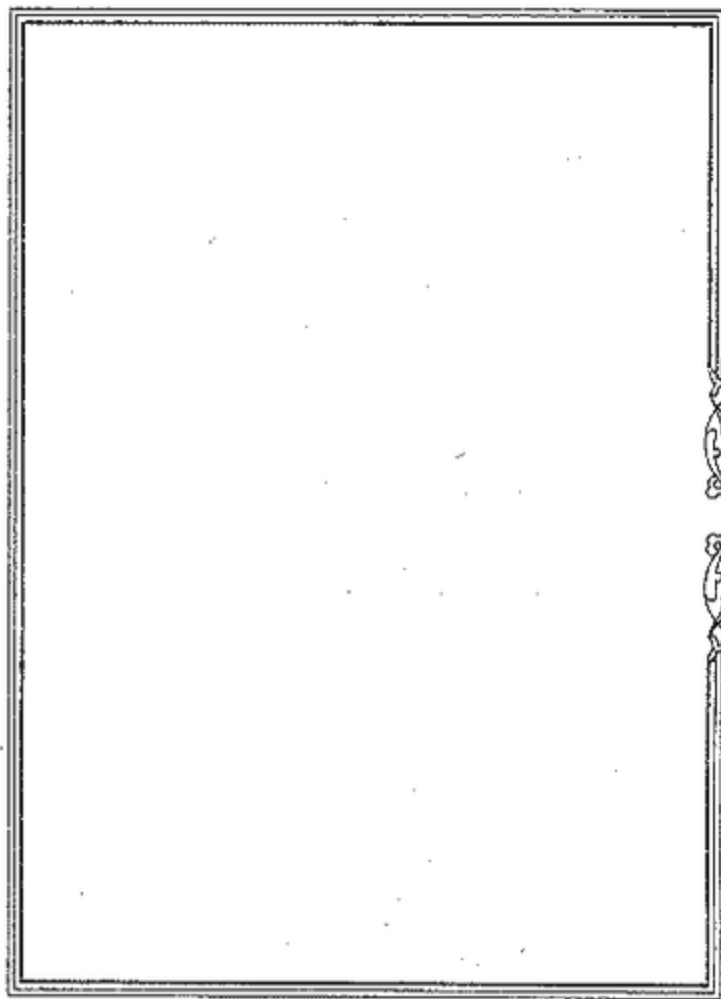
عَلَى مَا جَرَّفَهَا آلاؤُ النَّحْيَةِ وَالنَّشَاءِ

بِحَقِّ أَقْسَلِ الطَّلَابِ

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

✽





مُصَادِمٌ

الآيَاتِ وَالْأَحَادِيثِ

الصفحة	الموضوع	المصدر
١٧	كمال الإخلاص...	نهج البلاغة / ج ١
١٨	سئل أين كان...	النهاية لابن أثير / ج ٣ / ص ٣٠٤
١٩	اللهم إني أسألك...	كتاب الإقبال / ص ٧٥ - ٧٨
٢٣	ما من دابة إلا...	هود / ٥٦
٢٤	إنما أمره إذا...	يس / ٨٢
٢٥	وعنده مفاتيح الغيب...	الأنعام / ٥٩
٢٦	ما من دابة إلا...	هود / ٥٦
٣٥	اللهم إني أسألك...	كتاب الإقبال / ص ٧٥ - ٧٨
٣٧	وأيت التي أشرب...	استد الغاية / ج ٤ / ص ٦٠
٣٩	هو الأول والآخر...	الحديد / ٣
٤٠	كما في الحديث...	اصول الكافي / ج ٢ / ص ٣٥٢
٥٤	الحمد لله رب العالمين...	الفاتحة / ١ - ٣
٥٤	لمن الملك اليوم...	الغافر / ١٦



المصدر	الموضوع	الصفحة
مصابيح الأنوار / ج ٢ / ص ٤٠٥.	كنت كنزاً مخفياً...	٥٦
تفسير ملاصدرا / ج ٤ / ص ٢٥٨	ما من دابة إلا...	٥٧
هود / ٥٦.	إنا أنزلناه في...	٦١
القدر / ١١.	سلام هي حتى...	٦٢
القدر / ٥.	الفقر فخري...	٦٥
بحار الأنوار / ج ١ / ص ٤٩.	والله من ورائهم...	٦٧
عدة الداعي / ص ٩١.	إن لله سبعين...	٦٨
البروج / ٢٠.	وعلم آدم الأسماء...	٧١
بحار الأنوار / ج ١ / ص ٤٤.	خلقت الخلق لكي...	٧٤
ابقرة / ٣٦.	ألم تر إلى ربك...	٨١
مصابيح الأنوار / ج ٢ / ص ٤٠٥.	أذن الله الواعية...	٩٠
الفرقان / ٤٥.	كما في الحديث القدسي...	٩٠
مصباح الزائر / ص ٧٧ - ٧٨.	لك يا الهي...	٩١
اصول الكافي / ج ٢ / ص ٣٥٢.	ثم أتى دعوتهم...	٩٣
الصحيفة السجادية / دعاء ٢٨.	دعوت فومي ليلاً...	٩٣
نوح / ٨ - ٩.	ليس كمنله نبي...	٩٤
نوح / ٥.		
الشورى / ١١١.		

الصفحة	الموضوع	المصدر
٩٦	الفقر فخري...	عدة الداعي / ص ٩٦
٩٧	هو الأول والآخر...	بحار الأنوار / ج ٦٩ / ص ٤٩
٩٧	يا باطناً في ظهوره...	الحديد / ٣٦
٩٨	ن والقلم وما يسطرون	كتاب الإقبال / ص ٦٤٣
٩٩	كل شيء هالك...	القلم / ١٦
١٠٤	يا باطناً في ظهوره...	القصص / ٨٨
١٠٤	إن الله خلق...	كتاب الإقبال / ص ٦٤٣
١٠٤	لك يا إلهي...	بحار الأنوار / ج ٤ / ص ١١ - ١٥
١٠٥	لك يا إلهي...	الصحيفة السجادية / دعاء ٢٨
١٠٥	وهو اللطيف الخبير	الصحيفة السجادية / دعاء ٢٨
١٠٦	يا أبت اقل...	الأنعام / ١٠٣
١٠٧	اللهم اني أسألك...	الصفات / ١٠٢
١١٠	كنت سمعه وبصره...	كتاب الإقبال / ص ٧٥ - ٧٨
١١٠	انه قد كان لي...	اصول الكافي / ج ٢ / ص ٣٥٢
١١٤	كنت سمعه وبصره...	اسد الغاية / ج ٣ / ص ٢١٢
١١٥	ضللت فيك الصفات...	اصول الكافي / ج ٢ / ص ٣٥٢
١١٧	قاب قوسين أو أدنى	الصحيفة السجادية / دعاء ٣٢
		النجم / ٩



الصفحة	الموضوع	المصدر
١١٧	بالعناء...	النهاية لابن أبي عمير / ج ٣ / ص ٣٠٤.
١١٧	فلو شاء لهداكم...	الأنعام / ١٤٩.
١١٩	ان السعيد سعيد...	التوحيد للصدوق / ص ٣٦٦.
١١٩	ان الله علمين...	اصول الكافي / ج ١ / ص ١٤٧.
١٢١	وما منّا الا له...	الصفات / ١٦٤.
١٢٥	والعصر ان الانسان...	العصر / ١-٢.
١٢٧	لا تقتلوا النفس التي...	الأنعام / ١٥١.
١٢٨	اني في المنام...	اسد الغابة / ج ٤ / ص ٦٠.
١٣٠	فلما جن عليه الليل...	الأنعام / ٣٦.
١٣٣	لا يسعني أرضي...	عوالي اللثالي / ج ٤ / ص ٧ / ج ٧.
١٣٩	ءانت قلت للناس...	المائدة / ١١٦.
١٤٠	من أخلص لله...	عيون الأخبار / ج ٢ / ص ٦٩.
١٤٢	ووصى بها ابراهيم...	البقرة / ١٣٢.
١٤٢	وابيضت عيناه...	يوسف / ٨٤.
١٤٢	يا بني انهوا فتحتسوا...	يوسف / ٨٧.
١٤٣	كما سم النبي (ص)...	بحار الأنوار / ج ١ / ص
١٤٣	اتي لأجد ربح...	يوسف / ٩٤.

الصفحة	الموضوع	المصدر
١٤٣	ابيضت عيناه من الحزن...	يوسف / ٨٤.
١٤٦	مارأى رسول الله (ص)...	بحار الأنوار / ج ٥٨ / ١٨٢.
١٤٧	يا بني لا تقصص...	يوسف / ٥.
١٤٧	قد جعلها ربي حقاً...	يوسف / ١٠٠.
١٤٨	قد جعلها ربي حقاً...	يوسف / ٨٠.
١٥٢	كمال الإخلاص...	نهج البلاغة / خ ١.
١٥٤	ألست بربكم...	الأعراف / ١٧٢.
١٥٤	كل مولود يولد على الفطرة..	كنز العمال / ج ١١٧٣٠.
١٥٥	جاء الحق وزهق الباطل...	الإسراء / ٨١.
١٥٦	ولو أنهم أقاموا التوراة...	المائدة / ٦٦.
١٥٧	ونسوق المجرمين...	مرم / ٨٦.
١٥٧	نصرت بالصبا...	بحار الأنوار / ج ٥٧ / ص ٦٥.
١٦٠	إني أجد نفس الرحمن...	النهاية لابن أنبیر / باب «نفس».
١٦١	هو الأول والآخر...	الحديد / ٣.
١٦٣	كرواية زلوة المروية عن...	تفسير العياشي / ج ١ / ص ٥٦-٥٧.
١٦٧	ولكل وجهة هو موليها...	البقرة / ١٤٨.
١٧٠	وبدالهم من الله...	الزمر / ٤٧.
١٧٤	فأمانه الله مائة عام...	البقرة / ٢٥٩.

الصفحة	الموضوع	المصدر
١٨٦	انما أنا رسول ربكم...	مريم / ١٩.
١٨٧	كنت أنت الرقيب...	العائدة / ١١٧.
١٨٧	و كنت عليهم شهيداً	العائدة / ١١٧.
١٨٨	كنت عليهم شهيداً...	العائدة / ١١٧.
١٨٨	انه من سليمان...	النمل / ٣٠.
١٨٩	كتب على نفسه الرحمة...	الأنعام / ١٢.
١٩٠	ما رأيت شيئاً إلا...	علم البقين / ج ١ / ص ٤٩.
١٩٢	ان عند أصف حرفاً...	اصول الكافي / ج ١ / ص ٢٣٠.
١٩٣	ووهبنا لداوود سليمان...	ص / ٣٠.
١٩٤	ووجدوا ما عملوا...	الكهف / ٤٩.
١٩٤	فيها ما تشبهه الأنفيس...	الزخرف / ٧١.
١٩٥	انه أني اليه يقدح...	اسد الغابة / ج ٤ / ص ٦٠.
١٩٥	ما من دابة إلا...	هود / ٥٦.
١٩٦	هو الأول والآخر...	الحديد / ٣.
٢٠٠	إني وجهت وجهي...	الأنعام / ٧٩.
٢٠١	ولو أنهم أقاموا التوراة...	العائدة / ٦٦.
٢١٣	ان للقرآن ظهراً...	كنز العمال / ج ١ / ح ٢٤٦١. المحاسن / ص ٣٠٠.

المصدر	الموضوع	الصفحة
تفسير الصافي / ج ١ / ص ١٨.	وفي رواية ولبطنه...	٢١٣
آل عمران / ١٤.	زَيْنَ لِلنَّاسِ حَبًّا...	٢١٥
النصر / ١.	إذا جاء نصر الله...	٢١٦
هود / ٥٦.	ما من دابة إلا...	٢١٨
البقرة / ١٤٨.	ولكل وجهة هو مولياها	٢١٨
الأنعام / ٧٦.	فلما جن عليه...	٢٢٦
علم اليقين / ج ١ / ص ٧١.	كان الله ولم يكن...	٢٢٩
الأنعام / ٢٨.	ما فرطنا في الكتاب...	٢٣١
الأنعام / ٢٨.	ما فرطنا في الكتاب...	٢٣١
البقرة / ٣١.	وعلم آدم الاسماء...	٢٣٦
سنن الترمذي / ج ٥ / ص ٤٠٤.	لو دئيتم بحبل إلى...	٢٣٧
تفسير ملامنرا / ج ٤ / ص ٥٨.	ولن تجد لسنة...	٢٤٥
الأحزاب / ٦٢.	ما رأيت شيئا إلا...	٢٥٧
علم اليقين / ج ١ / ص ٤٩.	ثم أوردنا الكتاب...	٢٥٨
فاطر / ٣٢.	ما من دابة إلا...	٢٦٠
هو / ٥٦.	ومن لم يجعل الله...	٢٦٨
النور / ٤٠.	نور السماوات والأرض...	٢٦٨
النور / ٣٥.		

مُضَادَّةُ الْآيَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ

الصفحة	الموضوع	المصدر
٢٧٠	نور السماوات والأرض...	التور / ٣٥
٢٧٨	ما أصابك من حسنة...	النساء / ٧٩
٢٧٨	وما رميت إذ رميت...	الأنفال / ١٧
٢٨٠	تمدنا فتدلى...	النجم / ٨ - ٩
٢٨٠	وأثر أبصار قلوبنا...	مناجاة الشعبانية
٢٨١	وإنه لينقرب إلي...	اصول الكافي / ج ٢ / ص ٣٥٢
٢٨٢	رضا الله رضانا...	لهوف / ص ٣٣
٢٨٢	أنا بده الله وعين الله...	الإختصاص / ص ٢٤٨
٢٩٧	اللهم أرني الأشياء...	تفسير ملاصدرا / ج ٢ / ص ٣٤٢
		عوالي اللئالي / ج ٤ / ص ١٣٢ / ح ٢٢٨
		مع اختلاف في العبارة.
٢٩٧	من عرف نفسه عرف ربه	مصباح الشريعة باب في العلم عوالي اللئالي / ج ٤ / ص ١٠٢ / ح ١٤٩





# الفهرست



مؤلف: شیخ محمد باقر سید

الموضوع	الصفحة
١ - المقدمة.....	٣
٢ - الفصل الأول في الوجود.....	١٣
٣ - الفصل الثاني في اسمائه وصفاته تعالى.....	١٧
٤ - الفصل الثالث في الأعيان الثابتة والتنبيه على بعض المظاهر الأسمائية.....	٢٢
٥ - الفصل الرابع في الجوهر والعرض على طريقة اهل الله.....	٢٨
٦ - الفصل الخامس في بيان العوالم الكلية والحضرات الخمسة الإلهية.....	٣١
٧ - الفصل السادس فيما يتعلق بالعالم المتألي.....	٣٥
٨ - الفصل السابع في مراتب الكشف وأنواعها إجمالاً.....	٣٧
٩ - الفصل التاسع في بيان خلافة الحقيقة المحمدية (ص).....	٢٨
١٠ - الفصل الثاني عشر في النبوة والرسالة والولاية.....	٣٩
١١ - الفص الأدمي فص حكمة إلهية في كلمة آدمية.....	٥٤
١٢ - الفص الشبثي فص حكمة نفسية في كلمة شبثية.....	٧٢
١٣ - الفص النوحى فص حكمة سبرخية في كلمة نوحية.....	٨٥

الموضوع	الصفحة
١٤ - الفص الإدرسي فص حكمة قدوسية في كلمة إدرسية.....	٩٩
١٥ - الفص الإبراهيمي فص حكمة مهممية في كلمة إبراهيمية.....	١٠٩
١٦ - الفص الإسحاثي فص حكمة حقية في كلمة إسحاثية.....	١٢٣
١٧ - الفص الإسماعيلي فص حكمة عليّة في كلمة إسماعيلية.....	١٣٥
١٨ - الفص اليعقوبي فص حكمة روحية في كلمة يعقوبية.....	١٤٢
١٩ - الفص اليوسفي فص حكمة نورية في كلمة يوسفية.....	١٤٥
٢٠ - الفص اليهودي فص حكمة أحدية في كلمة هودية.....	١٥٣
٢١ - الفص الصالحي فص حكمة فاتحية في كلمة صالحية.....	١٦٤
٢٢ - الفص الشعبي فص حكمة قلبية في كلمة شعبية.....	١٦٧
٢٣ - الفص اللوطي فص حكمة ملكية في كلمة لوطية.....	١٧٣
٢٤ - الفص العزيري فص حكمة قدرية في كلمة عزيرية.....	١٧٤
٢٥ - الفص العيسوي فص حكمة نبوية في كلمة عيسوية.....	١٧٩
٢٦ - الفص السليماني فص حكمة رحمانية في كلمة سليمانية.....	١٨٨
٢٧ - الفص الداودي فص حكمة وجودية في كلمة داودية.....	١٩٥
٢٨ - الفص اليوسي فص حكمة نفسية في كلمة يوسية.....	١٩٩
٢٩ - الفص الأيوبي فص حكمة غيبية في كلمة أيوبية.....	٢٠١
٣٠ - تعليقات على كتاب مصباح الأئس.....	٢٠٧
٣١ - المقدمة.....	٢١٠
٣٢ - الفصل الأول.....	٢١٣
٣٣ - الفصل الثاني.....	٢١٧

الصفحة	الموضوع
٢١٩	٣٤ - الفصل الرابع
٢٢٣	٣٥ - الفصل الخامس من فصول الفاتحة
٢٢٩	٣٦ - الفصل الأول (التمهيد الجملي)
٢٣١	٣٧ - الفصل الثاني (التمهيد الجملي)
٢٣٥	٣٨ - الفصل الرابع (التمهيد الجملي)
٢٣٨	٣٩ - الفصل الخامس (التمهيد الجملي)
٢٤١	٤٠ - الفصل السادس (التمهيد الجملي)
٢٤٢	٤١ - الفصل السابع (التمهيد الجملي)
٢٤٧	٤٢ - الفصل الثامن (التمهيد الجملي)
٢٥١	٤٣ - الفصل التاسع (التمهيد الجملي)
٢٥٤	٤٤ - الفصل العاشر (التمهيد الجملي)
٣٦١	٤٥ - المقام الأول
٣٧٧	٤٦ - المقام الثاني
٣٨٠	٤٧ - المقام الثالث
٣٨٥	٤٨ - المقام الرابع
٣٨٦	٤٩ - المقام الخامس
٣٨٨	٥٠ - المقام السادس
٣٨٩	٥١ - المقام الثامن
٣٩٤	٥٢ - المقام التاسع والعاشر
٣٠٣	٥٣ - باب كشف سر الكلي و.....